# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء – الجمعة 15-2013/10/18 العدد: 3009


## الخبر الرئيسي

يغطي هذا العدد أيام عيد الأضحى المبارك الذي احتجبت فيه النشرة، بالإضافة إلى هذا اليوم الجمعة.

## أبو مرزوق: مصر لم تجدد لي الإقامة.. العلاقة بين القاهرة وحماس تأثرت بعد عزل مرسي لكنها لم تقطع

... ص 5

## أبرز العناوين

نتنياهو: الأمن هو مفتاح السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين
السلطة: الاستيطان غير شرعي ولن نقبل أي تواجد عسكري إسرائيلي على أراضي دولة فلسطين
"السلام الآن": "إسرائيل" كثفت مشروعات البناء الاستيطاني بالضفة بنسبة 70 %
معاريف: المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين على وشك الانفجار بسبب خلافات حول الحدود
يديعوت أحرنوت: احتجاز قائد البحرية الإسرائيلي السابق في مطار هيثرو ببريطانيا


مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يجتمع مع بابا الفاتيكان ويدعوه لزيارة الأراضي المقدسة 7
3. "قدس برس": عباس يهنئ السيسي بعيد الأضحى 7
4. هنية يهنئ عباس بمناسبة عيد الأضحى... ويدعو لاجئي فلسطين في سورية للقدوم لغزة 8
5. معاريف: المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين على وشك الانفجار بسبب خلافات حول الحدود 8
6. السلطة: الاستيطان غير شرعي ولن نقبل أي تواجد عسكري إسرائيلي على أراضي دولة فلسطين 9
7. أحمد بحر: سلاح المقاومة لن يوجه إلا للاحتلال الإسرائيلي 10
8. رأي اليوم: عباس يعرض على سورية التعاون في ساحة لبنان للتخلص من "اللينو" 11
9. الحكومة في غزة تطالب الدول العربية بفتح أبوابها للاجئين الفلسطينيين 11
10. حكومة الحمد لله: تدعو حماس إلى إنهاء الانقسام 12
11. السلطة تستخف باتهام أوروبي لها بالفساد 12
12. "منظمة التحرير" تطالب بمساعدة لاجئي سورية بعد غرق المركب قبالة السواحل الليبية 12
13. الخارجية الفلسطينية تحذّر من الاتجار بالآثار ومقتنيات الثقافة الفلسطينية 13

المقاومة:

14. مشعل يحضر احتفالا بعيد الأضحى بمقر سفارة فلسطين في قطر 13
15. الرشق: لا توجد ترتيبات لزيارة قريبة لمشعل إلى طهران 14
16. الرشق: حماس لم تطرح موضوع مغادرتها قطر على أجندة النقاش 14
17. مصادر عبرية: حماس بدأت استخباراتها عن عمق "إسرائيل" 14
18. حماس تجدد تمسكها بالمقاومة سبيلا وحيدا لتحرير فلسطين 15
19. حماس تستقبل الفصائل الفلسطينية ببيروت بمناسبة عيد الأضحى 15
20. الديموقراطية تبحث مع سفير روسيا في لبنان أوضاع مخيم نهر البارد 15
21. حماس تتضامن مع النازحين الفلسطينيين من سورية في مخيم البرج الشمالي 16
22. تشكيل كتائب فلسطينية موحدة لبدء انتفاضة ثالثة 16
23. القناة الإسرائيلية الثانية: حماس تستعد للمواجهة 16
24. حماس: أعداد المعتقلين السياسيين في الضفة تتزايد 17
25. "الشعبية": حرمان أبناء الشعب الفلسطيني من حق العودة هو السبب وراء مأساتهم 17
26. "الجبهة الديموقراطية": الأونروا تتعاطى مع ملف الفلسطينيين السوريين استنسابياً 17

الكيان الإسرائيلي:

27. نتنياهو: الأمن هو مفتاح السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين 18
28. نتنياهو: خطر إيران النووي يتفاقم ويجب تشديد العقوبات عليها 19
29. بيريز ونتنياهو يظهران تعارض مواقفهما بشأن المفاوضات مع الفلسطينيين 20
30. ضابط إسرائيلي كبير: سنوات من التخلف تفصلنا عن حفاري الأنفاق في غزة 20
31. ليفني تدعو حزب العمل للإنضمام إلى الحكومة الإسرائيلية للتأثير بقرارات السلام مع الفلسطينيين 21

32. نفتالي بينيت: اقحام دولة فلسطينية بـ"إسرائيل" ضرب من الهذيان 21
33. نفتالي بينيت: 25 الف عامل فلسطيني يعملون في المستوطنات بالضفة 22
34. "البيت اليهودي" يهدّد بالانسحاب من الحكومة الإسرائيلية في حال قدّمت "تنازلات" للفلسطينيين 22
35. ليبرمان: "إسرائيل" كانت مستعدة لإعادة الجولان للأسد قبل الحرب الأهلية في سورية 22
36. بيريز: إيران الذرية تشكل خطرا على السلم العالمي 23
37. وزير حماية البيئة الإسرائيلي يبدي تفاؤله إزاء المفاوضات مع الفلسطينيين 23
38. نائب وزير الجيش الإسرائيلي يؤكد رفضه القاطع لفكرة قيام دولة فلسطينية 24
39. مستشار نتنياهو يخطط لتنفيذ أعمال بناء بالمستوطنات من دون النشر عنها 24
40. معاريف: تعيين رئيس الإدارة المدنية العقيد موطي ألموز ناطقا بلسان الجيش الإسرائيلي 24
41. استحداث مناصب جديدة في سلاح الجو الإسرائيلي لملاءمته لمختلف التحديات 25
42. الطيبي: يجب رفع الغبن اللاحق بأهالي قريتي "اقرث" و"برعم" لأعلى الهيئات الكنسيّة في العالم 25
43. المجلس الوزاري "السياسي – الأمني" الإسرائيلي يدعو الغرب إلى عدم إزالة الضغوط عن إيران 26
44. هآرتس: النيابة العامّة تتملّص من الردّ على المحكمة العليا بقضية طرد وتدمير قرية زنوطة بالضفة 26
45. موقع "واللا": الكشف عن عطب خطير في طائرات بدون طيار من طراز "هيرمس 450" 27
46. تدريبات مفاجئة لسلاح الجو الإسرائيلي في الشمال 27
47. مكتب الإحصاء الإسرائيلي: اقتصاد "إسرائيل" بطريقه إلى النمو بمعدل 3.4% للعام الثاني 27
48. هآرتس: "إسرائيل" تغلق المجال الجوي في جنوبها أمام حركة الطيران 27
49. موقع إسرائيلي يكشف عن هوية قائد أركان حزب الله الجديد 28
50. القناة الثانية الإسرائيلية: هكذا خفضت "إسرائيل" تقليص الدعم الأميركي للجيش المصري 28
51. هآرتس: مناشدات تل أبيب بشأن الملف الإيراني لا تأثير لها والخيار العسكريّ الانفراديّ مستحيل 28
52. معهد بيغن السادات: الغرب يسعى إلى التوصل لاتفاق مع إيران حول برنامجها النووي 29
53. يديعوت: "إسرائيل" لا تريد أن تملأ روسيا وإيران الفراغ الذي تركته واشنطن بالشرق الأوسط 29
54. هزة ارضية بقوة 3.5 درجة تضرب شمال "إسرائيل" 30
55. الإذاعة العبرية ترصد نشر مواقع إلكترونية أردنية تهنئة السفارة العبرية بمناسبة عيد الأضحى 31
56. الحكومة الإسرائيلية تناقش استئناف إدخال مواد البناء لغزة الأحد المقبل 31
57. معاريف: مقترحات إسرائيلية جديدة لاستمرار المفاوضات 31
58. الجيش الإسرائيلي يرفع حالة التأهب في الضفة عقب تصاعد العمليات الفلسطينية 32

## الأرض، الشعب:

59. استشهاد فلسطيني اقتحم قاعدة عسكرية إسرائيلية بجرافة شمال القدس 32
60. استشهاد 1607 فلسطينيا بسورية منذ بداية الأزمة.. 105 منهم استشهدوا بالسجون 33
61. المستوطنون يقتحمون المسجد لأقصى.. وطعن فتاة بالقدس 33
62. "السلام الآن": "إسرائيل" كثفت مشروعات البناء الاستيطاني بالضفة بنسبة 70 % 34
63. "اليونيسف": "إسرائيل" ماضية في انتهاك حقوق الأطفال الفلسطينيين داخل معتقلاتها 34
64. الاحتلال يقرر الإفراج عن أسير من نابلس بعد تدهور وضعه الصحي 34

65. الاحتلال يعلن قيامه بتفجير "نفق مفخخ" قرب غزة 35
66. "الأونروا": الأزمة السورية تدمّر حياة عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين 35
67. "الغارديان": مصر تخنق اقتصاد غزة 35
68. الاحتلال يمنع زيارة فلسطينيي الـ 48 لأقاربهم في غزة خلال أيام العيد 36
69. معابر غزة مع مصر و"إسرائيل" لا تزال مغلقة بسبب العيد 36
70. المستوطنون يحطمون أكثر من عشرين مركبة فلسطينية في نابلس 37
71. وفاة أربع طفلات فلسطينيات اختناقاً داخل سيارة في "الضفة" 37

ثقافة:
72. فريق أمجاد الإنشادي.. صوت من لبنان ينشد للأرض والمقاومة الفلسطينية 37
73. الفلسطينية ريم بنّا تفوز بجائزة "مؤسسة ابن رشد للفكر الحرّ الخامسة عشرة" 38

مصر:
74. الطيران المصري يحلق فوق أجواء جنوب قطاع غزة 38
75. مصدر عسكري مصري ينفي اختراق 18 طائرة إسرائيلية أجواء سيناء 38

الأردن:
76. وزير الأوقاف الأردني: تصرفات الاحتلال ضد المسجد الأقصى استفزاز لمشاعر 1.7مليار مسلم 39

لبنان:
77. انتهاكات إسرائيلية للحدود مع لبنان 39

عربي، إسلامي:
78. "واشنطن بوست": تركيا تكشف شبكة تجسس إسرائيلية في إيران 39
79. البرلمان العربي: عدم حل القضية الفلسطينية يُعدّ أحد أهم مصادر التوتر في المنطقة 40
80. تقرير: نصف مليار درهم قيمة مساعدات الإمارات لفلسطين خلال 2012 40
81. "الهلال الإماراتي" تنفذ برنامجاً للأضاحي في الأراضي الفلسطينية خلال أيام العيد 41
82. خامنئي: الشعب الفلسطيني يتلقى طعنات الجرائم الصهيونية على مدى عشرات السنين 41
83. "المحامون العرب" يندد بنقل سفارة التشيك إلى القدس 41
84. وزيرة مغربية تقر بزيارتها لـ"إسرائيل" 42

دولي:
85. يديعوت أحرنوت: احتجاز قائد البحرية الإسرائيلي السابق في مطار هيثرو ببريطانيا 42
86. "الإذاعة الإسرائيلية": دعم أمريكي لإرهاب "إسرائيل" بذريعة "الدفاع عن النفس" 43
87. "معاريف": أوروبا تبحث الالتفاف على قرار مقاطعة المستوطنات 43

88. روسيا تنفي ما نسب لخبراء عن استبعاد تسمم عرفات 43

مختارات:
89. السعودية تفوز بعضوية في مجلس الأمن بأغلبية ساحقة 44
90. تقرير: الحج يدرّ 16.5 مليار دولار على السعودية 44

تقارير:
91. اليرموك ينتفض: تظاهرة لاختراق الحاجز في انتظار نتائج زيارة زكي دمشق 45
92. إسرائيل من الداخل 46

حوارات ومقالات:
93. فلسطين تضيع بين التهويد والمفاوضات... د. عادل سمارة 48
94. رأس حماس في صفقة المحاور... مهنا الحبيل 50
95. "إسرائيل" تتهيأ للحرب القادمة.. ولا تريدها... د. عدنان أبو عامر 52
96. ما الذي أرادته «حماس»من قطاع غزة؟... ماجد كيالي 54
97. يا ليفني تخلي عن وزارة القضاء.. واحصري عنايتك في التفاوض... يوسي بيلين 56
98. أي تنمية ممكنة تحت الاحتلال؟... هاني المصري 57
99. مفاوضات التسوية أم التصفية؟... أسامة عبد الرحمن 59
100. إسرائيل واليهود والمسيحيون في أميركا... د. منار الشوربجي 61

صورة: 63

***

## 1. أبو مرزوق: مصر لم تجدد لي الإقامة.. العلاقة القاهرة وحماس تأثرت بعد عزل مرسي لكنها لم تقطع

غزة . أشرف الهور: استضافت قناة "الميادين" الفضائية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق من العاصمة المصرية القاهرة.

وأجاب أبو مرزوق في المقابلة عن تساؤلات قدمت له مع بداية انطلاق الحلقة، عن العلاقة الحالية بعد عزل الرئيس مرسي مع مصر، وكذلك عن شكل العلاقة وما يثار حول المصالحة مع سوريا، والاتصالات بإيران وحزب الله، ودول الخليج.

بداية الحديث قال موسى أبو مرزوق أنه لم يطلب منه الرحيل من القاهرة على خلفية الأحداث والتوتر القائم بين حماس ومصر. وقال أن وجهة النظر الرسمية في النهاية تبنى على حقائق ولا تبنى على إشاعات، في إشارة إلى اتهام الحركة من قبل وسائل الإعلام بالمشاركة في أحداث مصر لصالح الإخوان المسلمين.

وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس أن حديث وزير الخارجية المصري حول توجيه ضربات لحماس ليس في محله، وأكد أنه من الصعب بل من المستحيل أن يقوم الجيش المصري الذي هو سند لكل العرب أن يوّجه سلاحه لقطاع غزة تحديدا. أبو مرزوق قال أن حماس تتعامل مع جهاز المخابرات في الترتيبات

المشتركة، منذ عهد الرئيس حسني مبارك، ثم في عهد المجلس العسكري، وفي عهد الرئيس مرسي، وحتى الآن.

وقال أن كل اللقاءات التي ترتب بين حماس والمسئولين في مصر، بما فيهم الرئيس مرسي كانت من ترتيب جهاز المخابرات.

وفي سياق حديثه قال أبو مرزوق أن حماس لم تطلب عقد لقائه مع الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع، وأوضح أن العلاقات مع مصر منذ ثلاث شهور أي بعد عزل مرسي، تأثرت ولم تعقد أي لقاءات لكنها لم تقطع.

وتطرق إلى الهجوم الذي تتعرض له حماس في مصر في هذه الأوقات، وأشار أبو مرزوق الى أن حركة حماس تثبت للجميع أنها "حركة مقاومة وتنشد العلاقة مع الجميع'.

أبو مرزوق سئل عن المسيرات التي نظمت في غزة من قبل نشطاء حماس تنتقد السيسي وتدعم مرسي، بما فيها وسائل إعلام حماس، فردّ "هناك انقسام في الشارع الفلسطيني خاصة في غزة"، لافتا إلى أن حماس "لا تستطيع أن تتحكم في عواطف الناس'. هنا سئل أبو مرزوق إن كان هناك خلاف في داخل المكتب السياسي حول مصر، قال "لم يتحدث أي مسئول في المكتب السياسي بالتدخل في الشأن المصري"، وأنه لم يتم التعرض للفريق أول السيسي، وقال مشيدا بأهمية مصر "مصالحنا ومستقبلنا موجودة مع مصر ولا يستطيع أحد أن يقفز عن هذه الحقيقة"وعاد وجدد كلامه بأن الجيش المصري "خط أحمر" ولا يمكن أن يهاجم، وأكد أنه لا يوجد أي متورط من حماس في ساحة مصر.

ضمن تأثر العلاقة مع مصر كشف أبو مرزوق أن اللجنة المشتركة بين مصر وغزة مكونة من شخصيات أمنية وعسكرية لم تعقد اجتماع منذ 30 يونيو.

وكشف المسئول الرفيع في حركة حماس أن مصر لم تجدد له إقامته في القاهرة.

اللقاء جاء أيضا على العلاقة بين حماس وسوريا، فقال أن موقف حماس من الأزمة السورية لم يتغير منذ اندلاعها، ويتمثل بالوقوف مع حق الشعوب العربية وضد استخدام القوة من الأنظمة، وضد استخدام القوة والسلاح من قبل الشعوب. في السياق نفى أيضا أن تكون حماس قد عقدت لقاءات مع قوى المعارضة السورية، وعاد وأكد موقف حركته القائم على عدم التدخل بالشأن السوري.

وفي الإطار قال أيضا أن رئيس المكتب السياسي خالد مشعل رفع عن طريق الخطأ علم المعارضة السورية.

وأقر أبو مرزوق بتأثر علاقات حماس بإيران بعد خروج الحركة من سوريا وذهاب قادتها إلى قطر، لكنه أكد على أن لحماس "علاقة متينة"، مع إيران وأنها كانت الدولة الأكثر دعما ومساعدة للحركة، لكنه قال أن الدعم أصبح ضعيفا بسبب الموقف مع سوريا.

ملف العلاقات الخامس كان عن السعودية، فقال أن العلاقة "فاترة لكنها لم تنقطع"، وقال أن الملك السعودي "أخذ موقفا سلبيا تجاه الحركة حماس وحملها ظلما المسئولية عن فشل الاتفاق (مكة)"، واستغرب من الموقف تجاه حماس، خاصة وأنها لا تواجه سياسة العداء لها بالمثل.

السعودية كانت قد رعت اتفاق مكة الذي أفضى لتشكيل حكومة الوحدة، التي انهارت بسيطرة حماس على غزة.

أبو مرزوق تطرق لملف العلاقات مع الإمارات العربية المتحدة، وقال أنها لم تنقطع نهائيا لكنها لم تكن قوية.

ولم يرجع السبب في سوء علاقة حماس الآن بالأنظمة العربية إلى "إستراتيجية" حماس، وقال أن علاقة حماس كانت ممتازة مع محوري الاعتدال والممانعة.
وأضاف "وإن كانت حماس من الإخوان المسلمين، لكننا حركة مقاومة ولسنا برنامج إصلاحيا، ونحن جزء من التغيرات في المنطقة"، وقال أن المنطقة تعيش في مرحلة مخاض عسير.
وقال أن مواقف الحركة ربما تتغير في ظل ظروف المنطقة، وأن هناك مواقف ستتغير ستكون لصالح حماس.
وقال أنه ليس ضروريا تغيير خالد مشعل كمسئول أول عن الحركة حتى تكون هناك قراءة جديدة، لأن قرارات الحركة اتخذت بالشورى، وأضاف أن مشعل ليس وحدة الذي يتخذ قرارات الحركة، لكنه أهم قادة حماس، وقال أنه لا يوجد أي خلاف أو برود مع مشعل.

**القدس العربي 2013/10/17**

## 2. عباس يجتمع مع بابا الفاتيكان ويدعوه لزيارة الأراضي المقدسة

الفاتيكان– أحمد حسن: دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الخميس البابا فرنسيس لزيارة الاراضي المقدسة وذلك بعد دعوة مماثلة من اسرائيل.
وقال عباس بعد اجتماع خاص استمر 30 دقيقة مع البابا في القصر البابوي بالفاتيكان "وجهت له دعوة لزيارة الاراضي المقدسة".
وبعد الجزء الخاص من الاجتماع قدم البابا لعباس قلما قائلا له "بالتأكيد هناك كثير من الاشياء التي يجب عليك ان توقعها."
ورد عباس بقوله "آمل ان أوقع بهذا القلم معاهدة سلام مع اسرائيل".
وقال الفاتيكان في بيان إن عباس وفرنسيس ناقشا الحرب الأهلية في سوريا وآفاق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.
وفي تكرار للنبرة التي تحدث بها عندما زار بيريس البابا في ابريل نيسان حث الفاتيكان الطرفين على اتخاذ قرارات "شجاعة وحازمة" لتحقيق السلام بمساعدة المجتمع الدولي.

**وكالة رويترز للأنباء، 2013/10/17**

## 3. "قدس برس": عباس يهنئ السيسي بعيد الاضحى

رام الله: قال مصدر فلسطيني رسمي إن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، هنأ في اتصال هاتفي، مساء أمس الثلاثاء (10|15)، وزير الدفاع في مصر الفريق اول عبد الفتاح السيسي، بعيد الأضحى المبارك. وكان الأخير قاد انقلابا عسكريا بالتحالف مع قوى سياسية، وتم عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي، واعتقاله مع العشرات من قيادة جماعة "الإخوان المسلمين"
وذكر المصدر أن الرئيس عباس أعرب عن أمله أن "تنعم أرض الكنانة وشعبها بالاستقرار والأمن والوئام والتقدم والأزدهار"، على حد تعبيره.
ولم يذكر المصدر مزيدا من التفاصيل عن فحوى المكالمة وما إذا كانت قد تعرضت للمعاناة التي يعيشها الفلسطينيون في مصر والحرب الإعلامي ضدهم، ولا عن طبيعة الموقف من تشديد مصر لحصارها على قطاع غزة.

**قدس برس، 2013/10/16**

### 4. هنية يهنئ عباس بمناسبة عيد الأضحى... ويدعو لاجئي فلسطين في سورية للقدوم لغزة

ذكرت **فلسطين اون لاين، 2013/10/15** من غزة أن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، هنأ الرئيس محمود عباس بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وذلك خلال اتصالٍ هاتفي مساء الاثنين. وأكد هنية خلال الاتصال مع عباس، على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

من جهة أخرى، تقدم هنية بالتهنئة لعموم الشعب الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، معرباً عن أمله أن يأتي العيد القادم وقد تحررت البلاد من دنس الاحتلال الصهيوني.

ودعا هنية إلى أداء صلاة الغائب على أرواح شهداء فلسطين في الوطن والشتات بعد صلاة العيد مباشرةً وخاصة في المسجد الأقصى.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2013/10/17** من غزة نقلاً عن مراسلها، أشرف الهور: أن إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة دعا لاجئي فلسطين في سورية الذين يركبون البحر للهجرة إلى أوروبا، بالقدوم للعيش في قطاع غزة، وذلك على خلفية غرق مركب يقل عشرات منهم في عرض البحر.

وقال هنية في تصريحات صحفية موجها حديثه للاجئي فلسطين في سورية الذين يخططون للهرب بطرق غير شرعية لأوربا عن طريق البحر "نحن إخوانكم ونحن أهلكم وربعكم، لا تخاطروا بأنفسكم لا تخاطروا بأرواحكم ولا بأرواح أبنائكم فإذا ضاقت عليكم الأرض فإن غزة رغم الحصار تتسع لكم".

ووجه هنية الدعوة لهؤلاء اللاجئين باسم أهالي غزة، مضي يقول "أناديكم وأقول لكل أبناء شعبنا الذين يركبون البحر ليبحثوا عن اللجوء (..) أقول لهم غزة بلدكم وأهلكم وتحتضنكم لا تخاطروا بأنفسكم لا تخاطروا بأبنائكم ولا تخاطروا بأطفالكم، وإذا ضاقت عليكم الدول وأغلقت عليكم الأرض فإن غزة تتسع لكم".

### 5. معاريف: المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين على وشك الانفجار بسبب خلافات حول الحدود

تل أبيب- (يو بي اي): قالت صحيفة إسرائيلية الثلاثاء، إن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين على وشك الانفجار عقب مطلب إسرائيلي بنشر جيش الاحتلال في غور الأردن فيما يرفض الفلسطينيون ذلك بشكل مطلق.

ووفقا لصحيفة (معاريف) فإن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين على وشك الانفجار بسبب خلافات حول قضية الحدود، وأن إسرائيل تطالب بنشر جيشها عند الحدود مع الأردن بصورة دائمة، فيما يعارض الفلسطينيون ذلك بشدة كونه يمس بجوهر الدولة الفلسطينية.

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل رفضت بدورها اقتراحا بديلا يقضي بنشر قوات دولية.

وذكرت الصحيفة أن قضية الحدود احتلت القسم الأكبر من المفاوضات حتى الآن، لكنها كشفت عمق الخلافات بين الجانبين، إذ أن المفاوضات تركز بالأساس حول "سبل سيطرة ونشر القوات الإسرائيلية في غور الأردن."

وقالت إن الفلسطينيين طالبوا إسرائيل برسم خريطة الدولة الفلسطينية المستقبلية، لكن إسرائيل رفضت هذا الطلب قبل انتهاء المحادثات حول الموضوع المركزي بنظرها وهو "كيف ستتمكن من حماية حدود البلاد."

وأضافت أن الفلسطينيين طالبوا بأن يتم نشر قوات فلسطينية فقط في الأغوار وعلى طول الحدود بين الضفة الغربية والأردن "مثلما تحافظ أية دولة على حدودها المستقلة"، لكن إسرائيل رفضت ذلك وأبلغت الفلسطينيين، في اللقاء الأخير بين الجانبين، بأنه "نحن مستعدون لمنحكم دولة منزوعة السلاح."

ونقلت الصحيفة عن الجانب الإسرائيلي قوله خلال المفاوضات إن "دولة منزوعة السلاح هي دولة نسيطر فيها على المجال الجوي والحركة البحرية والمعابر الحدودية، ونرى ما يحدث من حولها، ولا نريد أن ينشأ وضع تكون فيه تحالفات بين دول وحدود مخترقة، فنحن لا نتجه نحو الانتحار."

من جانبه شدد الجانب الفلسطيني على أن "دولة مع حدود كهذه ليست دولة ولا حتى حكما ذاتيا" وهدد الوفد الفلسطيني بمغادرة قاعة المحادثات، وأشاروا إلى "أننا نطالب بالسيطرة على حدودنا، وعلى مطارنا وميناء خاص بنا تكون مياهه عميقة ومن دون رقابة من جانب إسرائيل."

ووفقا للصحيفة فإن الجانب الفلسطيني قال "إننا نفضل الوضع الحالي على أن نحصل على دولة منزوعة السلاح وداخل قفص مغلق وتكون أسوأ من حكم ذاتي."

ونقلت عن مسؤولين سياسيين إسرائيليين قولهم إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، "أدخل نفسه إلى طريق مسدود بمجرد طرحه نطلب الدولة المنزوعة السلاح، وهذا فشل منطقي وعملي وخداع، إذ أن من يطلب دولة كهذه لن يتوصل إلى أي شيء."

وأضاف المسؤولون نفسهم أنه "عندما تمنح الفلسطينيين دولة منزوعة السلاح فإنك تتخلى عن حدودك، وإذا كنت لا تريد التخلي عن الأمن والحدود فإنك لا تستطيع منحهم دولة، ونتنياهو بدأ يدرك أن المفاوضات انكسرت قبل أن تبدأ تقريبا."

**القدس العربي، لندن، 2013/10/15**

## 6. السلطة: الاستيطان غير شرعي ولن نقبل أي تواجد عسكري إسرائيلي على أراضي دولة فلسطين

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/18 من** رام الله نقلاً عن مراسلها كفاح زبون، أن الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينه رد بتأكيده أنه "لن يكون هناك حل إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على كامل حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". وأضاف في بيان معقبا على تقرير حركة "السلام الآن": "الاستيطان كله غير شرعي وفق قرارات الشرعية الدولية، ونحن لن نقبل أي تواجد عسكري إسرائيلي على أراضي دولة فلسطين، وخاصة في منطقة الأغوار، ولو جندي إسرائيلي واحد". وتسبب هذه القضية معضلة كبيرة في المفاوضات الحالية.

وأكدت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية مجددا أمس، وصول المفاوضات إلى طريق مسدود. وقالت الصحيفة إن خلافات جوهرية ظهرت بين الجانبين فيما يخص قضية الحدود.

وتريد إسرائيل الحفاظ على مستوطنات كبرى في الضفة إضافة إلى منطقة الأغوار، ورفضت السلطة الفلسطينية ذلك. وألقت الخلافات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حول المفاوضات، بخلافات داخل إسرائيل نفسها.

وأضافت **الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/15** من أريحا، أن الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين صرح ان ما تسمى "بلدية القدس"، بالتعاون مع وزارة الإسكان الإسرائيلية، أكدت من جديد التزامها بترسيخ الاستيطان من خلال محاولة افشال الجهود الحثيثة لتحقيق حل الدولتين"، في اشارة واضحة

الى الخطة التي أعلنت عنها اسرائيل مؤخرا لبناء مستوطنة جديدة في حي جبل المكبر الواقع جنوب القدس المحتلة.

وأضاف عريقات "ان بعض الجهات في إسرائيل لا تزال تعتقد أن المحصلة النهائية للمفاوضات لا ينبغي أن تكون السلام بل مزيدا من الاستيطان. نحن ندعو جميع الأطراف التي تدعو لاستئناف المفاوضات للقيام بكل ما هو ضروري لردع كل القرارات التي اتخذت من قبل الحكومة الإسرائيلية وبلدية الاحتلال في القدس".

واختتم الدكتور عريقات تصريحه قائلا "اننا نأمل أن تدرك الحكومة الاسرائيلية أن الإفلات من العقاب آخذ بالتلاشي وأنه من مصلحة إسرائيل أن تسلك طريق القانون والعدالة والسلام بدلا من الاستمرار في بناء المستوطنات وسياسة الفصل العنصري وان مواصلة بناء المستوطنات يظهر عدم جدية إسرائيل تجاه مبدأ حل الدولتين. وسنقوم بالاتصال بجهات مختلفة في المجتمع الدولي لتحميل المسؤولية للذين يعترضون جهود السلام وان البناء الاستيطاني له ثمن باهظ، وأن هذا الثمن سيستمر بالازدياد".

وأوردت **وكالة قدس برس، 2013/10/17** رام الله: أكد المستشار السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية نمر حماد التزام المفاوض الفلسطيني بعملية السلام القائمة على قرارات الشرعية الدولية، لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، عبر إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأشار حماد في تصريحات له اليوم الخميس (10|17) خلال استقباله بمقر رئاسة الوزراء برام الله، وزير خارجية مالطا جورج فيلا، نشرتها مصادر تابعة للسلطة، إلى أن الجانب الفلسطيني تجاوب مع كافة الجهود الدولية، وخاصة الأمريكية، لإنجاح المفاوضات الجارية حاليا، ولكن الجانب الإسرائيلي ما زال يصر على خيار الاستيطان والإجراءات أحادية الجانب، التي لا تساعد على خلق أجواء إيجابية لإنجاح المفاوضات.

وأكد حماد أن الاستيطان في الأرض الفلسطينية، خاصة بمدينة القدس، والذي يعتبره القانون الدولي غير شرعي، واستمرار انتهاكات المستوطنين واعتداءاتهم على الشعب الفلسطيني وممتلكاته، تهدد فرص تحقيق السلام العادل، الذي يضمن الأمن والاستقرار للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وللمجتمع الدولي.

## 7. أحمد بحر: سلاح المقاومة لن يوجه إلا للاحتلال الإسرائيلي

غزة – وكالات: أعلن النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الدكتور أحمد بحر، اليوم الثلاثاء، إن سلاح المقاومة الفلسطينية لن يوجه إلا للاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمصر أو غيرها من الدول العربية.

وقال بحر وهو مسؤول بارز في حماس، خلال خطبة عيد الأضحى التي أقيمت بساحة ملعب اليرموك بغزة، إن بوصلة المقاومة الفلسطينية متجهة نحو القدس وفلسطين وسلاحها لن يوجه إلا للاحتلال.

وأكد على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية خاصة مصر، محذراً من خطط إسرائيلية من أجل تفتيت العرب والمسلمين، معتبرا أن هناك مكائد إسرائيلية لإضعاف الجيش المصري حتى تكون الغلبة لقوات الاحتلال.

ودعا بحر الشعوب العربية والإسلامية وخاصة مصر للوقوف مع الشعب الفلسطيني، وقال ليس لنا إلا مصر، فبنا تربطهم الأخوة والعروبة والإسلام.

وحث القاهرة على فتح معبر رفح بشكل كامل أمام حركة الأفراد والبضائع لإنهاء الوضع الإنساني الناجم عن الحصار بغزة.

**الشرق، الدوحة 2013/10/16**

### 8. رأي اليوم: عباس يعرض على سورية التعاون في ساحة لبنان للتخلص من "اللينو"

كشف مصدر فلسطيني مطلع جدا النقاب عن أن الرئيس محمود عباس عرض على النظام السوري التعاون في ساحة لبنان للتخلص من {عدو مشترك} هو قائد الكفاح المسلح في الساحة اللبنانية القيادي الفتحاوي {سابقا} المتمرد {حاليا} على سلطة عباس العميد محمود عيسى والشهير ب{اللينو}.

ولم تعرف بعد تفاصيل العرض الذي حمله إلى دمشق بإسم الرئيس عباس موفده القيادي البارز والسفير الأسبق في بيروت عباس زكي الذي كان اللينو قد هدد بتصفيته أصلا.

وقال المصدر لرأي اليوم أن الموضوع الرئيسي على جدول أعمال زيارة زكي لدمشق كان العرض المشار إليه بعدما أعلن العقيد اللينو وهو على إتصال بمحمد دحلان التمرد علنا على عباس وسلطته وعلى قائده السابق سلطان أبو العينين وبعدما إتخذت اللجنة المركزية لحركة فتح قرارا بفصله – أي اللينو–.

المقصود خصم علني في ساحات مخيمات لبنان للنظام السوري ويتردد أنه يقف خلف الإشتباكات التي تستهدف الطائفة العلوية في طرابلس ولديه المئات من الأنصار المسلحين من التيار الذي يطلق على نفسه في لبنان ب{ شرفاء حركة فتح}.

**رأي اليوم، 2013/10/15**

### 9. الحكومة في غزة تطالب الدول العربية بفتح أبوابها للاجئين الفلسطينيين

غزة– (ا ف ب): طالبت الحكومة الفلسطينية المقالة التابعة لحركة حماس أمس الدول العربية بعدم إغلاق أبوابها في وجه اللاجئين الفلسطينيين وخاصة من سورية.

وقال غازي حمد وكيل وزارة الخارجية في حكومة حماس في مؤتمر صحفي "نطالب الدول العربية بعدم إغلاق أبوابها في وجه اللاجئين الفلسطينيين، والعمل الجاد على تقديم يد المساعدة لهم".

كما دعا حمد "الأمم المتحدة ووكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) بتحمل مسؤولياتها تجاه معاناة اللاجئين، والتحرك الجاد للضغط على الدول لاحترام القوانين والاتفاقات الدولية".

وأضاف حمد "نستغرب عدم قدرة الدول التي يذهب إليها اللاجئون الهاربون على استيعابهم وتقديم يد المساعدة لهم".

وأشار إلى "أن الصورة المأساوية التي يتعرض لها اللاجئون يجب أن تفتح الأعين لدى جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، لبذل الجهود المطلوبة والسعي حثيثًا لوقف معاناتهم".

وقال حمد "نرحب بهم في وطنهم وبين أهلهم في قطاع غزة"، مشيرا الى "أن الحكومة ستعمل على تقديم المساعدة لهم رغم الإمكانات الضعيفة".

**الغد، عمان، 2013/10/15**

### 10. حكومة الحمد لله: تدعو حماس إلى إنهاء الانقسام

رام الله، غزة (الاتحاد، وكالات): وجه رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أمس دعوة إلى حركة "حماس" في قطاع غزة لإنهاء الانقسام وتوحيد الصف الفلسطيني، وقال عقب وضع إكليل من الزهور على ضريح الرئيس ياسر عرفات بمناسبة عيد الأضحى المبارك: "نوجه الدعوة إلى أخواننا في حماس لإنهاء الانقسام والعودة إلى الوحدة الوطنية، ونناشد الأسرة الدولية تحمل مسؤولياتها والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والتحرك لوقف اعتداءات الاحتلال خاصة ما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات مستمرة من قبل المستوطنين".

**الاتحاد، ابو ظبي، 2013/10/16**

## 11. السلطة تستخف باتهام أوروبي لها بالفساد

بيت لحم– معا: استخف قادة ومسؤولون كبار في السلطة بتقرير نشرته صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية، وجاء فيه أن الأوروبيين يتهمون الفلسطينيين بأنهم بذروا أموال المساعدة. وقال مسؤول فلسطيني كبير لوكالة "معا": "ما لا تعرفه غالبية الناس أن المساعدات الأوروبية لا تصرف إلا بتوقيع الأوروبيين إلى جانب توقيع السلطة، وبالتالي فإن الأوروبيين عليهم أن يردوا على هذا التقرير، وليس نحن". وأضاف: "سبق وأثارت إسرائيل مواضيع من قبيل كثرة الموظفين والرواتب ورواتب غزة وتعطيل البرلمان ومنع رواتب الأسرى، ونحن رفضنا".

وكانت الصحيفة اللندنية أفادت أنه تم تحويل نحو 2.7 بليون دولار على الفلسطينيين بين السنوات 2008 و2012، من دون وجودة قدرة على مراقبة استخدامها. ويكشف تقرير رسمي للاتحاد الأوروبي تم تسريبه، أن "أوروبا تتهم الفلسطينيين بأنهم بذّروا الأموال بالفساد ومن خلال إدارة اقتصادية سيئة". وتمت كتابة التقرير في أعقاب عودة مراقبي الاتحاد الأوروبي من زيارة للقدس، وغزة والضفة الغربية، وأبلغوا عن العجز في التصدي "للمخاطر عالية المستوى" مثل "الرشاوى وعدم استخدام المعونات للأهداف المرجوة"، وفق الصحيفة التي أضافت انه في أعقاب التقرير الرسمي، قد يتخذ الاتحاد الأوروبي خطوات لخفض الموازنات المخصصة للفلسطينيين، أو على الأقل إنجاز مراقبة مكثفة للأموال التي يتم تحويلها.

**الحياة، لندن، 2013/10/17**

## 12. "منظمة التحرير" تطالب بمساعدة لاجئي سورية بعد غرق المركب قبالة السواحل الليبية

غزة – فتحي صبّاح: طالبت منظمة التحرير الفلسطينية دول العالم والدول العربية و وكالة أونروا بتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

واعتبر رئيس دائرة شؤون اللاجئين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير زكريا الآغا أن سقوط عشرات اللاجئين الفلسطينيين وفقد العشرات نتيجة غرق مركب قبالة السواحل الليبية كانت تقل 350 لاجئاً من الفلسطينيين والسوريين، "يؤكد حجم المأساة والمعاناة التي يعيشونها"،

واصفاً الحادث بـ "الفاجعة المؤلمة".

وطالب الآغا السلطات الليبية "بإجراء تحقيق للكشف عن ملابسات غرق المركب بعد تأكيدات من ناجين أن مجموعة من المسلحين الليبيين بلباس مدني عرفوا انفسهم بأنهم خفر سواحل، أطلقت النار على المركب بكثافة، ما أسفر عن تعطل محركاته بين جزيرتيْ مالطا ولمبيدوزا الإيطالية، وكان سبباً رئيساً في غرقه".

**الحياة، لندن، 2013/10/15**

### 13. الخارجية الفلسطينية تحذّر من الاتجار بالآثار ومقتنيات الثقافة الفلسطينية

(د.ب.أ): حذّرت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية من الاتجار غير المشروع بالآثار ومقتنيات الثقافة الفلسطينية. وذكرت وكالة (وفا)، أمس، أن الخارجية الفلسطينية أشارت، في بيان، إلى الحادثة الخطيرة في عرض تمثال "أبولو" البرونزي الذي تم اكتشافه في قطاع غزة للبيع على صفحات "الانترنت"، واعتبرته قرصنة وعملاً غير مشروع.

وأكدت أن "فلسطين واستناداً إلى عضويتها في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو) هي دولة طرف في اتفاقية التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة".

وطالبت الخارجية دول العالم والمؤسسات المعنية، ومنظمة "يونيسكو" بالعمل على منع تصدير وبيع الممتلكات الثقافية الفلسطينية بالطرق غير المشروعة.

**الخليج، الشارقة، 2013/10/18**

### 14. مشعل يحضر احتفالا بعيد الأضحى بمقر سفارة فلسطين في قطر

غزة . أشرف الهور: في سابقة لم تحدث من قبل فاجأ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل المحتفلين بعيد الأضحى من أبناء الجالية الفلسطينية بقطر، وحضر احتفالية بالعيد أقيمت بمقر سفارة فلسطين في الدوحة، وذلك بعد يوم من تهنئته الرئيس عباس بالعيد خلال اتصال هاتفي، فيما لم يحدد بعد موعد لزيارة الرجل إلى العاصمة الإيرانية طهران.

واستقبل السفير الفلسطيني في الدوحة منير غنام المهنئين من أبناء الجالية ومشعل وقادة حماس، وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" أنه نقل إليهم تحيات الرئيس محمود عباس وتهانيه لهم بالعيد.

وكان مشعل أجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس عباس يوم العيد، هنأه خلاله بالعيد، إضافة إلى اتصال مماثل أجراه مع الرئيس إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة.

ولم يسبق أن أعلن أن أحدا من قادة حركة حماس قد شارك في احتفالات أو نشاطات للسفارات الفلسطينية في الخارج التي تتلقى أوامر عملها من وزارة الخارجية في الحكومة الفلسطينية بالضفة الغربية، مكان حكم حركة فتح.

**القدس العربي، 2013/10/17**

### 15. الرشق: لا توجد ترتيبات لزيارة قريبة لمشعل إلى طهران

بيروت: نفت حركة حماس صحة الأنباء التي تحدثت عن زيارة قريبة لرئيس مكتبها السياسي خالد مشعل إلى العاصمة الإيرانية طهران.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق في تصريحات له اليوم الخميس (10|17) على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "ليس هناك ترتيبات أو مواعيد محددة لزيترة الأخ أبو الوليد إلى طهران".

وأضاف الرشق أن "ما هو منشور في بعض وسائل الإعلام حول زيارة قريبة لمشعل إلى إيران ليس صحيحا"، على حد تعبيره.

**قدس برس، 2013/10/17**

### 16. الرشق: حماس لم تطرح موضوع مغادرتها قطر على أجندة النقاش

بيروت: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، أنه "لا أساس من الصحة لما نشرته جريدة "الأخبار" وجريدة "السفير" اللبنانيتين من تقارير وصفها بـ "الملفَّقة" عن طلب الحركة إقامة رئيس أو أعضاء المكتب السياسي في مصر أو سورية أو غيرهما.

وقال الرشق في تصريحات لـ "قدس برس" أن "الحركة لم تطلب ذلك، وأن كل هذه التقارير الكاذبة هدفها التشويش على الحركة ومواقفها". وأضاف "لا تغيير على إقامة الأخ خالد مشعل وبعض أعضاء المكتب السياسي في قطر، وما نشرته تلك الصحف حول البحث عن مكان بديل عارٍ عن الصحة وتلفيق من أوله إلى آخره وتقف وراءه جهات معروفة، وهو كلام موجّه تُقصَد منه الإساءة إلى "حماس"، كما أنه لا أساس من الصحة لما نشرته بعض الصحف عن رسائل مزعومة من غزة تدعو الأخ خالد مشعل إلى ترك قطر".

وأضاف: "قيادة الحركة لم تطرح موضوع مغادرتها قطر على أجندة النقاش إطلاقاً، فليس هناك أي مسوِّغ لذلك. مع التأكيد أن دولاً عربيّة كثيرة مفتوحة أمامها، على عكس ما قد يراه البعض تضييقاً للخناق عليها"، على حد تعبيره.

**قدس برس، 2012/10/15**

### 17. مصادر عبرية: حماس بدأت استخباراتها عن عمق "إسرائيل"

وكالات: كشفت مصادر عسكرية عبرية أن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" بدأت بجمع معلومات استخبارية عن عمق (إسرائيل) انطلاقاً من قطاع غزة، مشيرةً إلى أن المعلومات الاستخبارية التي تجمعها كتائب القسام لم تعد تقتصر فقط على تجمعات جيش الاحتلال حول القطاع والقطع البحرية الإسرائيلية وإنما تعدى ذلك خلال الشهور الأخيرة إلى جمع معلومات استخبارية عن الإسرائيليين عسكريين ومدنين داخل عمق (إسرائيل)، بحسب ما زعمت به إذاعة جيش الاحتلال.

وبحسب ضابط إسرائيلي رفيع في لواء الجنوب المسؤول عن المنطقة المحيطة بقطاع غزة، فإن "حماس بنت لنفسها منظومة وقدرات استخبارية تثير القلق لجمع المعلومات الاستخبارية ليس فقط عن تحركات الجيش الإسرائيلي وإنما معلومات عن إسرائيليين عسكريين ومدنيين على حد سواء داخل عمق (إسرائيل)، على حد زعمه.

وأضاف الضابط الإسرائيلي فإن القدرات الاستخبارية التي تبنيها حماس والتي تشمل استخدام أجهزة تنصت لرصد اتصالات الإسرائيليين تشير إلى نوايا حماس فيما يتعلق ببناء قدرات استخبارية تضاهي ما هو موجود لدى حزب الله اللبناني.

**فلسطين اون لاين، 2013/10/16**

### 18. حماس تجدد تمسكها بالمقاومة سبيلا وحيدا لتحرير فلسطين

غزة: أكدت حركة حماس"اعتزازها وافتخارها بكل ما قدمه ويقدمه الفلسطينيون في مختلف مواقعهم النضالية في مواجهة الاحتلال، وجددت تمسكها بالمقاومة سبيلا وحيدا لتحرير فلسطين.

وأشادت الحركة في بيان لها اليوم الاثنين (14-10) بالأسرى والمقاومين، وتقدمت بالتهاني "إلى جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك".

ووجه البيان: "تحيّة عزّ وفخر نبعثها في هذا العيد إلى أسرانا الأبطال في سجون الاحتلال وإلى رجال المقاومة البواسل والمرابطين في الأقصى والصَّامدين في قطاع غزَّة والضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 48م، وإلى أبناء شعبنا اللاجئين في مخيماتهم المتمسِّكين بحق العودة، وإنَّنا على عهد الوفاء لدماء الشهداء وتضحياتهم والتمسك بخيار المقاومة سبيلاً وحيداً لتحرير الأرض والمقدسات".

**المركز الفلسطيني للاعلام، 2013/10/14**

## 19. حماس تستقبل الفصائل الفلسطينية ببيروت بمناسبة عيد الأضحى

بيروت: أكد رأفت مُرّة المسؤول السياسي لحركة حماس أن المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وقال مرة في احتفال للمعايدة نظمته حركة حماس اليوم الثلاثاء في مخيم برج البراجنة، وحضره ممثلون عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية، إن الاعتداءات الصهيونية على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك وصلت في الأشهر الماضية إلى معدلات غير مسبوقة منذ 40 سنة.

وأوضح أن ذلك يرجع إلى اتساع الأزمات في الدول العربية وإعادة المفاوضات الفلسطينية الصهيونية والصمت الدولي على الانتهاكات الصهيونية.

وأكد المسؤول السياسي أن الرد على الاعتداءات الصهيونية يكون من خلال المقاومة بكافة أشكالها وإطلاق انتفاضة شاملة، كما استنكر استمرار التنسيق الأمني مع الاحتلال.

**المركز الفلسطيني للاعلام، 2013/10/15**

## 20. الديموقراطية تبحث مع سفير روسيا في لبنان أوضاع مخيم نهر البارد

التقى وفد من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ضم عضوي المكتب السياسي علي فيصل ومحمد خليل السفير الروسي في بيروت الكسندر زاسيبكين حيث تم عرض آخر التطورات بعد قرارات الاونروا الخاصة بمخيم نهر البارد اضافة الى الاوضاع الفلسطينية العامة.

ودعا الوفد "الحكومة الروسية الى بذل جهودها لدى الامين العام للامم المتحدة من اجل دفع وكالة الغوث للعودة عن اجراءاتها بحق مخيم البارد وابنائه والسعي ايضا من اجل توفير الاموال اللازمة لتمويل بقية عملية الاعمار"، مشددا على ان "العجز المالي في موازنة الاونروا ليس سوى ذريعة تستخدم في محطات ضد الشعب الفلسطيني لاهداف سياسية باتت واضحة للجميع، خصوصا وان ما يسمى بالعجز المالي لا يكاد يساوي شيئا بالنسبة للدول المانحة".

**المستقبل، بيروت، 2013/10/15**

## 21. حماس تتضامن مع النازحين الفلسطينيين من سورية في مخيم البرج الشمالي

أقامت حركة حماس، لقاء في قاعة مسجد الصحابي أبي بن كعب في مخيم البرج الشمالي، لمناسبة عيد الأضحى المبارك وتضامناً مع النازحين من سوريا.

وتحدث مسؤول الإعلام لحركة "حماس" في منطقة صور محمود طه، فقال: "يعيش أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات أصعب وأشد المعاناة والحرمان والظلم. فغزة محاصرة ويجوع أهلها من القريب والبعيد والضفة والقدس يسجن ويقتل ويهجر أهلها أيضاً من القريب والبعيد، وهذا العيد تضاف مأساة جديدة على أبناء شعبنا في الشتات خصوصاً أهلنا النازحين من سوريا الذين يهاجرون عبر البحر ويموتون بالعشرات في قاع البحر هرباً من الموت من سوريا وهرباً من الظروف المعيشية الصعبة في الدول العربية.

وطالب طه مؤسسات حقوق الإنسان وضع حد لهذه المعاناة والمأساة التي يواجهها النازحون، داعياً الى تحييد المخيمات في سوريا من الاقتتال وإعادة النازحين الى المخيمات هناك.

**المستقبل، بيروت، 2013/10/18**

## 22. تشكيل كتائب فلسطينية موحدة لبدء انتفاضة ثالثة

نشرت مواقع إلكترونية محلية شريط فيديو لمجموعة من الملثمين اعلنوا خلاله تشكيل "كتائب الوحدة الوطنية"، وبدء "الانتفاضة الفلسطينية الثالثة من قلب مدينة الخليل لتمتد إلى كل فلسطين" . وظهر في الشريط ثمانية ملثمين يعتمرون كوفيات وأقنعة وعصبات مختلفة، مؤكدين أن الكتائب التي أعلنوا ولادتها تضم عناصر من كل الفصائل وأعلنوا أنهم ينتمون لفصائل حماس وفتح والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

**الخليج، الشارقة، 2013/10/16**

## 23. القناة الإسرائيلية الثانية: حماس تستعد للمواجهة

تحت عنوان " حماس تستعد للمواجهة" ذكرت القناة العبرية الثانية، أن حركة حماس تخطط لأسر جندي جديد من خلال هذه الأنفاق، ونقلت عن مسؤولين عسكرين في جيش الاحتلال أن النفق الذي كشفه جيش الاحتلال يوم الخميس الماضي يعد " الأكثر تعقيداً وتطوراً، ويؤسس لمسار جديد في المواجهة مع حماس من خلال استخدامه لخطف جنود في جيش الاحتلال".

ورصدت القناة تصريحاً للقيادي في حركة حماس موسى أبومرزوق عبر صفحته على الفيس بوك، حيث أكد " أن عملية تحرير الأسرى لم تكن تتم إلا من خلال أسر الجندي الإسرائيلي شاليط، ولم تكن العملية لتنجح بدون نفق"، حيث قالت القناة أن هذا التصريح يعد تبني غير مباشر من حركة حماس لعملية حفر النفق.

كما نقلت القناة تصريحاً للناطق باسم كتائب القسام في غزة أبو عبيدة عبر حسابه على توتير، والذي أكد فيها " أن عزيمة المقاومة المحفورة في نفوس المقاومين أكبر من حفر النفق، وأن الرغبة في المقاومة ستجلب العديد من الانفاق مستقبلاً".

**السبيل، عمّان، 2013/10/15**

## 24. حماس: أعداد المعتقلين السياسيين في الضفة تتزايد

رام الله (فلسطين): قال قيادي في حركة حماس إن أعداد المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية في تزايد مستمر، مطالبًا أجهزة أمن السلطة بوقف حملة استهدافها لطلبة الجامعات والتي اشتدت وتيرتها مع اقتراب وحلول عيد الأضحى المبارك.

وأضاف القيادي حسام بدران، الذي أُفرج عنه في إطار صفقة تبادل الأسرى وأُبعد إلى قطر، إن أعداد المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية تتزايد، لافتاً النظر إلى تركيزها على طلبة الجامعات خاصة نشطاء وأنصار الكتلة الإسلامية في جامعة البوليتيكنك بالخليل.

وأشار بدران، في تصريح صحفي مكتوب وزعته حركة "حماس"، إلى أن هذه الاعتقالات تتم على خلفية نشاط الطلبة في خدمة زملائهم وحراكهم على الصعيدين الأكاديمي والوطني لنصرة الأقصى أو الأسرى وغيرها من القضايا المتفق عليها وطنياً. وذكر أن "الاحتلال نفسه لم يكن يقف عند تلك الأنشطة كما تفعل أجهزة السلطة اليوم".

**السبيل، عمّان، 2013/10/15**

## 25. "الشعبية": حرمان أبناء الشعب الفلسطيني من حق العودة هو السبب وراء مأساتهم

رام الله (فلسطين): اعتبرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن حرمان أبناء الشعب الفلسطيني من حق العودة إلى ديارهم التي شردوا منها هو السبب في ما تعرض له مئات اللاجئين من غرق في عرض البحر قبالة السواحل الليبية مؤخرا، ويتعرض له الملايين من عذاب وانتهاك لحقوق الانسان، وتنكيل على يد الاحتلال وفي ظل تواطؤ المجتمع الدولي برمته منذ النكبة التي حلت بشعبنا حتى يومنا هذا.

وأعربت الجبهة في بيان لها مساء أمس الثلاثاء (10|15) عن بالغ الالم والحزن لما حل بأبناء الشعب الفلسطيني الابرياء في عرض البحر وعن التضامن مع عائلاتهم، وأكدت بأن لا حل امام الشعب الفلسطيني سوى الصمود على ارضه وفي مناطق اللجوء والشتات والوحدة والتكافل والتمسك بحقوقه في العودة والحرية والاستقلال.

**قدس برس، 2012/10/16**

## 26. "الجبهة الديموقراطية": الأونروا تتعاطى مع ملف الفلسطينيين السوريين استنسابياً

شوقي الحاج: يرى عضو اللجنة المركزية في «الجبهة الديموقراطية» أبو وائل عبدالله كامل، أن تراجع تقديمات المؤسسات المانحة للاجئين الفلسطينيين الوافدين من سورية قد ينذر بمستقبل قاتم على مستوى الأمن المعيشي والحياتي لآلاف العائلات النازحة، ويؤكد أن المؤسسة الوحيدة التي ما زالت تتعاطى مع ملف النزوح الفلسطيني بوضوح هي «الصليب الأحمر الدولي»، التي تحصر خدماتها وتقديماتها بالوافدين الجدد.

ويعتبر كامل أن «الأونروا» تتعاطى مع ملف النازحين الفلسطينيين استنسابياً، في ظل غياب أي خطة أو برامج عمل، من شأنهما أن يخففا معاناة هؤلاء، إذ تتولى كل ثلاثة أشهر تقديم مبلغ مالي قدره 200 دولار، لكل عائلة مؤلفة من ثلاثة أفراد وما دون، أمّا العائلة التي يزيد أفرادها على الثلاثة فحصتها بحدود 200 دولار إضافة لمبلغ خمسين ألف ليرة عن كل فرد.

وعلى مستوى الملف الصحي، فبالرغم من المناشدات والمذكرات والتحركات كلها، ما زالت «الأونروا» تتعاطى، وفق كامل، مع هذا الملف وكأن أي نزوح فلسطيني من سوريا لم يحصل، فعيادة بر الياس التي تعمل ثلاثة أيام في الإسبوع وتستقبل يومياً بحدود 250 مريضاً، ما زالت على حالها، في ظل غياب الأدوية، واقتصارها على أدوية الالتهابات والمسكنات.

**السفير، بيروت 2013/10/15**

### 27. نتنياهو: الأمن هو مفتاح السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين

القدس المحتلة . يو بي أي: شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، على أن الأمن هو مفتاح السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، واعتبر أن غور الأردن يجب أن يشكل حدودا أمنية.

وقال نتنياهو خلال مراسم إحياء ذكرى مرور 18 عاما على اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين، في الكنيست إن "الشرق الأوسط الهائج، ومفتاح السلام مع الفلسطينيين يكمن قبل أي شيء في قدرتنا على الدفاع عن السلام وعن أنفسنا في حال حاولت قوى أخرى تحطيم السلام".

وأضاف أن "رابين عمل من أجل ضمان مناعة الجيش الإسرائيلي كأداة هامة لضمان مستقبلنا وتحقيق السلام مع جيراننا، ومن دون الجيش الإسرائيلي فإن مصير الشعب اليهودي سيكون مثل مصير شعبنا خلال سنوات الشتات بالضبط".

وتابع أن "الجيش الإسرائيلي كان وسيبقى الأمر الذي يقف بيننا وبين مصير الفناء، وهذا الأمر صحيح دائما وحتى عندما نتوصل إلى ترتيبات سلام أو لا نتوصل إليها، ونحن نتطلع إلى تحقيق مثل هذه الترتيبات، وقوتنا هي الوجود والسلام".

وقال نتنياهو "إننا نعمل من أجل استنفاذ احتمال السلام، ونحن لا نريد دولة ثنائية القومية وفي الوقت نفسه لا نريد فرعا إيرانيا في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية) مثلما حدث عند حدودنا" في إشارة إلى حزب الله في لبنان وحركة حماس في قطاع غزة.

واعتبر أن "هذا الأمر يلزم بأن تكون حدود إسرائيل الأمنية في غور الأردن، مثلما قال رابين في خطابه الأخير في الكنيست قبل موته بعدة أسابيع، وهذا كان ساريا حينذاك ويسري بشكل أكبر اليوم بعد صعود الإسلام المتطرف وبعد أن استولى وكلاء إيران على المناطق التي أخليناها في لبنان وغزة".

وكانت صحيفة "معاريف" قد ذكرت أمس الثلاثاء أن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين على وشك الانفجار بسبب رفض الفلسطينيين مطلب إسرائيل ببقاء جيشها في غور الأردن ورفض إسرائيل نشر قوات دولية بدلا من ذلك.

**الحياة، لندن، 2013/10/16**

### 28. نتنياهو: خطر إيران النووي يتفاقم ويجب تشديد العقوبات عليها

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/16**، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طرح من جديد إمكانية توجيه ضربات وقائية إسرائيلية ضد إيران، ليتزامن كلامه مع افتتاح سلسلة جديدة من المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني في جنيف.

وفي كلمة ألقاها في الكنيست بمناسبة ذكرى الحرب الإسرائيلية – العربية في 1973، أعلن رئيس الوزراء أن أحد دروس هذا الصراع الذي أخذت إسرائيل في بدايته على حين غرة، هو أن «نأخذ على محمل الجد أعداءنا وألا نهمل مؤشرات الخطر.«

وأضاف «ممنوع علينا أن نتخلى عن هجوم وقائي». وكان نتنياهو أكد في الجمعية العامة للأمم المتحدة أن إسرائيل ستتحرك بمفردها إذا اضطرها الأمر.

وأوضح أن «هذه الضربات يجب ألا تحصل بصورة تلقائية.. لكن ثمة أوضاع لا تساوي فيها ردود الفعل الدولية على هذه الخطوة ثمن الدم الذي سندفعه لدى تعرضنا لهجوم استراتيجي سنكون مضطرين للرد

عليه، وربما متأخرين.« وأضاف أن «حربا وقائية هي واحدة من أصعب القرارات التي يتعين على حكومة اتخاذها لأننا لا نستطيع أن نثبت ما يمكن أن يحصل إذا لم نتحرك.«

وقال، إن «ضغط العقوبات أعاد إيران إلى طاولة المفاوضات، وإن هذا الضغط هو الذي يجعل ممكنا إزالة البرنامج النووي الإيراني بطريقة سلمية.«

وأضافت **عرب 48، 2013/10/14**، أن نتنياهو أعلن مجددا أن إسرائيل لن تسمح لإيران بامتلاك القنبلة الذرية. وقال نتنياهو في خطاب له أمام الكنيست إن تخفيف العقوبات عن إيران في هذه الظروف، قبل "لحظات" من تحقيق هدفها سيكون خطأ تاريخيا، لإن إيران لم تغير سياسيتها وإنما غيرت لهجتنا. وقال نتنياهو إن إيران تعلن اليوم أنها مستعدة لتقديم تنازلات، لكنها تقدم تنازلات قليلة لتحظي بامتيازات كبيرة، تمكنها لاحقا من الانطلاق مجددا نحو الوصول للسلاح النووي، عندما يحين الوقت. وأضاف نتنياهو أنه مقلما لا يقبل العالم بأن تتنازل سوريا فقط عن 20% من أسلحتها الكيماوية، لا يمكن القبول اليوم بأن تتنازل إيران فقط عن جزء من قدراتها الذرية.

وزعم نتنياهو، أنه في ظل ما يحدث في العالم العربي، من تعاظم قوة التيارات الإسلامية، ومعارضتها في أنحاء مختلفة في العالم العربي، فإنه بتنا نسمع اليوم تصريحات لا تطلق فقط سرا بل أحيانا علنا، ومفادها أن إسرائيل ليست هي العدو للدول العربية وإن هناك عدوا آخر مشترك.

وأوردت **الحياة، لندن، 2013/10/16**، عن آمال شحادة، أن نتنياهو وصل، بشكل مفاجئ إلى الجولان السوري المحتل، ليشارك في تدريبات "لواء المدرع السابع"، ليعلن أن "هذه التدريبات ستتواصل، من أجل الحفاظ على جهوزية كاملة للجيش".

وقال نتنياهو أمام الجنود، إنه "تم استخلاص ثلاثة دروس أساسية من حرب أكتوبر، وهي دروس موجودة أمامه طوال الوقت، خصوصاً هذه الأيام، وهي: عدم الاستهتار والاستخفاف بالعدو، وعدم التخلي مسبقاً عن القيام بضربة استباقية إزاء أي تهديد فوري وحقيقي، وعدم التراجع عن الأهمية التي تولى للمناطق العازلة".

وتوجه نتنياهو إلى إيران، مشيراً إلى أن "خطر سلاحها النووي يتفاقم كلما تساهلت معها الدول، ووافقت على تخفيف العقوبات عنها"، وأضاف: "أطلقت اليوم محادثات بين الدول العظمى الست وإيران، أعتقد أنه سيتم ارتكاب خطأ تاريخي إذا تم تقديم تنازلات لإيران، وتم تخفيف الضغط الذي يمارس عليها، من دون قيامها بتفكيك القدرات النووية التي تبنيها. إيران موجودة الآن في حالة صعبة جداً وتوجد إمكانية لفرض هذه العقوبات بكامل طاقتها، للتوصل إلى النتيجة المطلوبة". ودعا نتنياهو المجتمع الدولي إلى "تشديد العقوبات وفرضها، من دون تردد حتى تأتي بالنتيجة المرجوة منها".

## 29. بيريز ونتنياهو يظهران تعارض مواقفهما بشأن المفاوضات مع الفلسطينيين

القدس المحتلة- (ا ف ب): اظهر الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الاربعاء خلافهما بشأن المفاوضات مع الفلسطينيين خلال مراسم اقيمت احياء لذكرى رئيس الوزراء اسحق رابين الذي اغتيل في العام 1995.

وقال بيريز خلال المراسم السنوية المقامة في مدافن جبل هرتسل في القدس المحتلة حيث مدفن رابين إن "اولئك المتوهمين بامكان الاستمرار في الوضع الراهن بين الفلسطينيين وبيننا سيقعون ضحايا اوهامهم".

واضاف بيريز ان "القادة السياسيين يحاكمون على الاهداف التي يحددونها لشعبهم وعلى الطريقة التي يبلغون من خلالها هذه الاهداف، حتى ولو كان الواقع صعبا"، وذلك بحضور نتنياهو الذي صعد مؤخرا نبرته حيال الفلسطينيين.

وشدد بيريز على ان "رابين اغتيل ولكن الحاجة لاتخاذ قرارات تاريخية لا تزال قائمة (...) السلام ليس ترفا". وكان بيريز من ابرز مهندسي اتفاقات اوسلو الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية في العام 1993 عندما كان وزيرا للخارجية في حكومة يترأسها اسحق رابين.

ورد نتنياهو الذي عارض اتفاقات اوسلو، على الرئيس بيريز قائلا "حسنا فعلتم في التأكيد على صنع السلام مع الاعداء، لكن صنع السلام يجب ان يحصل مع اعداء يريدون السلام".

واضاف نتنياهو "اعداء لا يريدون السلام ويريدون محونا من الخارطة ليسوا مرشحين للسلام".

وتابع "علينا القيام بما يلزم كي لا نتنازل لهؤلاء الاعداء عن شبر من الاراضي الواقعة في قلب اسرائيل".

واكد نتنياهو من جهة اخرى ان ايغال عمير المؤيد لليمين المتطرف والذي اغتال اسحق رابين، لن يحصل يوما على عفو.

**القدس العربي، لندن، 2013/10/17**

## 30. ضابط إسرائيلي كبير: سنوات من التخلف تفصلنا عن حفاري الأنفاق في غزة

غزة – ترجمة خاصة لصفا: اعترف مساء الأحد ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي أن "إسرائيل" متخلفة لسنوات عن حفاري الأنفاق في غزة، وذلك بعد اكتشاف الجيش نفقًا طويلا يمتد من خانيونس إلى مستوطنة "العين الثالثة" بطول 2.5كم.

وقال الضابط الكبير خلال حديثه للقناة العاشرة إن هؤلاء (حفارو الأنفاق) يعرفون جيداً أماكن وجود المجسات على الجدار الأمني ويخدعونها.

وأضاف أن لدى الجيش معلومات عن وجود عشرات الأنفاق الأقل حجماً من هذا الأخير وهي معدة لساعة الصفر التي ستقرر فيها التنظيمات الفلسطينية اختطاف جندي أو مستوطن.

وتابع الضابط الكبير قائلا إن ما تعكف عليه الاستخبارات الإسرائيلية اليوم هو معرفة من حفر هذا النفق ومن ساعده عبر تسليمهم للبيت الذي حفر منه النفق داخل القطاع ، ويشددون على أن كل هؤلاء معرضون للمس بهم خلال وقت قريب. وأشار الضابط الكبير إلى أنه لو استخدم هذا النفق في تنفيذ عملية لكانت حركة حماس قد بلغت مبتغاها، فحماس –بحسب الضابط– لم تعترف رسمياً بمسؤوليتها عن النفق ولكنها تقول بعين إن "إسرائيل" تضخم الموضوع وتغمز بالعين الثانية فرحاً وفخراً بالنفق.

فحماس اليوم –كما يقول الضابط– تعاني الأمرين جراء التشديد وإغلاق الأنفاق بينها وبين مصر وخطف جندي إسرائيلي في هذا الوقت سيرفع أسهمها أكثر من كل الصواريخ، ومن سفن فك الحصار، فلا أحد في مصر بإمكانه أن يقول اليوم لإسماعيل هنية (نائب رئيس المكتب السياسي لحماس) أنه يخترق وقف إطلاق النار مع "إسرائيل" ولذلك فحماس كانت ذاهبة إلى عملية خطف جندي لأنه وكلما زادت مصائب حماس زاد عمق النفق – كما قال.

واختتمت القناة تقريرها بالقول إن هنالك سؤالاً يكاد يصدع رؤوس الاستخبارات الإسرائيلية وهو متى ستقوم حماس بعملية الخطف الجديدة، لأنه وللأسف كما تقول الصحيفة فلا يوجد حل تكنولوجي لألم الرأس المسمى "أنفاق"، ليس لدى الجيش فحسب بل حتى في العالم كله– تشير الصحيفة.

وذكرت القناة العاشرة أن اكتشاف هذا النفق تم بأسلوب بسيط جداً "استخباراتي" وليس عبر أي من التقنيات التكنولوجية المتقدمة، على حد زعمها.

**وكالة صفا، 2013/10/14**

### 31. ليفني تدعو حزب العمل للإنضمام إلى الحكومة الإسرائيلية للتأثير بقرارات السلام مع الفلسطينيين

تل أبيب . يو بي اي: دعت وزيرة العدل الإسرائيلية، رئيسة طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين، تسيبي ليفني، حزب العمل إلى الإنضمام لحكومة بنيامين نتنياهو، من أجل التأثير على القرارات المتعلقة بالمفاوضات ولصالح السلام مع الفلسطينيين.

وقالت ليفني لإذاعة الجيش الإسرائيلي، امس الخميس، إن على حزب العمل الإنضمام للحكومة، موضحة أن اتركيبة الحكومة ستؤثر بشكل كبير للغاية على القرارات السياسية التي سيتم اتخاذها.

واضافت إذا كان حزب العمل يسعى إلى رفع راية السلام، فإن هذا يتطلب أكثر من مجرد خطاب، ومن أجل تمكين اتخاذ قرارات هامة ودراماتيكية في المستقبل، فإن ثمة حاجة لدعم حقيقي وجوهري من داخل الحكومة. وقالت ليفني إنه ايحظر السماح للحوادث الإرهابية في الضفة الغربية أن تمس بالمفاوضات السياسية.

**القدس العربي، لندن، 2013/10/18**

### 32. نفتالي بينيت: اقحام دولة فلسطينية بـ"إسرائيل" ضرب من الهذيان

القدس المحتلة: اعتبر رئيس حزب "البيت اليهودي" الوزير الإسرائيلي نفتالي بينت أن إقحام دولة فلسطينية داخل دولة "إسرائيل" يعد ضربًا من الهذيان، وقال إنه يؤيد فكرة التعايش من خلال منح الفلسطينيين حكمًا ذاتيًا. وأضاف الوزير بينت في تصريح نشرته الإذاعة الصهيونية العامة إن حزبه يفسح المجال أمام الوزيرة تسيبي ليفني بمواصلة التفاوض مع الفلسطينيين, وفي الوقت نفسه يعمل على تمرير قانون الاستفتاء العام خلال الدورة الجديدة للكنيست.

وأكد أن حزبه مصرّ على مطلبه بأن يعترف الجانب الفلسطيني بكون الكيان الصهيوني دولة يهودية، وذلك لمنع الفلسطينيين من طرح مطالب بإقامة دولة عربية أخرى في حدود الكيان الصهيوني.

**المركز الفلسطيني للاعلام، 2013/10/14**

### 33. نفتالي بينيت: 25 الف عامل فلسطيني يعملون في المستوطنات بالضفة

القدس المحتلة – سما: كشف وزير الاقتصاد الاسرائيلي نفتالي بينيت رئيس حزب البيت اليهودي عن أن 25 ألف فلسطيني يعملون حالياً في شركات اسرائيلية في مستوطنات الضفة الغربية.

وأشار بينيت الى أن العمال الفلسطينيين هؤلاء يتاقضون أجوراً تزيد بمعدلاتها ثلاثة الى أربعة اضعاف عن متوسط الأجور في سوق العمل الفلسطينية.

**وكالة سما، 2013/10/17**

### 34. "البيت اليهودي" يهدّد بالانسحاب من الحكومة الإسرائيلية في حال قدّمت "تنازلات" للفلسطينيين

هدّد حزب "البيت اليهودي" اليميني، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال موافقة الفريق الإسرائيلي المفاوض على تقديم "تنازلات" من أي نوع كان للفلسطينيين في جلسات المفاوضات الثنائية الجارية بين الجانبين.

وقال رئيس حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، في تصريحات صحفية نشرتها مواقع عبرية، اليوم الأربعاء "حتى اللحظة لم تتضح الأمور حول تقديم الجانب الإسرائيلي تنازلات للفلسطينيين، ولكن في حال شعرنا بالخطر الحقيقي فإننا ليس فقط سننسحب من الحكومة بل سنقود المواجهة ضد تلك التنازلات"، وفق تصريحاته.

وأكّد وزير الاقتصاد الإسرائيلي، أن حزبه "البيت اليهودي" لم يكن ضمن فريق المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، مضيفاً "لقد عملنا بدون تحقيق السلام ولا زلنا نعمل كل شيء منذ تأسيس الدولة الإسرائيلية، ونجاحنا ليس مرتبط بالفلسطينيين، ونحن لسنا رهائن لديهم"، على حد تعبيره.

**فلسطين اون لاين، 2013/10/16**

## 35. ليبرمان: "إسرائيل" كانت مستعدة لإعادة الجولان للأسد قبل الحرب الأهلية في سورية

رام الله- كفاح زبون: كشف زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أن أوساطا في الحكومة الإسرائيلية السابقة ناقشت مع وسطاء إمكانية إعادة أجزاء من الجولان للرئيس السوري بشار الأسد، مقابل ابتعاده عن «محور الشر»، في إشارة إلى إيران وحزب الله. وبحسب ليبرمان فقد نوقش ذلك قبل أسابيع فقط من اندلاع الحرب الأهلية في سوريا في مارس (آذار) 2011.

وتحدث ليبرمان إلى جمهور من اليهود في مستوطنة «كتسرين» الواقعة في الجولان خلال اجتماع انتخابي للسلطات المحلية (البلديات والمجالس)، قائلا: «بُذلت مساع قبل شهر من اندلاع الحرب في سوريا للتفاوض مع الرئيس السوري بشأن إعادة مرتفعات الجولان». وأضاف: «بعض المسؤولين كانوا متحمسين لفتح باب المفاوضات مع الأسد بشأن إعادة مرتفعات الجولان». وتابع: «لقد كانوا أسرى مفاهيم خاطئة، ومستعدون لإعادة الجولان حتى بحيرة طبريا مقابل إبعاد الأسد عن محور الشر.«

ولم يفصح ليبرمان عن هذه الأوساط، وكيف بدأت الوساطات، لكن الإعلام الإسرائيلي يعتقد أنه كان يتحدث عن جهود أميركية بذلت في تلك الفترة، حيث حاولت الإدارة الأميركية آنذاك التوصل إلى تفاهمات بين إسرائيل وسوريا قد تؤدي إلى إطلاق مفاوضات، كان يعمل عليها في الحكومة إيهود باراك، وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك في الحكومة السابقة التي كان يرأسها كذلك بنيامين نتنياهو، وكان ليبرمان يشغل فيها منصب وزير الخارجية. وعد ليبرمان مسألة إعادة الجولان لسوريا بـ«غير الممكنة». وأضاف في نبرة مباهاة: «ما دام يوجد حزب إسرائيل بيتنا في الحكومة فإن هذا الموضوع لن يطرح حتى على جدول الأعمال». وتابع: «لدينا التزامات في الجولان دون أي علاقة بما يجري في سوريا، ولا حتى متى بدأ الصراع ولا متى سينتهي.«

وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية رفض التعليق على الموضوع، كما لم يتسنَّ الحصول على رد من وزير الدفاع السابق إيهود باراك.

**الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/15**

### 36. بيريز: إيران الذرية تشكل خطرا على السلم العالمي

أعلن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في خطابه أمام الكنيست بكامل هيئآتها إن إيران الذرية تشكل خطرا على السلم العالمي وعلى استقرار منطقة الشرق الأوسط وعلى إسرائيل بشكل خاص. واعتبر بيريز أن: "معسول الكلام الصادر عن الرئيس روحاني" يطيب لآذان الزعماء الغربيين الذين ملوا سماع التصريحات الفظة لسلفه محمد أحمدي نجاد."

وأضاف بيريز إنه يجب على تكفيك القدرة الإيرانية على بناء القنبلة الذرية، والصواريخ بعيدة المدى التي تهدد ليس فقط الدول الأوروبية وإنما أيضا السواحل الشرقية للولايات المتحدة الأمريكية. وقال إنه إذا كان يمكن الحديث عن استخدم الطاقة الذرية للأغراض السلمية، فإنه لا يمكن قول ذلك عن الصواريخ بعيدة المدى ، فهذه الصواريخ لا يمكنها إلا أن تحمل رؤوسا نووية.

وقال بيريز إن استمرار فرض العقوبات المشددة على إيران هو ضرورة ويجب عدم تخفيف هذه العقوبات. فالخطر والتهديد هو عملي، وبالتالي فإن المطلوب منها هو الأعمال.

وزعم بيريز إنه لا توجد حدود بين إسرائيل وإيران، ولا سبب للنزاع وأن ما هو قايم هو بفعل نظام أية الله في إيران الذي يزرع بذور العداء والكراهية مع الشعب الإيراني، ويدعم "منظمات إرهابية" مثل حزب الله وحماس والنظام المجرم في سوريا. وخلص بيريز إلى القول إن واجب التصدي لإيران يقع على كاهل المجتمع الدولي ككل.

**عرب 48، 2013/10/14**

### 37. وزير حماية البيئة الإسرائيلي يبدي تفاؤله إزاء المفاوضات مع الفلسطينيين

الناصرة: أبدى وزير إسرائيلي، تفاؤله إزاء سير العملية التفاوضية بين تل أبيب والسلطة الفلسطينية لحل الصراع وتحقيق السلام الشامل والدائم بين الجانبين.

وأفاد وزير حماية البيئة في الحكومة الإسرائيليةعمير بيرتس، بأنه يستمّد شعوره بالأمل والتفاؤل بحل قريب للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، من المعلومات الواردة إليه حول طبيعة سير جلسات المفاوضات بين الجانبين، مضيفاً أن الفريقين المفاوضين لا يبحثان الأمور الإجرائية فقط في اجتماعاتهما، بل ويناقشان "قضايا جوهرية" أيضاً، على حد قوله.

**قدس برس، 2013/10/16**

### 38. نائب وزير الجيش الإسرائيلي يؤكد رفضه القاطع لفكرة قيام دولة فلسطينية

الناصرة: أعلن نائب وزير الجيش الإسرائيلي داني دانون، من حزب "ليكود" الحاكم، رفضه القاطع لفكرة قيام دولة فلسطينية، مؤيدًا بذلك موقف وزير الاستيطان أوري أريئيل من من حزب "البيت اليهودي" بشأن رفض قياد دولة فلسطين. فقد أعلن دانون عن رفضه المطلق لفكرة قيام دولة فلسطينية، متعهدًا في ختامي تضامني مع مستوطنات الضفة الغربية عُقد في مستوطنة "رمات غان" الليلة الماضية ونقلت الإذاعة العبرية مقتطفات من الخطاب صباح اليوم الجمعة، أن حزب الليكود لن يوقع أي اتفاق مرحلي مع الفلسطينيين، كما قال.

**قدس برس، 2013/10/18**

### 39. مستشار نتنياهو يخطط لتنفيذ أعمال بناء بالمستوطنات من دون النشر عنها

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2013/10/18**، عن يو بي اي، أن غابي كادوش مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لشؤون الاستيطان، وضع مخططا يقضي بتنفيذ أعمال بناء في المستوطنات من دون النشر عنها ومن خلال منح إعفاء بنشر عطاءات بناء بهدف التخفيف من الانتقادات الدولية لإسرائيل بسبب البناء الاستيطاني.

وقالت صحيفة هآرتس امس الخميس إن كادوش استعرض تفاصيل مخططه أمام سكرتير الحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت، في وقت سابق من الأسبوع الحالي، لكي يدرسها الأخير ويقرر في الطريق التي سيتم فيها دفع هذا المخطط وتطبيقه. وأشارت الصحيفة إلى أن كادوش وضع هذا المخطط بعد مطالب وضغوط من جانب المستوطنين، رغم أن القانون الإسرائيلي ينص على تسليم أراض إلى أفراد وفقا لأنظمة شفافة وواضحة.

وقالت الصحيفة إنه بموجب الأنظمة الإسرائيلية فإن هناك نوعين من المستوطنات في الضفة الغربية، الأول يصنف 33 مستوطنة على أنها مدينة والثاني يصنف حوالي 90 مستوطنة أخرى على أنها قرية، ويقضي مخطط كادوش بعدم الإعلان عن تسليم أراض للمستوطنين وتنفيذ أعمال فيها بعد أن يتم تصنيفها على أنها تجمعات سكنية قروية.

واضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/17**، أن صحيفة "هآرتس" قالت أن "البناء الاستيطاني ينقسم إلى قسمين، الأول متعلق بالبناء القروي وتديرها السلطات المحلية، والثاني البناء في المدن وتديرها وزيرة الإسكان، وأن البناء الاستيطاني يلزم الحكومة بنشر مناقصات حول الأرض المعدة للبناء". واستدركت "لكن وبسبب نشر هذه المناقصات فإن الضغط على (إسرائيل) يزداد لوقف البناء الاستيطاني، وإن عدم النشر من شأنه تخفيف الضغوط الدولية على حكومة (إسرائيل)" وفق تقديرها.

### 40. معاريف: تعيين رئيس الإدارة المدنية العقيد موطي ألموز ناطقا بلسان الجيش الإسرائيلي

أفاد موقع معاريف على الشبكة، اليوم، أنه تم ظهر اليوم، تعيين رئيس الإدارة المدنية العقيد موطي ألموز، ناطقا رسميا بلسان الجيش الإسرائيلي، خلفا للناطق السابق يوآف مردخاي.

وقال الموقع إن مراسم التعيين تمت بحضور رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال بني غانتز، ووزير الأمن الإسرائيلي يوغي يعلون. وأعلن وزير الأمن بوغي يعلون، أن الساحة الإعلامية تشكل اليوم ميدانيا جادا يلزم التخطيط المسبق مع التنفيذ : فهذه ساحة مركبة وشاكة لا يمكن الاستخفاف بها، وبالتالي فإن وظيفة الناطق بلسان الجيش هي مركبة ومليئة بالتحديات."

**عرب 48، 2013/10/14**

### 41. استحداث مناصب جديدة في سلاح الجو الإسرائيلي لملاءمته لمختلف التحديات

صادق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتز، ووزير الأمن موشي يعالون، وبعد سنة من الاستعدادات أشرف عليها قائد سلاح الجو أمير إيشيل، على استحداث أربعة مناصب جديدة في سلاح الجو، وذلك في إطار "ملاءمة سلاح الجو للتهديدات التي تواجه إسرائيل."

وصادق غانتز يوم أمس على تعيين قائد القاعدة العسكرية "تل نوف" الجنرال تومر بار في منصب "رئيس العمليات الجوية في سلاح الجو، وهو منصب جديد وعال في سلاح الجو. وينضاف هذا المنصب إلى ثلاثة مناصب أخرى في قيادة سلاح الجو صودق عليها من قبل غانتز ويعالون.

وكتبت "يديعوت أحرونوت" أن إيشيل، ومع توليه لمهام منصبه في قيادة سلاح الجو، طلب ملاءمة مبنى سلاح الجو لمختلف التهديدات التي تواجهها إسرائيل، سواء القريبة أم البعيدة.

وكتبت الصحيفة أن الحديث عن تغييرات لم يعرفها سلاح الجو من قبل منذ سنوات طويلة، وأنه من المتوقع أن تعزز من قوة سلاح الجو، وتثبيت مكانته كقوة ضاربة للجيش، خلافا لتغييرات جرت في مواقع أخرى مثل القوات البرية حيث أجريت تقليصات واسعة النطاق.

**عرب 48، 2013/10/15**

## 42. الطيبي: يجب رفع الغبن اللاحق بأهالي قريتي "اقرث" و"برعم" لأعلى الهيئات الكنسيّة في العالم

الناصرة – زهير أندراوس: شارك النائب أحمد الطيبي، رئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير، في المظاهرة التي نظّمها مُهجّرو قريتي "إقرث" و"كفر برعم" أمام مبنى الكنيست الإسرائيليّ مطالبين بالعودة إلى قراهم واسترجاع أراضيهم، وهي القضية الممتدة منذ النكبة.

وألقى الطيبي كلمة قال فيها: نحن نساند مطالبتكم بالعودة إلى البيت والحاكورة والشجرة، مشدّدًا على أنّ "عدم عودتكم إلى أرضكم هو انعدام للعدل، وهو ظلم صارخ".

وأضاف الطيبي: أشعر بالفخر والاعتزاز عندما أرى في مظاهرات "اقرث" و "برعم" هؤلاء الأطفال يشاركون حاملين لافتات كُتب عليها: "أعلن عودتي"، لافتا إلى أنّ "هؤلاء الأطفال هم الوجه التمثيلي لإقرث وبرعم، وهم الضمانة لأنكم أصحاب الأرض وأصحاب البيت".

وتابع: عادة الحرامي يأتي إلى البيت، يسرق ويمكث ساعة أو ساعتين أو يوم أو أسبوع، أو سنة أو 65 سنة، ولكنه يبقى حرامي، وصاحب البيت يبقى هو صاحب البيت، على حدّ تعبيره. وجاءت تصريحات د. الطيبي وسط تصفيق وهتافات مئات المشاركين قائلين: راجعين، راجعين. فتوجه إليهم الطيبي قائلاً: كونوا واثقين بأنّ قضيتكم هي قضية الجميع، كل من له ضمير يؤمن بضرورة عودتكم، وأنا أطالب أنفسنا وأطالبكم بأن تنتقل هذه القضية بالذات، قضية عودة أهالي اقرث وبرعم، وبوجود رجال الدين المحترمين هنا، إلى أعلى الهيئات الكنسية في العالم والى الغرب الذي يؤمن بمبدأ العدل، فلماذا يغيب العدل عن هؤلاء الناس المشردين من بيوتهم في اقرث وبرعم؟ ولذلك كونوا على يقين أننا نعود ونكرر من هنا، من قلب القدس، أنكم ستكونون جسر العودة إلى بيوتكم، بشبابكم وأطفالكم، شاء من شاء وأبى من أبى، شاء من شاء وأبى من أبى ، على حدّ قول النائب العربيّ.

**القدس العربي، لندن، 2013/10/17**

## 43. المجلس الوزاري "السياسي – الأمني" الإسرائيلي يدعو الغرب إلى عدم إزالة الضغوط عن إيران

دعا المجلس الوزاري "السياسي – الأمني" الإسرائيلي، يوم أمس الاثنين، الدول العظمى إلى عدم إزالة الضغوط عن إيران. جاء ذلك بعد خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، يوم أمس الاثنين، حيث عقد المجلس الوزاري "السياسي – الأمني" جلسة خاصة لمناقشة البرنامج النووي الإيراني قبل بدء المحادثات بين إيران والدول العظمى الست المقررة اليوم، الثلاثاء، في

جنيف وتستمر ليومين. وقال بيان صادر عن المجلس الوزارين نشر صباح اليوم، الثلاثاء مع بدء محادثات جنيف، أن إسرائيل لا تعارض الحل الدبلوماسي أو برنامجا نوويا إيرانيا لأغراض سليمة، ولكنها تعتقد أن أي اتفاق مع إيران يجب أن يضمن تفكيك برنامجها النووي العسكري بشكل تام. وجاء في البيان أن النظام الإيراني يقع تحت ضغوط شديدة بسبب العقوبات الاقتصادية ويحاول إزالة هذه العقوبات، وأنه يجب عدم تخفيفها لأنها توشك أن تحقق الأهداف التي فرضت لأجلها.

وقال البيان إن هناك فرصة ذهبية لحل دبلوماسي حقيقي ينهي البرنامج النووي العسكري الإيراني بطرق سلمية، وأنه يمكن تحقيق هذه الفرصة فقط إذا واصل المجتمع الدولي ممارسة الضغوط وعدم تخفيف العقوبات الاقتصادية. وبحسب البيان فإن عدم استغلال العقوبات وتقديم تنازلات قبل تفكيك البرنامج النووي العسكري يعتبر خطأ تاريخيا.

**عرب 48، 2013/10/15**

### 44. هآرتس: النيابة العامّة تتملّص من الردّ على المحكمة العليا بقضية طرد وتدمير قرية زنوطة بالضفة

الناصرة – زهير أندراوس: كشفت صحيفة هآرتس العبريّة أمس النقاب عن أنّ النيابة العامّة الإسرائيليّة، طلبت في الدقيقة التسعين من المحكمة العليا في القدس الغربيّة تأجيل النظر في قضية أهالي قرية زنوطة بالضفة الغربيّة المحتلّة، زاعمةً أنّه وقع خطأٌ، وأنّ ما يُطلق عليها الإدارة المدنيّة لم تستكمل جمع التوضيحات لعرضها على المحكمة بسبب خطأ.

وأكّدت الصحيفة على أنّ جمعية حقوق الإنسان، التي يترافع أحد المحامين فيهاعن أهالي القرية المهددة بالتدمير، وافق على الطلب الذي تقدّمت به النيابة، ولم تُقرر المحكمة حتى الآن موعدًا جديدًا للنظر في القضية التي بدأت في العام 2007. وكانت الإذاعة العبريّة العامّة باللغة العبريّة (ريشيت بيت)، أفادت أنّ المحكمة العليا الإسرائيليّة امتنعت عن إلغاء أمر صادر عن الجيش الإسرائيليّ يقضي بإخلاء وتدمير منازل قرية زنوطا، ويتضمن القرار إلزام الحكومة الإسرائيلية بالإفصاح عن البديل الذي يتوجب عليها تقديمه لأهالي القرية الفلسطينية زنوطا التي من المقرر تدميرها، بادعاء أن القرية مقامة على موقع اثري. هذا وتقع قرية زنوطا جنوب مدينة الخليل، وتقطنها 27 أسرة.

**القدس العربي، لندن، 2013/10/18**

### 45. موقع "واللا": الكشف عن عطب خطير في طائرات بدون طيار من طراز "هيرمس 450"

كشف موقع "ولا " الإخباري في إسرائيل، أن الجيش الإسرائيلي، اكتشف قبل 8 أيام، مع تحطم طائرة تجسس بدون طيار من طراز هيرمز 450، على شواطئ غزة، وقوع عطب خطير في طائرة أخرى من نفس الطراز كانت تحلق فوق مياه المتوسط، لكن مشغلي الطائرة تمكنوا من السيطرة عليها، رغم توقف محركها عن العمل وتفادي سقوطها في البحر.

**عرب 48، 2013/10/17**

### 46. تدريبات مفاجئة لسلاح الجو الإسرائيلي في الشمال

القدس المحتلة – آمال شحادة: يقوم سلاح الجو الإسرائيلي في منطقة الشمال بتدريبات غير مسبوقة، تشمل التصدي لاعتداءات فوق البحر، استعداداً لتغييرات تتوقعها القيادتان الأمنية والعسكرية الإسرائيلية في المنطقة. وشاركت في التدريبات طائرات قتالية بينها "اف–15". ونقل عن مسؤول عسكري في الجيش أن "التدريبات تأتي للتأكيد أن إسرائيل جدية في أهدافها وتهديداتها وتصريحاتها، بأنها ستكون قادرة على الدفاع عن أمنها بنفسها". وبحسب الجيش الإسرائيلي فإن "الأوضاع التي تشهدها المنطقة ستؤدي إلى تغييرات غير مسبوقة تتطلب استعدادات وجهوزية".

**الحياة، لندن، 2013/10/16**

## 47. مكتب الإحصاء الإسرائيلي: اقتصاد "إسرائيل" بطريقه إلى النمو بمعدل 3.4% للعام الثاني

القدس المحتلة – رويترز: ذكر المكتب المركزي للإحصاءات الإسرائيلي، أن اقتصاد إسرائيل في طريقه إلى النمو بمعدل 3.4% للعام الثاني على التوالي عام 2013.

وأضاف المكتب إن "تقديراته جاءت بناء على بيانات سبعة إلى تسعة أشهر".

ومن المتوقع أن تنخفض الصادرات التي تشكل نحو 40% من النشاط الاقتصادي الإسرائيلي بشكل بسيط هذا العام، بعد زيادة طفيفة عام 2012. ومن المنتظر نمو الإنفاق الفردي، وهو محرك رئيسي آخر للنمو 4% عام 2013 بعد نمو بلغ 3.2% العام الماضي، بينما ينتظر أن تتقلص الاستثمارات في الأصول الثابتة 0.6%، بعد زيادة بلغت 3.5% عام 2012. وخفض البنك المركزي الإسرائيلي الشهر الماضي توقعاته للنمو الاقتصادي عام 2013 إلى 3.6% من 3.8%.

وقال مكتب الإحصاءات، في ثالث تقديرات له، إن "الناتج المحلي الإجمالي نما 5% في الربع الثاني من العام، ارتفاعاً من تقديرات سابقة عند 4.9%".

**الحياة، لندن، 2013/10/16**

## 48. هآرتس: "إسرائيل" تغلق المجال الجوي في جنوبها أمام حركة الطيران

القدس المحتلة . يو بي أي: أغلقت إسرائيل المجال الجوي في جنوبها لمدة يومين وطالبت شركات الطيران بأن تسيّر رحلاتها في الأجواء فوق الحدود بين إسرائيل والأردن، من دون توضيح الأسباب التي دعت إلى ذلك. وقالت صحيفة "هآرتس" الثلاثاء، إنه تم إصدار تعليمات لشركات الطيران بعدم تحليق طائراتها في الخطوط الجوية بين وسط إسرائيل ومدينة إيلات في أقصى الجنوب في المسارات المعتادة وإنما العبور عن طريق الحدود بين إسرائيل والأردن.

وكذلك شملت التعليمات أن تمر الرحلات الجوية إلى إيلات ومنها والرحلات الجوية من مطار بن غوريون قرب تل أبيب إلى الشرق الأقصى والتي تمر فوق إيلات، بالانتقال إلى مراقبة مطار عمان ومن هناك مواصلة طريقها جنوبا باتجاه مدينة العقبة وبعد ذلك مواصلة طريقها عبر المسارات الجوية المعتادة. وبدأ تطبيق هذه التعليمات، التي تم توجيهها الليلة الماضية إلى شركات الطيران الإسرائيلية والأجنبية، وستستمر لمدة 36 ساعة، من دون توضيح الأسباب التي دعت إلى ذلك.

**الحياة، لندن، 2013/10/15**

## 49. موقع إسرائيلي يكشف عن هوية قائد أركان حزب الله الجديد

القدس المحتلة– ترجمة صفا: كشف موقع مختص في شؤون "الإرهاب" كما يسمي نفسه عن هوية قائد أركان حرب حزب الله الجديد والذي استلم مهام منصبه بعد اغتيال القائد السابق عماد معنية، حيث نشر الموقع صوراً نادرة له والتي لم تعرض من قبل.

وأشار الموقع إلى أن القائد الجديد يدعى مصطفى أمين بدر الدين من مواليد العام 1961 ويعتبر من مؤسسي التنظيم ورجل الظل وقائد عملياته الخاصة سابقاً قبل أن يستلم مهام منصبه الحالية خلفاً لمغنية.

**وكالة صفا، 2013/10/15**

## 50. القناة الثانية الإسرائيلية: هكذا خفضت "إسرائيل" تقليص الدعم الأميركي للجيش المصري

القدس المحتلة – سما: كشفت مسوؤل اسرائيلي رفيع عن ضلوع اسرائيل بخفض تقليص الدعم الاميركي للجيش المصري. وتخشى إسرائيل بحسب أدوي سيغال المحلل السياسي للقناة الثانية في حال تم تقليص الدعم الأميركي لمصر أن يمس ذلك على نحو سيء "بالحرب على الإرهاب التي يشنها الجيش المصري في شبه جزيرة سيناء" ومن تداعيات تقليص الدعم الأميريكي على اتفاق السلام بين اسرائيل ومصر، او لجوء الجنرال السيسي إلى البحث عن تمويل من دول عربية بدلاً عن الولايات المتحدة" وقال سيغال إن بين اسرائيل والولايات المتحدة خلافات بالرأي فيما يتعلق بإدارة الأمريكيين بالمنطقة خصوصاً في بالشأن المصري مضيفاً " في مصر يوجد الجنرال السيسي وهو قائد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالإخوان المسلمين وعلى هذا النحو يرى الأمريكيين الأمور. اسرائيل ترى بالسيسي من أخذ الحكم من أيادي الإخون المسلمين المتطرفين". وادعى مصدر اسرائيلي مسؤول للقناة الثانية أن الولايات المتحدة الامريكية بعد التدخل الاسرائيلي المباشر خفضت من تقليص الدعم الأميركي العسكري وذلك بالتأكيد أن الدعم العكسري الاميركي لمصر ما هو إلا دعم للجيش المصري في حربه ضد الإرهاب. وأضاف المسؤول الاسرائيلي" أن الرسالة الاسرائيلية في هذا الشأن إلى الولايات المتحدة الأميركية كانت على النحو التالي:"لا يهم ماذا يجري في مصر السؤال هو أين مصالحكم؟. نحن كجيران لمصر بإمكاننا القول لكم أن السيسي شريك لنا. ويجب مساندته. ولا يجب أن يتم دفعه الى البحث عن التمويل لدى دول الخليج".

**وكالة سما، 2013/10/15**

## 51. هآرتس: مناشدات تل أبيب بشأن الملف الإيراني لا تأثير لها والخيار العسكريّ الانفراديّ مستحيل

الناصرة – زهير أندراوس: يُواصل رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو، حملته، ضدّ التفاهمات مع طهران، وأمس قال إنّه لا يُمكن بأيّ حالٍ من الأحوال إسقاط الخيار العسكريّ من الحسابات مع إيران، لافتا إلى أنّ الضربة الاستباقيّة يجب أنْ تبقى على الأجندة، كما نقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرنوت" الأربعاء. مما دفع بمحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة "هآرتس' العبريّة، عاموس هارئيل، أمس الأربعاء، إلى الاعتراف بحقيقتين مهمتين تعكسان حالة التخبّط التي يُعاني منها صنّاع القرار في تل أبيب من المستويين السياسيّ والأمنيّ على حدٍ سواء.

وبحسب هارئيل، صاحب الباع الطويل في المنظومة الأمنيّة والعسكريّة في دولة الاحتلال، فإنّ المفاوضات التي تجري في جنيف كشفت النقاب عن بديهيتين لا يُمكن التغاضي عنهما: الأولى، أنّ إسرائيل، وعلى الرغم من الحملة التي يقودها رئيس الوزراء لإقناع الرأي العام الغربيّ بعدم الوقوع في الشرك أوْ المصيدة الإيرانيّة، مواصلة تفعيل منظومة العقوبات الاقتصاديّة، ليست موجودة على أجندة جنيف، حيث عبّر

المحلل عن إيمانه القاطع بأنّ المناشدات الإسرائيليّة الرسميّة من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومن وزير الأمن، موشيه بوغي يعالون، تقع على أذان صمّاء. أمّا الثانية، بحسب المحلل، الذي اعتمد على مصادر أمنية رفيعة في تل أبيب، فتؤكد بحسب أقوال المصادر، التي فضّلت عدم ذكر اسمها، أنّ اللجوء إلى الخيار العسكريّ الإسرائيليّ ضدّ البرنامج النوويّ الإيرانيّ، لم يعُد قائمًا، مشدّدًا على أنّ الهجوم الإسرائيلي لن يخرج إلى حيّز التنفيذ، على الرغم من التهديدات المتكررة، ذلك لأن الولايات المتحدّة الأمريكيّة، لن تسمح بأيّ شكلٍ من الأشكال للدولة العبريّة بشنّ هجوم انفراديّ ضدّ طهران، على حدّ قوله.

**القدس العربي، لندن، 13/10/17**

## 52. معهد بيغن السادات: الغرب يسعى إلى التوصل لاتفاق مع إيران حول برنامجها النووي

الناصرة – زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة صادرة عن معهد بيغن السادات للدراسات الإستراتيجيّة في جامعة بار إيلان أنّه يبدون أنّ الغرب يسعى إلى التوصل لاتفاق مع إيران، بحيث تلتزم الأخيرة بعدم إنتاج القنبلة النوويّة، ولكن بالمقابل، أضافت الدراسة، فإنّ طهران ستقوم بتوسيع إمداداتها من اليورانيوم المخصب والبلوتونيوم، وبالتالي، فإنّه سيتم التعامل رسميًا مع إيران من قبل المجتمع الدوليّ على أنها دولة لا تمتلك القنبلة، ولكنّ إسرائيل، لن تشعر بالأمان، لأنّه في المستقبل لن تكون هناك أيّة وسيلة للتأكد من أنّ إيران لن تكون قادرة على إنتاج عدد من القنابل، في غضون بضعة أشهر أو أقل، بسرعة كبيرة جدا، وعندها سيكون متأخرًا بالنسبة للغرب وللدولة العبريّة العمل على وقفها، على حدّ قول الدراسة. ولفتت الدراسة إلى أنّ الولايات المتحدة الأمريكية، في حال توصل الغرب لاتفاق مع إيران، فإنّ مثل هذا الاتفاق يعني أن الولايات المتحدة وحليفاتها والأمم المتحدة، نجحوا في منع إيران من الحصول على أسلحة نووية، كما أنّ الرئيس باراك أوباما، سيعرض الاتفاق على أنّه إنجاز دبلوماسيّ كبير جدًا، ولكن في ما يتعلّق بإسرائيل، فإنّ اتفاقا من هذا القبيل، سيكون بمثابة فشل جزئي في المساعي الغربيّة لمنع إيران من الحصول على القنبلة النوويّة، على حدّ قول الدراسة الإسرائيليّة.

**القدس العربي، لندن، 13/10/17**

## 53. يديعوت: "إسرائيل" لا تريد أن تملأ روسيا وإيران الفراغ الذي تركته واشنطن بالشرق الأوسط

عواصم – وكالات: قال مسؤولون إسرائيليون إن إسرائيل لا تريد أن تملأ روسيا وإيران الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وإن هذا الأمر هو مصلحة مشتركة بين إسرائيل ودول الخليج العربية والأردن ومصر، ما أدّى إلى تعاون بين هذه الدول رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية مع دول الخليج.

ونقل موقع (يديعوت أحرونوت) الإلكتروني امس الاربعاء، عن المسؤولين الإسرائيليين الذين وصفهم بإنهم المطلعون على العلاقات السرية بين إسرائيل ودول في المنطقة، قولهم إنه "نشأت مصالح مشتركة داخل انعدام الاستقرار الإقليمي" وبشكل خاص في ما يتعلق بمحاربة البرنامج النووي الإيراني."

ووفقاً لهؤلاء المسؤولين، فإن قسماً من الدول العربية يرى اليوم في إسرائيل أنها "بديل معين" للولايات المتحدة في الأداء اليومي في المنطقة، ومن الجهة الأخرى ترى هذه الدول العربية في إسرائيل جسراً لواشنطن، رغم الانتقادات داخل إسرائيل لإدارة الرئيس الامريكي باراك أوباما.

ولفت المسؤولون إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عبّر عن تعاون كهذا خلال خطابه في الكنيست أول من أمس الاثنين، عندما قال إن "الدول العربية بدأت تدرك أن إسرائيل ليست عدوتهم". وشدد

المسؤولون الإسرائيليون على أن إسرائيل لا تسعى إلى أن تحل مكان الولايات المتحدة وأخذ دورها في المنطقة، لكنها تتعاون سراً مع أنظمة مختلفة في المنطقة.
وقالت "يديعوت أحرونوت" إنه على الرغم من أن إسرائيل لن تصرّح بذلك رسمياً، لكن المستوى السياسي يتحدث عن "نشوء واقع جديد وإيجابي جداً في الشرق الأوسط بكل ما يتعلق بمكانة إسرائيل الاستراتيجية.
وقال أحد المسؤولين للصحيفة إنه "لا توجد لدينا أية مصلحة بأن يدخل الروس أو الإيرانيون إلى هذا الفراغ"، واعتبروا أن "إسرائيل هي مرساة مستقرة وعنوان لعدد غير قليل من الدول التي ترى بها دولة ذات مصداقية وتحافظ على الخطوط الحمراء التي وضعتها"." وأضافت الصحيفة أن "الفوضى في الشرق الأوسط أدت إلى نشوء مصالح مشتركة وثيقة في المواضيع الأمنية والسياسية"، وأن إسرائيل "باتت بنظر هذه الدول العربية عنواناً بكل ما يتعلق بالصراع ضد النووي الإيراني، الذي يهدد السعودية ودول الخليج والأردن ومصر، وللحرب ضد الإرهاب واتساع انتشار تنظيم القاعدة والتنظيمات الموالية له في سينا وسورية وأفريقيا، وكذلك في الصراع ضد المحور الإيراني . السوري"." وقال المسؤولون الإسرائيليون، إن هذه الدول تتخوف من الفراغ الحاصل في المنطقة بسبب "المواقف الامريكية المرتبكة والمتردّدة، وتبحث عن سند قوي وصادق يمكن التعاون معه حتى لو كان ذلك بصورة سرية".

**القدس العربي،لندن، 2013/10/17**

## 54. هزة ارضية بقوة 3.5 درجة تضرب شمال "إسرائيل"

غزة – القدس دوت كوم: ضربت هزة أرضية خفيفة، مساء اليوم الخميس، مناطق في شمال اسرائيل.
وذكرت مواقع عبرية مختلفة أن الإسرائيليين في مناطق هضبة الجولان وطبريا وصفد وحيفا قد شعروا بالهزة التي ضربت المنطقة دون أن ترد معلومات عن أي خسائر بشرية أو مادية.
وقال المعهد الجيوفيزيائي الإسرائيلي أن مركز الهزة هو "بحيرة طبيريا " في حين بلغت قوتها 3.5 درجة على مقياس ريختر.

**القدس، القدس، 2013/10/15**

## 55. الإذاعة العبرية ترصد نشر مواقع إلكترونية أردنية تهنئة السفارة العبرية بمناسبة عيد الأضحى

الناصرة: رصدت الإذاعة العبرية تفاعل مواقع إخبارية إلكترونية أردنية مع السفارة الإسرائيلية، من خلال قيامها بنشر تهنئة السفارة على صفحاتها بمناسبة عيد الأضحى.
وقالت الإذاعة، في نشرتها ظهر اليوم الاثنين (10|13)، إنه لأول مرة منذ سنوات تقوم مواقع أردنية بارزة على شبكة الانترنت وعلى رأسها "عمون" ووكالة "رم" و"المملكة نيوز" بالنشر على صفحاتها تهنئة السفارة الاسرائيلية في عمان للشعب الاردني بمناسبة حلول عيد الأضحى.
وقالت السفارة الاسرائيلية في تهنئة نشرتها على موقعها الإلكتروني: "بمناسبة عيد الاضحى تتمنى السفارة الاسرائيلية للشعب الاردني ولجميع المسلمين في العالم عيداً سعيداً وكل عام وانتم بخير"، معلنة أنها ستغلق أبواب السفارة حتى الأحد القادم.

**قدس برس، 2013/10/14**

### 56. الحكومة الإسرائيلية تناقش استئناف إدخال مواد البناء لغزة الأحد المقبل

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن عزم الحكومة الإسرائيلية مناقشة قضية توريد مواد البناء إلى داخل قطاع غزة في جلستها المقبلة.

وبحسب ما أوردته إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم، فإن الحكومة ستناقش في جلستها المقرّرة غدٍ الأحد (10|16)، مقترح استئناف إدخال مادتي الإسمنت والحديد إلى قطاع غزة.

وكانت سلطات الاحتلال قد قرّرت قبل يومين حظر إدخال مواد البناء إلى غزة، على خلفية مزاعم اكتشاف نفق عسكري "مفخخ" للمقاومة الفلسطينية يمتد من القطاع إلى داخل الأراضي المحتلة عام 1948، وذلك بعد ثلاثة أسابيع فقط من قرارها السماح بإدخال هذه المواد إلى القطاع بعد منع استمر ست سنوات.

**قدس برس، 2013/10/15**

### 57. معاريف: مقترحات إسرائيلية جديدة لاستمرار المفاوضات

الناصرة: أفادت مصادر صحفية عبرية، بأن الجانب الإسرائيلي يعكف حالياً على دراسة مقترحات وأفكار جديدة من المقرّر طرحها على الجانب الفلسطيني لضمان استمرارية مشاركته في عملية المفاوضات.

وبحسب ما أوردته صحيفة /معاريف/ العبرية في عددها الصادر اليوم الأربعاء (10|16)، فإن مسؤولين إسرائيليين بدأوا مؤخراً بطرح ودراسة جملة مقترحات جديدة من شأنها إحراز تقدّم في العملية التفاوضية عن طريق التوصل إلى اتفاقات ثنائية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي "ولو بشكل محدود"، خشية الوصول إلى طريق مسدود في المفاوضات الجارية حالياً بين الطرفين.

وأضافت الصحيفة، أن من بين المقترحات التي تم دراستها من قبل الجانب الإسرائيلي "تبادل الأراضي"، وهو ما يعني أن يتم إخضاع مناطق في الضفة الغربية المحتلة للسيطرة الإسرائيلية مقابل ضم مناطق أخرى للسلطة الفلسطينية.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الحديث يدور حتى اللحظة حول أفكار عامة فقط، غير أن مصدراً إسرائيلياً أشار إلى إمكانية ضم مستوطنة "غوش عتصيون" المقامة على أراضي بيت لحم جنوب الضفة إلى داخل الخط الأخضر واعتبارها جزءاً من أراضي الدولة العبرية، مقابل تسليم الفلسطينيين أراضٍ في مدينة نابلس شمال الضفة.

**قدس برس، 2013/10/16**

### 58. الجيش الإسرائيلي يرفع حالة التأهب في الضفة عقب تصاعد العمليات الفلسطينية

الناصرة: رفع جيش الاحتلال الإسرائيلي حالة التأهب في مختلف أنحاء الضفة الغربية في أعقاب تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية في الآونة الأخيرة، والتي كان آخرها محاولة فلسطيني اقتحام قاعدة عسكرية شمال القدس، بحسب الرواية الإسرائيلية، حيث أطلق جنود الاحتلال النار عليه وقتلوه على الفور. وذكر ضابط مسؤول في الجيش الإسرائيلي إن قوات الجيش لم تتلق انذاراً مبكراً عن الهجوم، فيما رجحت مصادر أمنية أن يكون الهجوم منفرداً ولا يرتبط بأي تنظيم فلسطيني.

**قدس برس، 2013/10/18**

### 59. استشهاد فلسطيني اقتحم قاعدة عسكرية إسرائيلية بجرافة شمال القدس

السبيل – راسم عبد الواحد: استشهد مواطن فلسطيني، مساء اليوم الخميس، برصاص الإحتلال الصهيوني حاول اقتحام قاعدة عسكرية صهيونية تُسمى قاعدة "الرامة العسكرية" بجرافة قُبالة مدخل بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

وكانت وسائل إعلام عبرية ذكرت مساء اليوم الخميس، بأن فلسطيني حاول اقتحام قاعدة "الرامة العسكرية"، قرب بلدة الرام شمال القدس المحتلة، موضحة أنه فارق الحياة بعد أن أطلق جندي صهيوني النار صوبه بشكل مباشر (من نقطة الصفر).

وأوضح موقع الأخبار الساخنة العبري أن جندي وضابط صهيونيين أطلقا النار وقتلا الشاب الفلسطيني.

بينما تضاربت الأنباء حول عدد الإصابات في صفوف جنود الإحتلال ورجحت بعض المصادر إصابة جنديّين.

واشار موقع واللا العبري الذي نشر صورة للجرافة الفلسطينية الى أن سائقها استطاع الدخول الى حدود المعسكر وحاول قلب دورية تابعة للجيش كان بداخلها جندي مما دفع الجنود الى اطلاق النار عليه الأمر الذي أدى الى إصابته بجروح خطيرة جرى نقله على اثرها الى منطقة حاجز قلنديا القريب من بلدة الرام حيث أعلن هناك أنه فارق الحياة.

وقال الموقع ان قوات الجيش استنفرت في المعسكر كما تم ارسال تعزيزات عسكرية موضحة ان جندياً صهيونياً أُصيب بجروح بسيطة وتم معالجته على الموقع.

وذكرت مصادر صحفية عبرية أن قوات الاحتلال نقلت جثة المواطن الفلسطيني إلى الداخل الفلسطيني المحتل عام 48م.

وقال مراسلنا في القدس بأن مواجهات عنيفة تدور في هذه الأثناء بين المواطنين وقوات الاحتلال عقب نبأ استشهاد الفلسطيني بالقاعدة العسكرية، وذلك في ظل تواجد عسكري غير مسبوق في المنطقة، بعد أن وصلت تعزيزات بالآليات والجنود الذين شرعوا على الفور بإغلاق محيط مدخل بلدة الرام الشمالي الرئيسي واغلاق الشارع الرئيسي الممتد من معبر "حاجز" قلنديا العسكري القريب من بلدة الرام والممتد حتى حاجز عسكري قُبالة قرية جبع شمال شرق المدينة المقدسة.

المعروفة باسم قاعدة رامة قُبالة مدخل بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

وأضاف مراسلنا بأن جنود الاحتلال يطلقوا وابلاً كبيراً من الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية السامة المسيلة للدموع والصوتية الحارقة على الشبان الذين يردون بالحجارة والزجاجات الفارغة والمفرقعات النارية.

وتسود المنطقة أوضاع متوترة للغاية في ظل وصول المزيد من التعزيزات العسكرية الى المنطقة.

**السبيل، عمان، 2013/10/17**

## 60. استشهاد 1607 فلسطينيا بسورية منذ بداية الأزمة.. 105 منهم استشهدوا بالسجون

رام الله ـ وليد عوض: استشهد 105 لاجئين فلسطينيين في سجون النظام السوري تحت التعذيب من بين 1607 استشهدوا جراء الحرب الدائرة في سورية، وذلك وفق ما أكدته مجموعة العمل من اجل فلسطينيي سورية لـ"القدس العربي" أمس الخميس.

وبلغ عدد الشهداء الفلسطينيين السوريين منذ بداية الأحداث السورية وحتى 30 سبتمبر 2013، وذلك حسب الإحصائيات التي يقوم بتوثيقها فريق التوثيق بمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية 1607 شهيداً.

وسقط 1088 شهيداً إثر إستهداف مخيماتهم بشكل مباشر، حيث قصفت المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية بقذائف الهاون والصواريخ، كما تعرضت عدة مخيمات لقصف جوي راح ضحيته العشرات في كل مرة، كما حدث عند استهداف مخيم اليرموك بتاريخ حيث 16-12-2012 الذي راح ضحيته العشرات من أبناء المخيم.

و رصدت المجموعة ارتفاع متسارع في عدد الشهداء الذين قضوا في سجون الأمن السوري تحت التعذيب، اذ قضى 105 شهيداً في معتقلات الأمن السوري.

**القدس العربي، لندن، 2013/10/18**

## 61. المستوطنون يقتحمون المسجد لأقصى.. وطعن فتاة بالقدس

غزة – علاء المشهراوي: اقتحم عدد من اليهود المتطرفين صباح أمس [الإثنين] ساحات المسجد الأقصى وأدوا طقوسهم الدينية، ورفعوا العلم الإسرائيلي داخل ساحات المسجد الأقصى، بحماية كبيرة من القوات الخاصة وحرس الحدود. وأفاد شهود عيان بأن مجموعة من المتطرفين عددهم 14 اقتحمت الأقصى من باب المغاربة، ولدى وصولها باب الملك فيصل قام أحد أفرادها بإخراج العلم الإسرائيلي من أحد الحقائب ورفعوه بأيديهم، تحت حماية شرطة الاحتلال، مضيفين أن مجموعة أخرى عددها 10 متطرفين بينهم حاخام أدوا طقوسهم الدينية الخاصة عند باب الرحمة (من الانحناء والرقص والغناء)، ووفرت الشرطة الحماية الكاملة لهم. إلى ذلك أصيبت مواطنة مقدسية بجراح متوسطة بعد أن قام يهودي بطعنها ظهر أمس في حي المصرارة قبالة باب العامود أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن جراح المواطنة متوسطة وهي من سكان شرق القدس.

وفي السياق اعتقلت قوّات الاحتلال فجر الاثنين 16 مواطناً فلسطينياً في حملة مداهمات شملت أنحاء الضفّة الغربية المحتلة كافّة على أعتاب عيد الأضحى المبارك.

**الإتحاد، أبو ظبي، 2013/10/15**

## 62. "السلام الآن": "إسرائيل" كثفت مشروعات البناء الاستيطاني بالضفة بنسبة 70 %

القدس – حسن عمار – رفقي فخري: قالت حركة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان يوم الخميس أن بناء وحدات سكنية جديدة في الضفة الغربية المحتلة تزايد بنسبة 70% هذا العام رغم الأنباء التي أفادت بأن إسرائيل تؤجل مشروعات التشييد الجديدة.

وقالت حركة السلام الآن ان عدد الوحدات السكنية التي تم الشروع في بنائها هذا العام وصل إلى 1708 بدءا من يناير كانون الثاني وحتى يونيو حزيران مقابل 995 وحدة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت إسرائيل إن 61% من مشروعات الوحدات السكنية الجديدة مقامة في مستوطنات منعزلة خارج الكتل الاستيطانية الكبيرة التي تقول إسرائيل انها تنوي الاحتفاظ بها في اي اتفاق في المستقبل بخصوص الارض مقابل السلام.

وقالت الحركة أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية ربما تزايد إلى ثلاثة أمثال خلال العشرين عاما منذ توقيع اتفاقات اوسلو للسلام لكن 64% من ذلك النمو كان في مناطق ستظل على الأرجح في أيدي إسرائيل بموجب اي اتفاق لتبادل الاراضي مع الفلسطينيين.

**وكالة رويترز للأنباء، 2013/10/17**

### 63. "اليونيسف": "إسرائيل" ماضية في انتهاك حقوق الأطفال الفلسطينيين داخل معتقلاتها

رام الله: أكّدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، أن السلطات الإسرائيلية ماضية في انتهاك حقوق الأطفال الفلسطينيين الأسرى في معتقلاتها، وخرق الاتفاقيات والمعايير الدولية في هذا الصدد.

وقالت المنظمة الأممية في بيان صدر عنها، إن الخروقات الإسرائيلية في التعامل مع الأطفال الفلسطينيين الأسرى ما زالت مستمرة، بعد مرور سبعة أشهر على إطلاق تقرير "اليونيسيف" لتحسين حماية الأطفال الفلسطينيين وفق المعايير الدولية، مشيرةً إلى أن الجيش الإسرائيلي قام بتطبيق 3 توصيات فقط من أصل 38 توصية وردت في تقريرها الصادر في آذار (مارس) الماضي حول استخدام طرق جديدة للتعامل مع الأطفال الفلسطينيين المعتقلين من مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت أن من بين الإجراءات التي يقوم الجيش الإسرائيلي بتجربتها، إصدار استدعاءات للأطفال الفلسطينيين عوضاً عن اعتقالهم في ساعات متأخرة من الليل من منازلهم، إلى جانب تخفيض فترة اعتقال الأطفال البالغة أعمارهم 12 و13 عاماً إلى 24 ساعة إلى حين مثولهم أمام قاض عسكري، فيما لم يطرأ على الفئة العمرية (16 إلى 17 عاما) أي تغيير.

**قدس برس، 2013/10/15**

### 64. الاحتلال يقرر الإفراج عن أسير من نابلس بعد تدهور وضعه الصحي

رام الله: قال وزير الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أبلغت أمس محامي وزارة الأسرى والأسير حسن عبد الحليم عبد القادر ترابي من قرية صرة قضاء نابلس، نيتها الإفراج عنه بعد تدهور حالته الصحية ودخوله الغيبوبة في مستشفى سجن الرملة العسكري، وقال إن ترابي معتقل منذ ثمانية أشهر ويعاني من سرطان بالدم وهو واحد من خمسة وعشرين أسيرا مصابين بمرض السرطان، موضحا انه مصاب بسرطان الدم ويبلغ من العمر 24 سنة.

وحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية كاملة عن حياة الأسير ترابي وكافة الأسرى المرضى الذين لا تقدم لهم العلاج اللازم.

**الإتحاد، أبو ظبي، 2013/10/17**

### 65. الاحتلال يعلن قيامه بتفجير "نفق مفخخ" قرب غزة

غزة: أعلن الجيش الإسرائيلي، عن قيام قواته بتفجير نفق أرضي قرب السياج الأمني وسط قطاع غزة، بزعم أنه "مفخخ".

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته البريغادير يواف بولي مردخاي، خلال حفل تسليم مهام منصبه لرئيس جهاز "الإدارة المدنية" في الضفة الغربية المحتلة البريغادير موطي الموز، اليوم الثلاثاء (10|15)، "إن قوات الجيش قامت مؤخراً بتفجير نفق مفخخ تمّ حفره من وسط قطاع غزة باتجاه أهداف إسرائيلية محاذية للسياج الأمني داخل أراضي الـ48"، كما قال.

وكانت مصادر عسكرية في جيش الاحتلال قد زعمت يوم الخميس الماضي، اكتشاف "نفق مفخخ" حفرته المقاومة الفلسطينية ليمتد بعمق 15 متراً من جنوب القطاع باتجاه أهداف إسرائيلية محاذية لغزة، على حد زعمها.

**قدس برس، 2013/10/15**

### 66. "الأونروا": الأزمة السورية تدمّر حياة عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين

(ا ف ب): حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، من ان للصراع السوري آثارا «مدمرة» على حياة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، بعد تعرض مخيم فلسطيني في درعا الى القصف خلال اليومين الماضيين.

وذكرت «الأونروا»، في بيان، ان «تقارير اولية تشير الى ان مخيم فلسطين للاجئين في درعا تأثر بشكل مباشر من الصراع المسلح المكثف الذي جرى في 12 تشرين الاول (الحالي)، ما اسفر عن مقتل سبعة لاجئين فلسطينيين واصابة 15».

وأشارت الى ان «النزاع يدمّر حياة عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين»، مضيفة ان اعمال العنف التي جرت السبت الماضي في درعا ادت الى تضرر مركز صحي ومركز البرامج النسائية.

**السفير، بيروت 2013/10/15**

### 67. "الغارديان": مصر تخنق اقتصاد غزة

تناول تقرير بصحيفة غارديان البريطانية جانبا من الحالة التي يعيشها سوق مدينة غزة الرئيسي حيث ترقد أكوام الفاكهة والخضراوات بانتظار الزبائن، وفي الاستعداد لعيد الأضحى يبدو السوق هادئا على غير العادة. فالأسعار في تصاعد مستمر والرواتب غير المدفوعة، التي هي من عواقب كراهية النظام المصري الجديد تجاه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قد بدأت لسعتها المؤلمة يشعر بها كل من في قطاع غزة.

وقامت الحكومة العسكرية في مصر بحملة لبسط الأمن في شبه جزيرة سيناء وعزل حلفاء جماعة الإخوان المسلمين في غزة المجاورة ووقف تهريب البضائع والأسلحة والناس عبر الأنفاق التي تمتد تحت الحدود مع الأراضي الفلسطينية، وقل النشاط بنسبة 80-90% منذ تولي العسكر السلطة.

وذكرت الصحيفة أن التأثير كان سريعا وقاسيا على الناس في غزة حيث ارتفعت أسعار المواد الغذائية الأساسية، وأصبح تموين الوقود المصري الغزير والوفير نادرا تقريبا، وهذا معناه الانقطاع اليومي للكهرباء يوميا لنحو ثماني ساعات.

وقالت الصحيفة إن قطاع غزة المحاصر والمكتظ يواجه الآن هبوطا حادا، وهناك نحو 47 ألف موظف حكومي تقاضوا نصف رواتبهم فقط عن أغسطس/آب، ولم يتلقوا شيئا في سبتمبر/أيلول.

وأشارت أيضا إلى أن النظام الجديد بالقاهرة أغلق أيضا معبر رفح، المخرج الوحيد من غزة لمصر، لفترات طويلة، وقد انخفضت نسبة الذين يمرون عبر رفح بنسبة 76% منذ يوليو/تموز.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/15**

### 68. الاحتلال يمنع زيارة فلسطينيي الـ 48 لأقاربهم في غزة خلال أيام العيد

رفضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح لفلسطينيي الداخل المحتل عام 1948، بزيارة أقاربهم في قطاع غزة خلال أيام عيد الأضحى المبارك الذين لم يلتقون بهم منذ سنوات، بحجة أن "سلطة حماس التي تحكم القطاع، هي سلطة معادية"، حسب زعمها.

من جهته، اعتبر النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي طلب أبو عرار في تعقيبه على القرار أنه "نابع عن كره للعرب على اعتبار أن من يرفض تسهيل رؤية الأمهات والأقارب حتى خلال العيد ما هو إلا دليل قطعي على كره العرب وعقاب للأهل في الداخل وفي القطاع، لأسباب قومية".

**فلسطين اون لاين، 2013/10/16**

## 69. معابر غزة مع مصر و"إسرائيل" لا تزال مغلقة بسبب العيد

غزة . أشرف الهور: لا تزال معابر قطاع غزة المخصصة لسفر المواطنين مع مصر، أو المعبر التجاري مع إسرائيل مغلقة بسب عطلة الأعياد.

وتوصل السلطات المصرية إغلاق معبر رفح البري الفاصل بين جنوب قطاع غزة وأراضيها، بدءا من الاثنين الماضي على أن يستمر الإغلاق حتى صبيحة يوم السبت المقبل.

وساهمت آلية العمل المصرية الجديدة القائمة على تقليص ساعات وأيام العمل في زيادة اعداد الراغبين بالسفر، وتهدد بكارثة خاصة في صفوف المرضى الراغبين في العلاج بالخارج، إذ بات الشخص يحتاج لأيام عدة حتى يتحدد له موعد للسفر.

إلى ذلك فقد واصلت إسرائيل علمية إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري المخصص لنقل البضائع والسلع لكان غزة المحاصرين.

وأغلق المعبر صبيحة يوم العيد، ومن المقرر أن يعود مجددا للعمل صباح يوم الأحد القادم.

**القدس العربي، لندن، 2013/10/18**

## 70. المستوطنون يحطمون أكثر من عشرين مركبة فلسطينية في نابلس

(د .ب .أ): حطم مستوطنون، ليل الأربعاء/الخميس، عدداً من المركبات الفلسطينية بعد رشقها بالحجارة في عدد من المناطق جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، لوكالة "معا" الإخبارية الفلسطينية المستقلة، إن "أكثر من 20 مركبة فلسطينية تم رشقها بالحجارة ما أدى إلى تحطيم زجاج عدد منها، وتحديداً على طريق "ايتسهار" جنوب نابلس ولم يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين". وأضاف دغلس أن عدداً من المستوطنين من مستوطنة "ايتسهار" قاموا بهذا العمل الجبان، مطالباً المؤسسات الدولية بوضع حد للاعتداءات المستوطنين المتكررة على الفلسطينيين.

**الخليج، الشارقة، 2013/10/18**

## 71. وفاة أربع طفلات فلسطينيات اختناقاً داخل سيارة في "الضفة"

فلسطين – يو بي أي: توفيت أربع طفلات فلسطينيات من عائلة واحدة وأصيبت خامسة اليوم الخميس اختناقاً داخل سيارة في الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقال مصدر طبي إن أربع طفلات تتراوح أعمارهن بين ثلاث وست سنوات، توفين اختناقاً داخل سيارة في بلدة ترقوميا غرب الخليل.

ونقلت وكالة (معاً) المحلية عن رئيس بلدية ترقوميا سامي فطافطة قوله إن الطفلات كن مع ذويهن في حقل زراعي، إذ كان الأهل يجنون الزيتون، فيما كانت الطفلات تلهين في الحقل ويبدو أنهن صعدن إلى السيارة وأغلقن الأبواب حتى أصبن بالاختناق جراء ذلك.

**الحياة، لندن، 2013/10/18**

## 72. فريق أمجاد الإنشادي.. صوت من لبنان ينشد للأرض والمقاومة الفلسطينية

بيروت: ما أجمل أن تحمل فلسطينَ أغنيةً في قلبك، وما أجمل أن تعزف قضيتك لحنا يحفظه الآباء والأمهات، ويردده الفتيان والفتيات ممزوجا بالتضحيات، معطرا بالصمود والمقاومة.

وفي لبنان، يعيش الإنسان الفلسطيني أرضه ووطنه وقضيته كل يوم، يتحول الوطن إلى أنشودة، وتتحول الهوية إلى تراث، وتتحول القضية إلى ألم ودماء ودموع.

وفي خضم هذه اللوحة الفنية، تبرز فرقة "أمجاد" الفلسطينية من لبنا، تحكي قصة منشد يقف في مخيم الرشيدية الفلسطيني جنوب لبنان ويغني لفلسطين، وآخر في بلدة مارون الراس على حدود فلسطين المحتلة، يصرخ في وجه الجندي الصهيوني الذي يقف مسلحا يقول له "ارحل".

يقول رئيس فرقة "أمجاد" ناصر غزاوي إن فرقته "تأسست مطلع نوفمبر 2007، وضمّت نخبة من المنشدين من مخيمات الشتات على مساحة طول الأراضي اللبنانية، نخبة تؤمن بالفنّ المقاوم، وبوجوب نصرة قضية فلسطين، ولو باللحن العذب الذي نشدو به للوطن وأرضه ومقدساته وللإنسان الفلسطيني في كل مكان".

ويلفت إلى أن "من أبرز الدوافع التي دعت إلى تشكيل الفرقة، الإيمانُ برسالة الفنّ المقاوم، والمشاركةُ عبر الكلمة واللحن لنصرة فلسطين وقضايا الأمة".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/17**

## 73. الفلسطينية ريم بنّا تفوز بجائزة "مؤسسة ابن رشد للفكر الحرّ الخامسة عشرة"

فازت الفنانة الفلسطينية ريم بنّا بجائزة «مؤسسة ابن رشد للفكر الحرّ الخامسة عشرة» التي خصّصت هذا العام لمغنية أو مغنّ، أو لفرقة فنية ممن يُنادي عملهم الفني بالحرية، والديموقراطية، وضمان الحقوق المدنية. وسيقام حفل تكريم بنّا في منتصف تشرين الثاني المقبل (نوفمبر) في متحف «الفنّ الإسلامي» في برلين.

**الأخبار، بيروت، 2013/10/18**

## 74. الطيران المصري يحلق فوق أجواء جنوب قطاع غزة

غزة . أشرف الهور: حلق طيران حربي مصري مروحي ظهر أمس الخميس فوق الأجواء الجنوبية لقطاع غزة الملاصقة لحدود مصر.

وقال شهود عيان يقطنون منطقة الحدود التي تقام أسفلها أنفاق لتهريب البضائع أن طيران مروحي مصري دخل أجواء مدينة رفح الفلسطينية وحلق بشكل كثيف.

وكان الطيران المصري كرر أكثر من مرة هذه الأفعال منذ عزل الرئيس محمد مرسي مطلع يوليو الماضي، وفي أحد المرات وصل الطيران المروحي إلى مدينة خانيونس التي تبعد نحو 10 كيلو متر عن الحدود.

وعلى ما يبدو تقوم الطائرات المصرية بإجراء عمليات رصد واستطلاع فوق أجواء غزة، وسبق وأن هاجمت هذه الطائرات بالصواريخ أهداف داخل الحدود المصرية وقريبة جدا من غزة.

**القدس العربي، لندن، 2013/10/18**

### 75. مصدر عسكري مصري ينفي اختراق 18 طائرة إسرائيلية أجواء سيناء

القاهرة: نفى مصدر عسكري مصري الأنباء التي أوردها أحد المواقع الإلكترونية وقناة فضائية عن قيام عدد من الطائرات الحربية الإسرائيلية باختراق الأجواء المصرية، وجاء الرد بعد يومين من نشر الخبر.

وأكد المصدر العسكري أن "أجهزة الرصد المصرية لديها القدرة على رصد أي تحركات جوية للتعامل معها، وأن مثل هذا الخبر عار تماما عن الصحة".

وكان شهود عيان من سكان العريش ورفح والشيخ زويد بشمال شبه جزيرة سيناء قد أكدوا لصحيفة "الدستور" المصرية اليومية الاثنين الماضي (10|14) أنهم شاهدوا عددًا كبيرًا من الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز "أف 16" وهي تحمل علم إسرائيل تخترق الأجواء المصرية وتحلق فى سماء مدن العريش ورفح والشيخ زويد، وذلك فى الساعة الثامنة والنصف من مساء الاثنين الماضي.

وأكد شهود العيان مشاهدتهم للطائرات الإسرائيلية وهى تحلق فى سماء سيناء بارتفاعات منخفضة، مشددين على أن تحليقها المنخفض هذا مكنهم من رؤيتها بسهولة بل وذهب بعضهم إلى التأكيد على عدد تلك الطائرات، حيث أكدوا أنهم كانوا ثمانية عشر طائرة بالتحديد.

**قدس برس، 2013/10/17**

### 76. وزير الأوقاف الأردني: تصرفات الاحتلال ضد المسجد الأقصى استفزاز لمشاعر 1.7 مليار مسلم

مكة المكرمة- (بترا): حذر وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية هايل عبدالحفيظ داود من عواقب تصرفات سلطات الاحتلال الاسرائيلي جراء السماح بادخال المتطرفين الصهاينة الى المسجد الاقصى ورفع العلم الاسرائيلي امام باب الملك فيصل «احد ابواب المسجد الاقصى المبارك» والقيام باداء الصلوات التلمودية تحت حماية القوات الاسرائيلية ومنع المصلين المسلمين وحراس المسجد الاقصى من اخراجهم.

وقال الداود في بيان له من جبل عرفة والذي يرأس بعثات الحج الأردنية « أن الامر يعد استفزازاً لمشاعر 1.7 مليار مسلم في كافة انحاء العالم خاصة في هذا اليوم الذي ترتفع به ايدي المؤمنين على صعيد عرفات بالدعاء اليه سبحانه لفك اسر اخوتنا في فلسطين والقدس الشريف.»

واشار الى ان القدس مدينة محتلة حسب الشرعية الدولية، وان المحافظة على الامن فيها من واجبات السلطة المحتلة حسب القانون الدولي لذلك فإن على السلطة القائمة بالاحتلال المحافظة على الامر الواقع وعدم انتهاك حرمة المسجد الاقصى المبارك الذي يقدسه المسلمون بالعالم اجمع.

الدستور، عمان، 2013/10/15

### 77. انتهاكات إسرائيلية للحدود مع لبنان

طارق ابو حمدان: شهد الخط الحدودي الممتد من محور الوزاني . الغجر وصولا الى الجولان السوري المحتل، يوم امس، سلسلة من التحركات الإسرائيلية المكثفة، توزعت ما بين خروقات ومناورات ودوريات.

ففي محور الوزاني، وقرابة التاسعة صباحاً، اجتازت قوة مشاة إسرائيلية، ضمت حوالي 12 عنصرا مدعمه بـ3 دبابات من طراز «ميركافا»، البوابة الحديدية المركزة على السياج الشائك في مرتفعات الوزاني. ثم تقدمت لمسافة تراوحت ما بين 10 و20 مترا داخل منطقة متحفّظ عليها من قبل الجيش اللبناني، قامت بعدها بعملية تمشيط دامت حوالي الساعتين، في ظل انتشار لعناصر من الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل».

وعند مرتفعات جبل سدانه نفذت قوة مشاة إسرائيلية ايضا مدعمة بدبابتين من طراز «ميركافا»، عملية تمشيط على طول السياج الشائك، كما أجرت كشفا على أجهزة التحسس الإلكترونية المركزة على السياج.

**السفير، بيروت، 2013/10/18**

## 78. "واشنطن بوست": تركيا تكشف شبكة تجسس إسرائيلية في إيران

القدس – رويترز – حسن عمار – أحمد حسن: ذكرت صحيفة واشنطن بوست يوم الخميس أن تركيا كشفت عمدا أوائل عام 2012 النقاب عن شبكة تجسس إسرائيلية تعمل في إيران ووجهت ضربة قوية لعمليات الاستخبارات الإسرائيلية.

ووصف مسؤولون في أنقرة طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم تقرير الصحيفة بأنه جزء من محاولة لتشويه سمعة تركيا من جانب قوى خارجية لا تشعر بالارتياح لتنامي نفوذ تركيا في الشرق الأوسط.

ولم يرد تعليق فوري من إسرائيل لكن وزراء إسرائيليين اتهموا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بتبني موقف مناهض لإسرائيل في السنوات القليلة الماضية لتعزيز مكانة بلاده في العالم الإسلامي.

وقال ديفيد اجناتيوس الكاتب بواشنطن بوست إن إسرائيل كانت فيما يبدو تدير جزءا من شبكتها للتجسس في إيران من تركيا ما اعطى المخابرات التركية الفرصة لمراقبة تحركاتها. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن إسرائيل كانت تعتقد أن الأتراك لن ينقلبوا عليها بعد التعاون معها على مدى سنوات.

لكنها قالت إن اردوغان كشف في أوائل عام 2012 لطهران هوية عشرة إيرانيين سافروا إلى تركيا للقاء جواسيس إسرائيليين.

وأغضب تقرير واشنطن بوست المسؤولين في أنقرة الذين أصبحوا بالفعل في موقف دفاعي بعد أن اشار مقال نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الأسبوع الماضي إلى ان واشنطن قلقة من ان يكون رئيس المخابرات التركية حقان فيدان تبادل معلومات حساسة مع إيران.

وقال مسؤول رفيع من حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه اردوغان ان هذه الاتهامات جزء من محاولة متعمدة لتشويه صورة تركيا وتقويض دورها في المنطقة في اعقاب انتخاب رئيس معتدل نسبيا في إيران هو حسن روحاني.

**وكالة رويترز للأنباء، 2013/10/17**

## 79. البرلمان العربي: عدم حل القضية الفلسطينية يُعدّ أحد أهم مصادر التوتر في المنطقة

(وام): أكد رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان في كلمته، أمام الجلسة الافتتاحية لمنتدى كرانس مونتانا أمس، أن المماطلات والمناورات في تقديم حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية في إطار حل الدولتين ما زال يمثل واحداً من أهم مصادر التوتر في المنطقة.

ودعا إلى دعم جميع الجهود الرامية إلى إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وانضمام جميع الدول بما فيها "إسرائيل" إلى المواثيق الدولية المتعلقة بحظر انتشار الأسلحة النووية والكيماوية، فضلاً عن تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وأعمال القرصنة البحرية وتهريب الأسلحة عبر الحدود.

**الخليج، الشارقة، 2013/10/18**

## 80. تقرير: نصف مليار درهم قيمة مساعدات الإمارات لفلسطين خلال 2012

أبوظبي – أحمد ممدوح: قدمت الجهات المانحة الإماراتية مساعدات بنحو نصف مليار درهم لتنفيذ مشاريع تنموية وإنسانية وخيرية في الأراضي الفلسطينية، خلال العام الماضي ،2012 بزيادة قدرها أربعة أضعاف عن عام ،2011 وبزيادة قدرها 40% عن عام ،2010 وذلك وفقاً لما أكده تقرير المساعدات الخارجية لدولة الإمارات الصادر عن وزارة التنمية والتعاون الدولي.

وأشار التقرير إلى أنه تم تنفيذ تلك المساعدات من خلال عدد من الجهات الدولية والفلسطينية، من بينها وزارات حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والفلسطينية ووكالات ومكاتب الأمم المتحدة في فلسطين بما فيها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى.

وكانت الزيادة الأكبر في حجم المساعدات المقدمة للأراضي الفلسطينية من حكومة الإمارات، والتي قدمت من خلال دائرة المالية بأبوظبي، مبلغ 356 مليوناً و900 درهم إلى السلطة الفلسطينية، أي أكثر من 70% من إجمالي المساعدات المقدمة إلى فلسطين، وتم استخدام تلك المبالغ بشكل أساسي لدعم الأنشطة التشغيلية لحكومة السلطة الفلسطينية، حيث تم تخصيص 315 مليوناً و100 ألف درهم لهذا الغرض.

**الخليج، الشارقة، 2013/10/17**

## 81. "الهلال الإماراتي" تنفذ برنامجاً للأضاحي في الأراضي الفلسطينية خلال أيام العيد

رام الله – وام: نفذت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي برنامجا للأضاحي بالأراضي الفلسطينية، وذلك في إطار حملة الأضاحي التي أعلنتها "الهيئة" هذا العام بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وقال سامي مكاوي مدير مكتب الهلال الأحمر الإماراتي في رام الله إن الهلال خصص نحو 700 ألف درهم لشراء الأضاحي وذبحها وتوزيع لحومها على الأسر المتعففة في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تم بالفعل تنفيذ هذا البرنامج منذ أول أيام العيد حتى أمس.

وأوضح في بيان صحفي لـ"وام" أن مكتب الهلال في رام الله قام بالإشراف على ذبح مئات الأضاحي وتوزيع لحومها على الأسر المتعففة في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية، كما جرى مثل ذلك في قطاع غزة.

واستفادت من برنامج مكتب الهلال الأحمر للأضاحي الأسر المتعففة في 12 مخيماً وتجمعاً للاجئين الفلسطينيين، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع ذبح الأضاحي في مناطق شرقي القدس.

**الإتحاد، أبو ظبي، 2013/10/18**

## 82. خامنئي: الشعب الفلسطيني يتلقى طعنات الجرائم الصهيونية على مدى عشرات السنين

"فارس": قال المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية السيد علي خامنئي في نداء وجهه إلى حجاج بيت الله الحرام هذا العام، إن "أكثر ما تحتاج اليه الأمة الإسلامية اليوم، هو أناس يتمتعون بالفكر والعمل إلى جانب الإيمان والصفاء والإخلاص، والمقاومة في مقابل الأعداء الحاقدين إلى جانب الإعداد المعنوي والروحي"، معتبراً أن "العزم والإرادة المعتمدة على الإيمان والتوكل والبصيرة والتدبير يمكنها أن تأخذ بأيدي الأمم الإسلامية في هذه الأزمات".

وأضاف "لا يجوز الوقوع في خطأ تحديد العدو الأساسي الذي هو اليوم نفس جبهة الاستكبار العالمي والشبكة الصهيونية المجرمة"، لافتاً إلى أنه تكفي "نظرة واحدة إلى الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يتلقى يومياً طعنات الجرائم من الكيان الصهيوني وحماته على مدى عشرات السنين.

**السفير، بيروت 2013/10/15**

## 83. "المحامون العرب" يندد بنقل سفارة التشيك إلى القدس

وجهت الأمانة العامة لـ"اتحاد المحامين العرب" رسالة إلى المنظمات والنقابات والاتحادات والروابط الدولية، طالبت فيها بالتصدي والإدانة لتصريحات الرئيس التشيكي ميلوس زيمان.

وكان زيمان أعلن في مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية في الرابع من تشرين الأول الحالي، قبل زيارته إلى الكيان الصهيوني في السادس من الشهر نفسه، عن نيته نقل سفارة جمهورية التشيك من تل أبيب إلى القدس المحتلة بعد العرض على مجلس الوزراء، بعد الانتخابات المبكرة التي ستجري في 25 و26 من الشهر الحالي.

واعتبرت الأمانة العامة أن هذا الموقف ينتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ويتعارض مع موقف الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بشأن قضية القدس كأرض محتلة.

**السفير، بيروت 2013/10/15**

## 84. وزيرة مغربية تقر بزيارتها لـ"إسرائيل"

الرباط ـ مصعب السوسي: أقرت وزيرة مغربية بزيارة قامت بها لإسرائيل بداية 2000 للاطلاع على تقنيات إسرائيلية في معالجة المياه العادمة، وهو ما قد يزيد من الغضب على النسخة الثانية من حكومة عبد الاله بن كيران، زعيم حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الاسلامية.

وأقرت حكيمة الحيطي، الملتحقة بالنسخة الثانية من الحكومة المغربية ما بعد الربيع العربي المشكلة أخيرا بصفة وزيرة منتدبة مكلفة بالبيئة، بأنها زارت اسرائيل قبيل إغلاق مكتب الاتصال الذي كانت أقامته الأخيرة في الرباط بعد اتفاقات أوسلو. وأغلق بعد اندلاع الانتفاضة الثانية، أو انتفاضة الأقصى، سنة 2000. وذلك بداعي "الاطلاع على التقنية الإسرائيلية في مجال معالجة المياه العادمة عن طريق محطات التطهير وإعادة استعمالها في الري"، في إطار إعدادها لرسالة الدكتوراة التي ناقشتها بالمكتبة الوطنية بالرباط في نيسان/أبريل 2010.

وقالت الحيطي في تصريح لها لصحيفة "أخبار اليوم"، في عددها ليوم يوم الاثنين، ان اسرائيل استطاعت بواسطتها (أي التقنية) أن تعالج المياهت العادمة لاستغلالها في الري بنسبة 70 بالمائة سنة 2004 وتريد بلوغ نسبة مائة بالمائة سنة 2015ب.

وأضافت الوزيرة أنها استضيفت في زيارتها تلك من قبل عائلة فلسطينية، كما أنها زارت المسجد الأقصى، مشددة أنها صلت به، ونافية أن تكون قد حصلت على أي شهادة جامعية من المعاهد أو المدارس الإسرائيلية.

**القدس العربي، 2013/10/15**

## 85. يديعوت أحرنوت: احتجاز قائد البحرية الإسرائيلي السابق في مطار هيثرو ببريطانيا

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية أنه تم احتجاز قائد البحرية الإسرائيلية خلال عملية "الرصاص المصبوب" على غزة والغارة على السفينة مرمرة التركية التي كانت في طريقها لغزة للاستجواب لدى وصوله إلى مطار هيثرو البريطاني أمس. وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني إنه تم احتجاز الميجور جنرال احتياط إيلي ماروم لفترة قصيرة اتصل خلالها بوزارة العدل الإسرائيلية.

وأثار التهديد بالاعتقال في أوروبا قلق كبار ضباط الجيش والسياسيين الإسرائيليين لعدة سنوات على ضوء دعاوي قضائية رفعتها منظمات موالية للفلسطينيين، رغم أنه في معظم الحالات على الأقل في بريطانيا كانت الإجراءات ضد المسؤولين الإسرائيليين رمزية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/15**

## 86. "الإذاعة الإسرائيلية": دعم أمريكي لإرهاب "إسرائيل" بذريعة "الدفاع عن النفس"

(د .ب .أ): أكد سفير الولايات المتحدة لدى "إسرائيل" دان شابيرو دعم واشنطن المطلق لحق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها، واستنكر ما سماها الممارسات "الإرهابية" الفلسطينية في قطاع غزة .

وذكرت الإذاعة "الإسرائيلية" أن شابيرو أدلى بهذه التصريحات خلال تفقده، أمس، النفق الذي حفرته تنظيمات سمتها "إرهابية" من قطاع غزة إلى الأراضي التي زعمت أنها "إسرائيلية" في منطقة قرية عين هشلوشا التعاونية، لغرض ارتكاب اعتداءات ضد أهداف "إسرائيلية" .

**الخليج، الشارقة، 2013/10/18**

## 87. "معاريف": أوروبا تبحث الالتفاف على قرار مقاطعة المستوطنات

القدس المحتلة : قالت صحيفة "معاريف" الصهيونية أمس، إن الاتحاد الأوروبي يتعاون مع "إسرائيل" لإيجاد حل يمكّن عملياً من الالتفاف على قرارات سابقة له بشأن منع تمويل مؤسسات وشركات وهيئات "إسرائيلية" تنشط داخل المستوطنات في الضفة الغربية .

وبحسب "معاريف"، فإن النشاط الأوروبي نابع من رغبة أوروبا في ضمان مشاركة "إسرائيل" في مشروع البحث العلمي العالمي "هوريزون 2020"، الذي يشكل أحد أكبر مشاريع البحث العلمي التي يقوم عليها الاتحاد الأوروبي .

وأفادت أن هذا التعاون جاء لتعذر إمكانية قيام الاتحاد الأوروبي بإلغاء قرار المقاطعة المفروض على المستوطنات ومصانعها، وبالتالي يجري البحث، بالتعاون مع الاحتلال على طرق بديلة للالتفاف على القرار المذكور.

وقد اقترحت "إسرائيل" في بداية الأمر، أن تعلن كل مؤسسة أو جسم يرغب بالحصول على الدعم المالي ضمن المشروع المذكور، أن يصرح بالتزامه باستثمار الأموال فقط داخل حدود "إسرائيل" ما قبل الرابع من حزيران 1967. و

**الخليج، الشارقة، 2013/10/18**

## 88. روسيا تنفي ما نسب لخبراء عن استبعاد تسمم عرفات

موسكو – نفت الوكالة الفدرالية الروسية للتحاليل البيولوجية الثلاثاء ان تكون اصدرت اية نتائج حول وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدما نقلت وكالة انباء عن رئيسها قوله ان التحليل الروسي للعينات التي اخذت من الرفات يتيح استبعاد فرضية التسمم بمادة البولونيوم 210.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية نقلت عن رئيس الوكالة الفدرالية للتحاليل البيولوجية قوله انه يشكك في التقرير الذي نشر في مجلة ذي لانسيت الطبية البريطانية في نهاية الاسبوع وورد فيه ان خبراء سويسريين عثروا على اثار بولونيوم على ثياب عرفات.

وقال المسؤول فلاديمير ويبا لانترفاكس "من المستحيل ان يكون عرفات تعرض لتسميم بمادة البولونيوم. الخبراء الروس الذين حللوا (العينات) لم يعثروا على اثار هذه المادة".

واوضح ان الخبراء الروس ابلغوا بانتظام وزارة الخارجية بتقدم ابحاثهم. لكن الوكالة الفدرالية سارعت الى نفي ان يكون ويبا ادلى بهذه التصريحات لانترفاكس.

وقال متحدث باسمها لوكالة فرانس برس عبر الهاتف وهو يتلو بيانا رسميا "لم ننشر اي نتائج رسمية لتحقيقنا". واضاف "نحن لم نؤكد علنا كما لم ننف تقارير اعلامية حول وجود بولونيوم على الاغراض الشخصية لعرفات ام لا".

**الغد، غمان، 2013/10/15**

## 89. السعودية تفوز بعضوية في مجلس الأمن بأغلبية ساحقة

نيويورك: للمرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة، أُنتخبت المملكة العربية السعودية عضواً غير دائم في مجلس الأمن، بغالبية ساحقة لولاية من عامين تبدأ مطلع 2014، اذ حصلت على 176 صوتاً من أصل 189. كما فازت بالعضوية أربع دول أخرى هي ليتوانيا (187 صوتاً) ونيجيريا وتشيلي (186)، وتشاد (184 صوتاً).

وقال السفير السعودي في الأمم المتحدة عبدالله المعلمي إن "نتيجة الانتخابات تعكس المكانة الدولية الكبيرة التي تحظى بها المملكة في المجتمع الدولي". وأكد أن المملكة "ستظل تمثل دوراً إيجابيا في مجلس الأمن وخارجه ممثلة في ذلك تطلعات الأمتين العربية والإسلامية وكل الشعوب المحبة للحق والتقدم". وبالنسبة الى الأزمة السورية قال المعلمي إن المملكة "ستعبر عن المواقف الثابتة التي أعلنتها والتي تبنتها جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بتأييد تطلعات الشعب السوري في الحرية والرخاء وتأسيس دولة حديثة جامعة شاملة تمثل كل السوريين وهو ما ستستلزم المملكة بطرحه في المجلس وخارجه". وقال إن أهم الملفات التي ستركز عليها السعودية في مجلس الأمن هي "القضية الفلسطينية وهي أهم ملف سيشغل بالنا والذي ينتظر منا كل دعم وتأييد حرصاً على حماية حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق تطلعاته في تأسيس دولته المستقلة".

**الحياة، لندن، 2013/10/18**

### 90. تقرير: الحج يدر 16.5 مليار دولار على السعودية

لندن – الأناضول: أفاد تقرير نشرته مجلة "الإيكونوميست" البريطانية أن موسم الحج يجلب للسعودية 16.5 مليار دولار، أي نحو ثلاثة في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وبحسب التقرير، فإن سكان مكة المكرمة يؤكدون أنهم ليسوا بحاجة إلى الزراعة، باعتبار أن الحج حباهم محصولهم السنوي.

ونتيجة التوسعات التي تجريها السعودية للبيت الحرام بمكة، تم خفض نسبة الحجاج للعام الحالي بنسبة 50 في المئة للداخل، و20 في المئة للخارج، بحيث وصل عدد حجاج الخارج هذا العام نحو 1.4 مليون تقريباً.

وأضاف التقرير ان موسم الحج يحقق تجارة رابحة ضخمة، حيث تتراكم سلاسل الفنادق الفاخرة في مكة المكرمة، ومحلات بيع الهدايا، كما أن شركات السفر في البلدان التي ينتمي إليها السياح باتت تحقق نتائج أعمال طيبة للغاية.

وتطرق التقرير إلى مدينة القدس، تلك المدينة المقدسة التي تقع في فلسطين، ولها قدسية خاصة عند الديانات الثلاث، وتجذب الحشود من الزائرين.

كما أشار إلى الأضرحة الموجودة في العراق، التي يقصدها الكثير من المسلمين الشيعة في منطقة الشرق الأوسط، إذ لا يزال الشيعة يتدفقون إلى كربلاء والنجف، على الرغم من تدهور الوضع الأمني.

وذكر التقرير أن تقديرات منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة تشير إلى أن أكثر من 300 مليون شخص يقومون بزيارة "الأماكن المقدسة" في العالم سنوياً.

**السياسة، الكويت، 2013/10/15**

### 91. اليرموك ينتفض: تظاهرة لاختراق الحاجز في انتظار نتائج زيارة زكي دمشق

محمود سرحان: يتكرر المشهد مجدداً، المئات من المتظاهرين السلميين يحملون العلم الفلسطيني وهتافاتهم تعلو كلما اقتربوا من الحاجز المدجج بالسلاح فيستقبلهم الأخير بالرصاص لتفريقهم ويسقط عدد من الشهداء والجرحى. ولكن المكان هذه المرة لم يكن في فلسطين المحتلة باتجاه حاجز للاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس أو في قرية بلعين خلال مسيرتها الأسبوعية ضد الجدار العازل، هذه المرة كانت التظاهرة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القابع تحت الحصار في المنطقة الجنوبية للعاصمة دمشق.

والذي بدأ حصاره في شكل جزئي منذ أواسط كانون الأول (ديسمبر) الفائت مع سيطرة قوات المعارضة السورية عليه، وقد تعرض على أثرها لقصف عنيف ومعارك يومية أدت إلى نزوح آلاف العائلات الفلسطينية منه، إضافة إلى انقطاع كامل لخدمات الكهرباء والاتصالات المترافق مع شح كبير في أنواع المواد الطبية والغذائية كافة، وبعد فشل قوات النظام المتكرر في اقتحام المنطقة الجنوبية، وكنتيجة لهذا الفشل بمعاقبة الأهالي والضغط عليهم لدفعهم لمواجهة قوات المعارضة المسلحة عوضاً عنهم، قامت قوات النظام بإغلاق تام لـ «معبر» اليرموك، وفق ما يطلق عليه الأهالي، لمدة وصلت حتى الآن إلى 90 يوماً بلا طعام أو دواء، وقد أسفر عن سقوط ثلاثة شهداء هم «فتاة رضيعة ورجل وامرأة طاعنان في السن» نتيجة الحصار، بالتالي كان من نتائج الحصار الذي أطلقت عليه قوات النظام «الجوع أو الركوع»، انقطاع سبل المعيشة لحوالى 70 ألف مدني بين فلسطيني وسوري، وزيادة الغضب والاحتقان بين أهالي المخيم،

الأمر الذي دفعهم للدعوة إلى تظاهرة شعبية تدين طرفي الصراع وتتوجه مباشرة نحو معبر اليرموك لاقتحام الحاجز.

في هذا الصدد يقول أوس المقدسي «أحد المشاركين»: «إن خطة التظاهرة كانت تقضي بالانطلاق من أمام جامع فلسطين وسط المخيم إلى الحاجز للمطالبة بفتحه أمام الناس، وانطلقنا فعلاً في العاشرة صباحاً من يوم الاثنين بعد تجمع المئات من الأهالي، وكانت صدمة عناصر النظام كبيرة عندما رأونا نتوجه إليهم مباشرة على رغم أنه «خط نار» لا أحد يستطيع الاقتراب منه». ويتابع «المقدسي»: «بعد وصولنا بالقرب من مقر «حلوة زيدان» القريب من الحاجز بدأ القناص بإطلاق النار في الهواء لإخافتنا ومع ذلك تابعنا مسيرنا باتجاههم وعلى بعد عشرات الأمتار منهم بدأوا بإطلاق النار علينا فسقط الشهيد أحمد عوض (18 عاماً) وثلاثة جرحى». ويختتم كلامه غاضباً: «ما حصل شيء كبير ولا يمكن السكوت عنه». وعلى رغم النهاية المفجعة يقول «عمر – أحد المشاركين» مستذكراً اقتحام الحدود السورية مع الجولان المحتل منذ عامين: «شعرت مجدداً خلال التظاهرة مثلما شعرت خلال اقتحامنا الجولان في المرة الماضية، السواتر الترابية وأعلام فلسطين التي تجرأ الكثير من حامليها على الوقوف أمام القناص الذي يهدد حياتهم».

كانت هذه محاولة جديدة من أهالي مخيم اليرموك لكسر الحصار المفروض عليهم بدلاً من انتظار المبادرات السياسية التي حكم عليها بالفشل ثلاث مرات حتى الآن، بينما أوضاعم الميدانية والمعيشية تزداد سوءاً يوماً بعد آخر، فهم يئسوا من توزيع النداءات وانتظار المبادرات. وبذلوا جهوداً كبيرة للبقاء وعادت حياتهم في معظمها للطرق البدائية، منها مثلاً: التعويض عن غياب مادة الطحين بتحضير الخبز بواسطة أفران الحطب القديمة، بالاعتماد على طحن حبوب العدس والرز معاً، والتي نفدت هي أيضاً من منازلهم بعد تشديد الحصار، وانعدام أنواع الأغذية كافة في أسواق المخيم، إضافة إلى نقص حاد في كل أنواع الأدوية والمستلزمات الطبية، التي لها آثار كارثية، خصوصاً لدى الجرحى وأصحاب الأمراض المزمنة المحاصرين داخل المخيم، وهذا كله دفعهم لمواجهة الموت بصدور عارية، أما السبب الذي دفع عناصر النظام إلى فتح النار عليهم، وفق تفسيرهم، فهو أنهم خيبوا ظن النظام بطريقة ما وأفشلوا حملته «الجوع أو الركوع» حيث يقول «فارس – أحد المشاركين»: «كان النظام يعتقد أن غضبنا سيكون منصباً على خصمه، وستكون التظاهرات ضد المعارضة المسلحة فقط، ولكن الأهالي عندما توجهوا إلى الحاجز قلبت خطته عليه. لذلك، بادر عناصر النظام بإطلاق النار علينا لردعنا. بينما يرى «ممدوح» وهو ناشط إعلامي: «أن الجريمة مرّت من دون أي تحرك من أحد، في إشارة إلى منظمة التحريرالفلسطينية وفصائلها، ويضيف موجهاً كلامه إليهم: هل نسيتم أننا مصدر شرعيتكم جميعاً؟ فكيف تصمتون عن هذه الجريمة اليومية التي تتم بحقنا منذ أشهر، بلا طعام أو دواء؟! يختتم كلامه غاضباً: «أصبحنا نموت جوعاً فأين أنتم؟».

يعد الناشطون في مخيم اليرموك باستمرار التظاهرات باتجاه معبر المخيم، فهم حتى الآن لا يملكون حلاً بديلاً، ويرون أن الطريقة التي قد يموتون بها هناك إذا فتحت النيران عليهم، أشرف بكثير من الموت جوعاً في بيوتهم، والتحضيرات الآن جارية ليكون يوم الجمعة المقبل يوم غضب ضد الجوع والحصار في المخيم، هذه التحضيرات التي تزامنت في الجهة المقابلة من العاصمة دمشق بزيارة عباس زكي موفد الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى سورية لمناقشة أوضاع المخيمات. وإلى أن يتم الإعلان عن نتائج هذه الزيارة الجديدة، ومدى قدرتها على إيجاد حل للفلسطينيين المحاصرين في المخيمات الخمسة في المنطقة الجنوبية، سيكون من نصيب أهالي مخيم اليرموك وهم على أبواب الشتاء تحمّل مزيج من البرد القارس والجوع القاتل.

**الحياة، لندن، 2013/10/15**

## 92. إسرائيل من الداخل

علي بدوان: بعيداً عن الاستسهال في تناول وتفسير الحراكات الحزبية الداخلية وتفاعلاتها في الكيان الصهيوني، وبعيداً عن النظرة التسطيحية في قراءة وتفسير الظواهر التي تتحكم في مفاعيل قوة القرار والسياسة والاقتصاد في الكيان الصهيوني، يمكن القول بأن الصراعات الحزبية المختفية وراء العديد من الأزمات والتحولات التي فرضت نفسها على أرض الواقع، والأدوار الفردية ومعها خلافات التفاصيل في السياسة الداخلية والخارجية للدولة الصهيونية تجري تحت نار من الجمر المتقد، وهي خلافات وصراعات وتباينات زاد منسوبها بشكل تدريجي مع تصاعد الكفاح الوطني الفلسطيني من جهة، ومع تعمق الأزمات التي واجهت ومازالت توجه الكيان الصهيوني من جهة ثانية مع تدني مستويات الهجرة الاستعمارية الاستيطانية الإجلائية إلى التحولات الديمغرافية داخل المناطق المحتلة عام 1948.

وليس من مبالغة في القول إن المشروع الصهيوني برمته وأحزابه الكبرى، ينتظر بعد عقود من التفاعلات الهائلة إجابات كافية على أسئلة محددة بعد أكثر من خمسة وستين عاماً من إقامة الكيان الصهيوني على أنقاض الكيان الوطني للشعب العربي الفلسطيني.

فالسؤال الداخلي في الكيان الصهيوني وعموم أحزابه، والذي قلب رأساً على عقب «الثابت الأبدي السابق» إلى متحول، يتلخص فحواه بالقول: «إلى أين نحن سائرون، وهل من نهاية للطريق، وهل يمكن للقوة وحدها أن تؤبد مصير المنطقة والعالم، وهل يمكن أن نرسم بشكل نهائي مصير شعب آخر، قيل لنا قبل أكثر من مائة عام إنه غير موجود على الخارطة، وإن فلسطين الماضية كانت أرضاً بلا شعب لشعب بلا أرض»..؟ أسئلة وأسئلة باتت الآن أكثر من أي وقت مضى تتزاحم في باطن عالم الوعي الصهيوني، في صفوف الأحزاب والأنتلجنسيا الصهيونية، وعند أوسع قطاعات التجمع اليهودي الاستيطاني على أرض فلسطين.

إذاً، ففي بروز وتفاقم ظاهرة توالد وتعدد التيارات والمنابر داخل الأحزاب الصهيونية ذاتها، والتقديرات التي تشير إلى إمكانية اتساعها لاحقاً جملة من الأسباب الخارجية والداخلية، ويقف على رأسها السبب السياسي المتعلق بقصور الأحزاب وعموم الأنتلجنسيا الصهيونية عن تقديم الإجابات المتعلقة باستحقاقات التسوية تحت سقف قرارات الشرعية الدولية التي قبلها النظام الرسمي العربي بالرغم من الإجحاف الكبير الذي حملته في مضامينها تجاه الحقوق الوطنية والقومية للشعب العربي الفلسطيني.

حيث الجدل العام في القضايا التي تعتبر أساسية من وجهة نظر الوسط اليهودي (مستقبل الدولة العبرية الصهيونية، والمفاوضات مع الفلسطينيين ومصير الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، مصير المفاوضات المتوقفة مع سوريا..إلخ).

فضلاً عن الأسباب المتعلقة بالعوامل الداخلية الصهيونية، حيث نمو ظاهرة العودة إلى الجذور (الإثنية/القومية) خاصة عند اليهود الجدد الذين قدموا للاستيطان والاستعمار في فلسطين خلال العقد الأخير من القرن الماضي من جمهوريات ودول الاتحاد السوفييتي السابق وعددهم يفوق المليون نسمة، واتساع الهوة الطبقية بين قطاعات اليهود في الكيان الصهيوني، وهو ما أفصح عنه النائب السابق في الكنيست عن حزب ميرتس اليهودي الشرقي (من السفارديم) ران كوهين حيث قال: «إن الهوة تزداد بين الشرقيين والغربيين، بين الفقراء والأغنياء، فالعشرية الأولى من المجتمع تمتلك (800) مليار شيكل، في

حين يمتلك (90%) من المجتمع (340) مليار شيكل فقط». وأضاف كوهين أنه «لا الدبابة ولا الطائرة يمكن لها أن تضمن أمن إسرائيل إذا كان المجتمع المدني يتفكك».

الانتفاضة الفلسطينية الأولى (1987–1993) فعلت فعلها في هذا التجمع اليهودي الصهيوني، وحققت انتقالاً تاريخياً دفع الدولة العبرية الصهيونية وأحزابها للاعتراف والإقرار لأول مرة بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بغض النظر عن ماهية هذا الإقرار في تحديد مفهوم الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني عند الطرف الصهيوني.

فالانتفاضة الفلسطينية ونهوض الحركة الوطنية التحررية للشعب الفلسطيني ليسا ببعيدين عن الحراك الداخلي في إطارات الأحزاب الصهيونية الأساسية، والتأثيرات والتفاعلات التي نقلاها إلى داخل المجتمع اليهودي الاستعماري الاستيطاني فوق عموم أرض فلسطين التاريخية، فقد تركت آثارها بجنوح فئات واسعة من التجمع الاستيطاني الصهيوني نحو التطرف، وتوليد المزيد من الإرباك السياسي والعملي داخل الأحزاب الصهيونية على خلفية الأسئلة التي طرحتها الانتفاضة والكفاح الوطني للشعب الفلسطيني.

كما في توليد وتأجيج حالة الإرباك وإعادة الخلط التي أصابت تيارات «اليسار الصهيوني» على وجه الخصوص، وانكفاء أو تراجع نزوع بعض الأطراف الصهيونية من أقطاب الصهيونية العلمانية للقبول بمبدأ الحلول المتوازنة على أساس الاعتراف بالآخر، والتقارب مع أسس المرجعية الدولية للتسوية في الشرق الأوسط بما في ذلك عند صف من «المؤرخين الجدد» أو ما اصطلح على تسميتهم بتيار «ما بعد الصهيونية»، حيث ذاع صيت مؤرخ جديد اسمه بني مورس.

**البيان، دبي، 2013/10/15**

## 93. فلسطين تضيع بين التهويد والمفاوضات

د. عادل سمارة

ليس هناك في السياسة ما هو أخطر على الوعي الجمعي من تحميل المواقف والأمور والاتفاقيات أكثر من مضمونها وتبرير ذلك بأنه محمولها، لا سيما حين تكون نُصوصاً، إذ لا يجوز للتفسير أو التأويل أو الاجتهاد الابتعاد التام عن مضمون النص. لم ينص اتفاق أوسلو لا على دولة فلسطينية ولا على خلع المستوطنات ولا على استعادة القدس "الشرقية"، بل هناك نصوص في الاتفاق تُقر "بحق" المستوطنات في التوسع الطبيعي أي الناجم عن النمو الطبيعي للمستوطنين، في حين لا يوجد نص لمصلحة القرى والمدن الفلسطينية، كما أن الريف جميعه بقي بيد الاحتلال وهو 60 في المئة من الأرض (منطقة ج). ولم ينص الاتفاق على انسحاب الجيش الصهيوني بل على إعادة انتشاره أو تموضعه داخل الضفة الغربية نفسها.

هنا نلاحظ الفارق بين النص الذي تم التوقيع عليه وبين القراءات الرغائبية أو ذات قصد التضليل. لقد تُركت جميع هذه القضايا مفتوحة لما بعد الفترة الانتقالية وهي خمس سنوات والتي امتدت (حتى الآن) إلى عشرين سنة! بانتظار الحل النهائي. وهكذا، فلا يزال التفاوض جارياً، بل ويتم تشغيل ماكينته بحرارة في الذكرى العشرين للاتفاق من دون أية ملامح لاسترجاع شيء يُذكر من الكيان! وهذا ما يعزز اعتقاد كثرة متكاثرة من الفلسطينيين والعرب أن هذا الاتفاق يتم استخدامه من قبل الكيان الصهيوني كمرحلة إنتقالية باتجاه يهودية الدولة (أي تهويد كامل فلسطين) وليس إقامة دولة فلسطينية. والمستوطنات هي التعبير الفعلي عن الصراع لأنها تعني استلاب الأرض التي هي جوهر الصراع. وليس بيت القصيد في عدد المستوطنات الذي يتوالد دوماً فهي أكثر من 120 في الضفة، و12 كسوار حول القدس الشرقية، عوضاً

عن أكثر من مئة نقطة استيطانية (تزعم الحكومة الصهيونية أنها –في نظرها غير شرعية– ولكنها تتلقى الدعم وكل التسهيلات والقروض). إن بيت القصيد كامن في أمرين معاً: أن الاتفاق طبقاً لنصوصه، وفر فرصة حرية قضم الأرض بالتوسع الذي لا يحده سوى طاقة الكيان المالية، وتراكم أكبر عدد ممكن من المستوطنين فيها. إن منطقة (ج) أي 60 في المئة من الضفة هي مفتوحة للاستيطان بلا حدود، ويزيد عدد المستوطنين فيها على 350 ألفاً، إضافة إلى 300 ألف في المستوطنات التي تحاصر القدس. ومن بين 600 موقع في فلسطين المحتلة جميعها قررت الحكومة الصهيونية دعمها وإقراضها، هناك 91 موقعاً هي المستوطنات في الضفة الغربية، وكانت في العام الماضي 85. وبالمقارنة، فإن سدس المساعدات والقروض تذهب للمستوطنات، مع أن نسبة المستوطنين لا تزيد على 1 مقابل 14 من سكان الكيان، ما يبين الأولوية للاستيطان. ويزداد عدد المستوطنين ب 15،000 شخص سنوياً، وتصل نسبة النمو السكاني فيها إلى 5.4 في المئة، وهو رقم لا تصل إليه أية بقعة في العالم، ما يؤكد طابعه الاستيطاني الموجه سياسياً بكل شدة.

وتتوقع المصادر الصهيونية أن يصل عدد المستوطنين إلى مليون بعد أربع سنوات. وكان يمكن لهذا العدد أن يكون أكبر لولا تغيرات بنيوية في الاقتصاد الروسي، ما أقنع كثيراً من اليهود بعدم الهجرة، واقتنع بعضهم بالعودة إلى روسيا. إن مليون مستوطن في الضفة الغربية مقابل مليونين ونصف المليون فلسطيني ليس نسبة بسيطة. وهذا ما قد تجادل بشأنه سلطة الكيان بمعنى أن هؤلاء المستوطنين وحدهم (وجود اجتماعي قومي) وليس مجرد وجود طارئ، لاسيما أن اتفاق أوسلو لم ينص على إخراجهم من الضفة الغربية؟ فكيف يمكن تفريغ المستوطنات ومن سيدفع التكاليف؟ بل حتى إذا ما أُقيمت دولة فلسطينية كيف ستعالج وجود هذا العدد الضخم؟

وفي شتى الأحوال، هناك سؤال آخر: من الذي سوف يأكل الآخر؟ بنية استيطانية ذات صناعات متعددة ومتطورة أم بنية اقتصادية تعتمد على الريع، وتهمل مواقع الإنتاج وتعاني من الفساد ويزداد اعتمادها على المال الأجنبي، ما يؤكد أن المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية مصيدة؟ رغم أن الكيان يُبدي تركيزاً على القدس، إلا أنه لا يهمل أي شبر يمكن اقتناصه في مختلف أنحاء الضفة الغربية. لقد جرى إهمال فلسطيني وعربي للقدس، بل وحتى التغاضي عن سياسات الاحتلال التي هي غير مخفية. ولعل السياسة الأخطر هي منع الفلسطينيين من كامل الضفة الغربية من دخول القدس مما قوّضَ اقتصادها. فهي قبل عشرين سنة كانت تستقبل يومياً 110 آلاف شخص من الضفة الغربية. ولذا أدى المنع إلى خِواء اقتصادي فيها على المستويين التجاري والصناعي لأن اعتمادها كان على الزائرين اليوميين وليس على سكانها. كما يقوم الاحتلال بتوظيف فلسطينيين من الأراضي المحتلة 1948 في وظائف في القدس كي يتحول أهلها إلى عاطلين عن العمل. وكل هذه ضمن سياسة الاحتلال في إزاحة المقدسيين كي يقرروا الذهاب إلى الإنزياح الذاتي، أي الهجرة التي تبدو شكلياً طوعية، إما إلى الضفة أو إلى الخارج، لأن أول هدف للاحتلال هو تفريغ القدس من أهلها، وهذه ليست الطريقة الوحيدة. إلى جانب هجمة الاحتلال لقضم الأرض وتركيز المستوطنين وتفريغ القدس، حيث يتم قضم الأرض من تحت المسجد الأقصى، إذ وصلت الأنفاق إلى ما يشبه مدينة تحت القدس، هذا إلى جانب اقتحام المسجد بالمستوطنين وبحراسة الجيش الصهيوني وهي مقدمات لأمرين أولهما اقتسام المسجد مع اليهود، ما يعني تهويده وثانيها هدم الأقصى نفسه، وهو الأمر الذي يجب ألا يُؤخذ كمجرد صراخ واستغاثة أو دعاية.

ولعل آخر هجمات الكيان في القدس هو اختراقه للنظام التعليمي حيث تمكنت بلدية القدس الصهيونية من تطبيق المنهج الصهيوني (البجروت) في خمس مدارس. وكما يقول المقدسيون تكمن وراء ذلك مكاسب

قدمتها البلدية المذكورة لبعض الوجهاء الذين سهلوا إغواء بعض الطلبة لتقديم "البجروت". وهذا يكشف عن تقصير كبير فلسطينياً وعربياً في توفير المساعدات الإدارية والتنموية لمجتمع المدينة المقدسة. كل هذه الهجمات تتم بينما يغرق الوطن العربي في إشكالات تتوالد داخلياً من دون أفق لتجاوز قريب لها.

وبما أن السلطة الفلسطينية لا تجرؤ على إيلاء رعاية خاصة للقدس خارج السياسات التي يضعها الاحتلال، فإن القدس تعاني: منع الحضور الشعبي من بقية الضفة وهو الذي ينعش اقتصادها، وعجز السلطة عن تجاوز الحدود التي يفرضها الاحتلال.

لقد تحدث الأمريكيون منذ ست عشرة سنة عن دعم اقتصاد الحكم الذاتي وكانت بداية ذلك ثلاث أوراق من (يو.اس إيد) عن دعم الاقتصاد وحتى عن فرص الاستثمارات الأمريكية في الحكم الذاتي (انظر مجلة كنعان العدد 85 نيسان 1997 ص 98-120)، والأوراق تتحدث عن عدة مئات من ملايين الدولارات. ماذا حصل؟ عملياً لا شيء. واليوم يفاوض نائب رئيس وزراء الحكم الذاتي د. محمد مصطفى ويطالب ب 550 مليون دولار لسداد ديون القطاع الخاص على السلطة. أما مجموع الديون فهي : 4،2 بليون دولار، منها 2.1 ديون للمصارف، وبليون ديون خارجية، وبليون ديون لصندوق التقاعد، والباقي ديون للقطاع الخاص. كيف تراكمت هذه الديون دون استثمارات تدر دخلاً؟ هذا مع العلم أن بداية السلطة كانت بلا ديون. هذه الصورة التي يحملها د. مصطفى مع أنه هو نفسه الذي كتب عام 1997 مستبشراً بأن "السلام" سوف يفتح طريق تدفق استثمارات المغتربين الفلسطينيين. وماذا حصل لا شيء. وها هي النتيجة، مصادرة الأرض وتزايد عدد المستوطنين، وتصحر اقتصادي في القدس، وتراجع قطاعات الإنتاج في الضفة الغربية جميعها وتدافع قطعان المستوطنين إلى الأقصى يواجههم الناس بأيدٍ عارية.

من هنا الخشية أن تكون وعود كيري الاقتصادية خُلَّباً تستغل أزمة مديونية السلطة لتمرير مفاوضات سياسية عبثية. ما يلاحظه المرء في الأرض المحتلة وفي القدس أن هناك استنتاجاً إيجابياً لدى الجيل الشاب مفاده وجوب الاعتماد على الذات بغض النظر عن الإمكانات. ففي القدس تنشط اللجان القاعدية ضد تهويد التعليم وحماية المنازل المهددة بالمصادرة، بينما في بقية الضفة الغربية يتم التحرك ضد الاحتلال في أكثر من صعيد.

**الخليج، الشارقة، 2013/10/18**

## 94. رأس حماس في صفقة المحاور

مهنا الحبيل

في مراجعات خطوط الصفقة التي شكلتها اتفاقية سان بطرسبرغ بروسيا وما سبقها من تحضير تبرز لنا مسارات التطبيق التي ركزت على السلاح الكيميائي للنظام السوري لتحييده وتدميره ضمانا لأمن إسرائيل وليس تأمينا للسوريين وحماية لهم.

وتصريح جون كيري الأخير الأكثر وضوحا وجلاء نحو مشروع تصفية الثورة السورية الذي أُقر بين المحورين وذلك في قوله الصريح مطلع الشهر الحالي إن واشنطن متوافقة مع موسكو لمنع وصول الجماعات المسلحة للحكم دون أن يستثني أيا منها، وثناؤه على النظام السوري لتجاوبه الجيد حسب وصفه، وإشارته الواضحة لتوافق الغرب مع موسكو لعدم الحاجة للعمل العسكري ضد النظام.

هذا الإعلان الذي نَسخ كل ما قبله دفع الائتلاف الوطني السوري المعارض ليصدر تصريحا مباشرا يُعلن أن الائتلاف بات يعتقد كليا بوجود الصفقة ضد الثورة السورية بتبني أميركي، وأن واشنطن ليست صديقة للثورة السورية.

ومع صراحة هذا الخطاب إلا أن الائتلاف يعيش تخبطا واسعا يقوده الشيخ أحمد الجربا، ومن ذلك إشارته لحضور مؤتمر جنيف، وهو المحفل السياسي الرسمي الذي سيُعلن الصيغة السياسية لتبني تصفية الثورة السورية، وهو ما يجعل مستقبل الائتلاف الوجودي على المحك، حيث تنفصل القوة العسكرية للثورة عنه كليا وتنسحب القاعدة الشعبية منه.

وهذا الأمر يعيد طرح قضية عودة المجلس الوطني السوري كممثل للعمل السياسي للثورة بعد أن يُعاد تمثيل القوى العسكرية فيه ويُنظم تشكيلات القوى المدنية، أو تعاد هيكلة الائتلاف لتحييد مشروع واشنطن وحلفائها في الخليج من داخل الائتلاف، بعد أن اتضحت بجلاء نهاية الصفقة التي دفع لها محور خليجي وحولتها واشنطن لصفقة رباعية بين موسكو وطهران وتل أبيب وواشنطن، وأضحت الثورة وشعبها المدني تحت مقصلة هذه التوافقات الخطيرة.

وسواء توجه المشهد نحو هذا التحليل أو غيره فإن المؤكّد أن الثورة السورية باتت تحت حصار حلف سان بطرسبرغ، لكن كل أدوات هذا الحلف لن تستطيع أن تُخضع الثورة سياسيا، ما دامت يد الثورة قوية في الميدان العسكري.

ولقد كان هذا الميدان قادرا على تحقيق الحسم العسكري في جولات عديدة لولا مشاريع نقضت تقدمه بتعزيز حصار التسليح النوعي الذي منع الثوار من الزحف المركزي وجعل سوط القصف على المدنيين مُنهكاً لهم لعدم وجود مضادات لمواجهته.

والعودة إلى هذه الاتفاقية تُشير من جديد إلى أطراف اللعبة الأربعة المستفيدة منها، وبالتالي فإن حصيلة هذه الغنيمة ستتوجه إلى مناطق الصراع الهشة والتي تدخل أولوية مواجهتها كمشروع مطلوب لتل أبيب وللمعسكر الغربي وهي أيضا تتفق مع طهران كقوة إقليمية صاعدة مدعومة من الغرب مقابل الشرق العربي المستقل.

هنا تتوجه القراءة من جديد إلى الميدان التاريخي للمواجهة الذي تسعى هذه القوى في مشروعها السوري لمواجهته ومواجهة استقلال الشعب السوري، هذا الميدان هو فلسطين وتحديدا غزة وحركة حماس كقوة صعدت وخرقت قواعد اللعبة الجديدة والقديمة ويتحفز أطراف سان بطرسبرغ لمواجهتها، أو غض الطرف عن سحقها وتشجيعه ضمنيا كون حماس والمقاومة الفلسطينية وممانعة غزة تُشكل عقبة أمام مشروع الشرق الأوسط الجديد، الذي يهيؤ له بعد تصفية الربيع المصري وحصار باقي مشاريع الربيع العربي.

إن الموقف الأميركي والإسرائيلي واضح من تحجيم حماس كقوة ممانعة حقيقية صمدت وحيدة أمام تل أبيب، لكن الموقف الإيراني والروسي هو الذي يختفي حول بعض المواقف أو التصريحات أو الرعاية الإعلامية ذات الضجيج، في حين أن فلسطين أضحت في سان بطرسبرغ حجرا مسقطا من على الرقعة بين الأطراف الدولية والإقليمية.

إن طهران تدرك النتيجة المباشرة للتوافق في سوريا وملفها النووي والعلاقة الجديدة مع واشنطن التي تسمح لها ببناء شراكة تقاسم سلسة أو شرسة مع الغرب في حديقته الخلفية بالخليج، وصعود نفوذها في العراق ولبنان بصورة أكبر، وعليه فإن دحرجة رأس حماس أو نقض ممانعة غزة هو من الأوراق التي تطرحها طهران ضمنيا مقابل هذه المكاسب وتثبيت حليفها الأسد.

ولقد كشفت المرحلة السابقة للربيع العربي عن تفاصيل مشروع إيران في البعد الإستراتيجي مع قوى المقاومة العربية الحقيقية وروح ممانعتها الأصلية التي دخلت المشهد سياسيا من جديد، واتصلت بروح المشروع العربي الإسلامي الذي يتفق في مساره الأيديولوجي والفكري مع حماس والثورة السورية وأدبيات ومنطلقات الربيع العربي.

وعليه فإن إيران المنزعجة من عودة هذه الروح وتهديد البطاقة الإعلامية السياسية ذات الضجيج العالي الذي استخدمت فيه –حزب الله– طويلا، ثم أعادت تموضعه من جديد ليكون شريكا تنفيذيا للصفقة ولتهدئة الجبهة مع إسرائيل كليا وتوجيه كل نيرانه الأيديولوجية والعسكرية نحو الشعب السوري، مستنسخة تجربتها مع المجلس الأعلى وحزب الدعوة العراقيين في مشروع واشنطن لاحتلال العراق وتقاسمه معها.

إذن الخاصرة الهشة اليوم هي حماس التي وإن بقي بعض الخطاب الإعلامي لإيران يحاول استغلال العلاقة معها لأغراض لوجستية تتمسك بما تبقى من مغازلة الجمهور العربي، إلا أن تصفية حماس في داخل وجدان إيران القوة الطائفية الإقليمية الجموح باتت في سلة ما تقدمه إيران في فواتير الصفقة الكبرى.

ومع حرب الفريق السيسي الإعلامية والسياسية على غزة والشعب الفلسطيني وشعوره بأن قيادة هذه الحملة تمثل بيضة القبان له أمام تل أبيب وواشنطن وكل المعسكر الغربي ووجود قاعدة سياسية من جبهة الإنقاذ تدعم توجهه فضلا عن هستيريا الإعلام المناهض للفلسطينيين، فإن هذا المشهد مهيأ أمام ضغط تل أبيب لتحويل أحد مسارات الصفقة الدولية لحرب عسكرية على غزة، وهو ما تدعمه وتكاد تصرح به دول المحور الخليجي المعادي لغزة.

وقد يُعزز هذا التوجه تعثر مشروع السيسي السياسي أمام العصيان والتمرد لثورة يناير/رابعة الذي لا يزال يُشكل حلقة قلق كبير له ولحلفائه، وهو ما يدفع السيسي لعمل مركزي عاصف، وبالتالي إدخال مصر في حرب مشتركة مع تل أبيب أو بعمل عسكري منفرد تغطيه إسرائيل لوجستيا وبغرفة عمليات موحدة لاقتحام غزة وإسقاط حماس.

وعلى هذا التدخل أو العمل العسكري تسوية ملف الداخل والملف الأكبر للإقليم وإعلان نظام الفريق السيسي كحليف تاريخي للمحورين، وهو ما يتطابق مع نزعة الفريق السيسي التي ظهرت في التسريبات المتعددة عنه.

ورغم هذه الحسابات التي ينبغي أن تؤخذ على محمل الجد، فإن حسابات اللعبة تبقى لها إطارات خارج فواتير سان بطرسبرغ، كما أن صمود الثورة السورية وثبات موقف حماس السياسي قبل العسكري في مساحة المناورة الصعبة وصعود حركة أمواج رابعة الثورية، كلها عناصر لا يمكن استبعادها من قراءة المشهد، وإمكانية صعود أحدها وارد في أي وقت، لتختلط أوراق اللعبة من جديد، وقد تسقط إرادة سان بطرسبرغ بإرادة الشعوب، أو عبر عودة ربيع الحرية من جديد.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/17**

## 95. "إسرائيل" تتهيأ للحرب القادمة.. ولا تريدها

د. عدنان أبو عامر

تنهمك الأوساط السياسية والعسكرية الإسرائيلية، وبجانبها مراكز البحوث والدراسات، ودوائر صنع القرار برسم صورة أولية لشكل الحرب القادمة، التي قد تجد نفسها مضطرة لها، أو مبادرة إليها، في أي من الجبهات الساخنة المتوقعة.

وترى هذه الأوساط أن الكوابيس الأشد لإسرائيل المتعلقة بالحرب المقبلة، تلك التي ستشهد سقوط صواريخ على مقر وزارة الجيش في تل أبيب، وما قد تسفر عنه التطورات في سوريا لقيام تنظيمات جهادية تابعة للقاعدة باختطاف ضابط على حدود الجولان.

لكن أي صورة تقريبية للحرب القادمة لإسرائيل، يتطلب تحديد أهم التطورات المؤثرة في المنطقة، بينها:

1-إبرام تسوية مع السلطة الفلسطينية.

2-أثر النشاط المصري في سيناء على تهريب الأسلحة لقطاع غزة.

3-نجاح الحكومة اللبنانية في محاولتها فرض سيطرتها على أراضيها.

وفي فضاء مشوش كهذا، يعتقد الإسرائيليون أن عليهم التأكد من نوايا أعدائهم في ضوء الأفعال والنتائج، وليس فقط وفق التصريحات، كما حصل في الموضوع السوري والسلاح الكيماوي، واحتمال وقف التعاظم النووي في إيران، خاصة وأنّ قدرات "العدو" موجودة هنا فعلاً وقريبة، وهذه المنظمات الجهاديّة تمتلك قدرات لا تمتلكها دول، في الحجم والقوة والنوعية والدقة.

ويستعرض الإسرائيليون جملة من السيناريوهات المتوقّعة كونها الصاعق الذي سيفجر الحرب القادمة، وتشمل هجوماً بصواريخ من طراز "لاو" على دوريّة عاديّة للجيش تقوم بعمليّة تمشيط اعتياديّة على امتداد الحدود مع سوريا، وعند ذلك، تتّم مهاجمتها بالصواريخ، مع وصول جيب عسكريّ تابع لتنظيم "القاعدة" يكثف من الهجوم على أفراد الدوريّة، ليتم في نهاية المطاف أسر الجنود، واقتيادهم داخل الأراضي السوريّة، ورغم أنّ هذا السيناريو ليس مبنياً أوْ معتمداً على معلومات مخابراتيّة، لكنّه ليس خيالياً.

وبموازاة ذلك، سيقوم تنظيم آخر بإطلاق الصواريخ باتجاه جنوب (إسرائيل) من شبه جزيرة سيناء، وتحديداً ستُوجّه الصواريخ لمدينة إيلات، الواقعة في أقصى الجنوب، إضافة لتوجه المئات من عناصر حركة حماس في قطاع غزة لمعبر "إيرز" والشريط الحدوديّ.

وعلى الجبهة الضفاوية، ستقوم بعض الخلايا أو الأفراد بمحاولة الدخول للمستوطنات لتنفيذ عمليات فدائيّة، ولن يتوقّف الأمر بحسب السيناريو المتوقّع عن هذا الحد، بل سيبدأ أيضاً هجوماً الكترونياً "حرب السايبر"، ضدّ منظومات الحواسيب المدنيّة والعسكريّة لخلق أخطاء، وسيعملون على توجيه رسائل مغلوطة لسكّان (إسرائيل).

أكثر من ذلك، فإن يوماً من هذا القبيل، يُمكن أنْ يبدأ عن طريق واحد من الاحتمالات التالية: إصابة مبنى هيئة الأركان العامّة في "تل أبيب" بصاروخ دقيق جداً، هجوم سايبريّ، سيؤدّي لتعطيل جميع الشارات الضوئيّة في (إسرائيل)، عملية فدائيّة على مستوطنة قريبة من الحدود.

وبالتالي ستكون (إسرائيل) أمام حرب شفافة متعددة الجبهات، تقوم جميع قنوات التلفزيون في العالم ببثها بشكل مباشر، وستشمل مظاهرات ستندلع بمختلف أنحاء العالم ضد (إسرائيل)، ومن شأن المنظر الطبيعيّ الخلاب في هضبة الجولان أو الضفة الغربية أن يتحول خلال لحظات إلى ميدان قتال ينزف دماً، ويشتعل ناراً، وتتصاعد منه أعمدة الدخان.

وبالتالي، فإن هذا الأمر يُلزم قيادة الجيش الإسرائيلي أنْ تأمر بتفعيل أكبر قوة من النيران تجاه الأعداء، والأخذ بالحسبان الاعتبارات الإستراتيجيّة، وعندها ستنقلب الساعة الرمليّة للدولة لتدفع كل ساعة ثمناً باهظاً في حرب دمويّة، مما يُحتّم على الجيش حسمها بسرعة، من خلال قدراته واستعداداته.

ويجب أن تكون حركة الجيش سريعة لعدم وجود هامش كبير في المجال الأمني، والخطأ هنا غير مسموح به، كون النتائج ستكون سلبيّة، كما أن وسائل الدفاع يجب أن تكون فعالة جداً لإعطاء المجال والفرصة

الأكبر للعمليات الهجومية، لمواجهة هذه الهجمات المختلفة، مما سيسمح للجيش بتنفيذ عمليات هجوميّة لها فاعلية كبيرة، وتأثير في هذه الحرب.

أخيراً.... في ظل هذه التهديدات المحيطة بإسرائيل، هناك حاجة ملحة للتفكير بشكل جديد كلياً، في مفاهيم الردع، لأن السيناريوهات الأكثر تفاؤلاً لدى المؤسسة العسكرية، ترى أنه في حال عملت الأنظمة الاعتراضية ضد الصواريخ، وبشكل كامل، فلن تكون قادرة على مواجهة آلاف الصواريخ يومياً، وبالتالي فإنّ أعداداً كبيرة منها ستسقط على الجبهة الداخلية المدنيّة، خاصة وأنّ جميع أعداء (إسرائيل) من كل الجبهات قادرون على استهداف كل نقطة فيها!

**فلسطين اون لاين، 2013/10/14**

## 96. ما الذي أرادته «حماس» من قطاع غزة؟

ماجد كيالي

منذ أخذت حركة «حماس» قطاع غزة قبل ستة أعوام (2007) من طريق القوّة، المدعّمة بالشرعية الانتخابية، لم تحدّد الحركة، أو لم تحسم، في شأن ما تريده حقاً من هذا القطاع المعزول في الزاوية الجنوبية من فلسطين، والذي يشكّل فقط ما نسبته 1.33 في المئة من أرضها التاريخية (360 كلم مربع)، ويقطن فيه قرابة مليونين من البشر، في ظروف صعبة، وفي منطقة مغلقة ومحاصرة، وتفتقر إلى الموارد الطبيعية، وتعتمد في معظم حاجياتها الأساسية، وضمنها المياه والغذاء والوقود والكهرباء والملابس والمواد الطبية ومواد البناء على الخارج.

فما الذي أرادته هذه الحركة حقاً من سيطرتها على هذه المنطقة بطريقة أحادية وإقصائية؟ وما الذي استفادته من ذلك؟ مثلاً، هل أرادت تحويلها إلى «قاعدة» لتحرير فلسطين أو على الأقل لمواصلة الكفاح المسلح واستنزاف إسرائيل؟ أم أرادتها بمثابة منطقة يجري فيها تطبيق نموذج دولة «إسلامية»، أو مجرد منطقة تمارس فيه سلطتها كفصيل؟ أم أرادت من ذلك استخدام القطاع كوسيلة لتعزيز شرعيتها ومكانتها القيادية في إطار الحركة الوطنية الفلسطينية على حساب غريمتها «فتح»؟

واضح من خطابات قيادة «حماس»، على مر السنين الماضية، أنها كانت تريد كل ذلك، ما يعني أنها لم تحدّد ما تريد بالضبط، وأنها في الواقع لم تفكّر مليّاً في أوضاع القطاع، وحدود إمكاناته، بعد انسحاب إسرائيل منه (2005)، ضمن ترتيبات وتوظيفات معيّنة سياسية وأمنية. وهذا يفيد بأن «حماس» كانت مضطربة ومتطلّبة وغير متواضعة، في تعيين ما تريد، أو ما تستطيع، وأنها أحلت الرغبات محلّ الإمكانات، والتوهّمات محلّ موازين القوى، وهذا «مرض» عانت منه مجمل الفصائل الفلسطينية منذ قيامها، أي أنه لا يقتصر على «حماس» وحدها.

على ذلك، ومن مراجعة هذه التجربة، يمكننا ملاحظة أن حركة «حماس» حمّلت قطاع غزة أكثر بكثير مما يحتمل، وأنها أدارته بطريقة غير عقلانية، وغير واقعية، فأضرّت بنفسها، كما أضرّت بالغزّيين معها، الذين عانوا من الحصار الإسرائيلي المشدّد، كما من ويلات حربين إسرائيليتين مدمّرتين، في غضون الأعوام الستة الماضية. وفوق ذلك، فإن ما فعلته «حماس» أدّى إلى انقسام النظام السياسي الفلسطيني، وبدّد جزءاً مهماً من طاقة الحركة الوطنية الفلسطينية، التي بدت وكأنها تتصارع مع بعضها أكثر مما تتصارع مع عدوها (إسرائيل).

المشكلة أن «حماس» لم تستطع شيئاً في كل الخيارات المذكورة، إذ توقّفت المقاومة المسلّحة تماماً في غزّة، مثلما حصل في الضفة، والأنكى أنها لم تنجح في إقامة نموذج دولة «إسلامية»، ولا في إقامة نموذج لسلطة أفضل من تلك التي تديرها «فتح» في الضفة، ناهيك عن أن وجودها في «مختبر» الحكم، مع كل ما يشوب ذلك من استحقاقات ومشكلات وانكشافات ومسؤوليات، أدّى إلى انحسار مكانتها، وتراجع شعبيتها، بالقياس إلى الزمن السابق، زمن المقاومة والمعارضة.

أيضاً، ومن ناحية الشرعية والمكانة القيادية، فإن «حماس» تبدو اليوم أقل قدرة، من أي وقت مضى، لجهة محاولاتها التحكّم أو التأثير في مسارات السياسة الفلسطينية، أو لجهة سعيها لإضفاء صدقية على أي من توجّهاتها في الشارع الفلسطيني. مثلاً، فهي لم تستطع شيئاً إزاء استئناف القيادة الفلسطينية المفاوضات، وعلى المستوى الشعبي لم تنجح أي من دعواتها لإطلاق انتفاضة ثالثة.

لا شكّ في أن البعض سيبرّر كل ذلك بالتحولات المفاجئة في البيئة السياسة العربية، وضمنه انتزاع السلطة من «الإخوان» في مصر، وانحسار علاقة «حماس» بالنظام الإيراني، ومقاطعتها النظام السوري، وهذا صحيح إلى حدّ ما، لكنه غير كاف، ولا يغطي على مجمل الأمر.

وفي الواقع، فإن التفسير بالعوامل الخارجية وحدها هو مجرّد عادة للتهرّب من الإجابة عن الأسئلة الحقيقية، ومحاولة للتغطية على الثغرات الداخلية، وقصر النظر، وغياب الحكمة وحسن التدبير، لا سيما أن الأمر يتعلق هنا، كما سبق أن ذكرنا، بالسيطرة على منطقة صغيرة ومحاصرة وتفتقد الموارد والإمكانات، وليس من المعقول تحميلها عبء تحرير فلسطين، ولا عبء أية مشاريع أخرى تفيض عنها. فضلاً عن ذلك، فإن هكذا إجابة لوحدها لا تفيد «حماس»، بل تضرّها وتدينها، لأنها تحيل عوامل قوّتها إلى الخارج، أكثر مما تحيله إلى دورها في مواجهة عدوها، أو إلى علاقتها بشعبها، ناهيك عن التساؤل عن المعنى الحقيقي لعلاقتها بكل من إيران وسورية، ومن يوظّف من في تلك العلاقة.

المشكلة، بالنسبة إلى «حماس» أيضاً، أنها لم تستطع في السابق أن تستثمر جيداً في عوامل القوة التي تجمّعت لديها، داخلياً وخارجياً، لا سيما منذ اندلاع ثورات «الربيع العربي»، والتحولات التي نجمت عنها. ومعلوم أن هذه الحركة بالغت باعتبار هذه التحولات بمثابة فرصتها لإزاحة حركة «فتح»، ووراثة مكانتها في الساحة الفلسطينية، في السلطة والمنظمة، عوض أن ترى في ذلك فرصتها السانحة لإنهاء الانقسام، وتطبيع وضعها، في مكانة الشراكة، في النظام السياسي الفلسطيني، أي أنها تصرّفت وفق عقلية كل شيء أو لا شيء.

الآن، ها نحن إزاء وضع مختلف، باتت فيه حركة «حماس» تقبل، وهي في موقع «الضعف»، ما كانت ترفضه سابقاً، من موقع «القوة»، فهي باتت تدعو إلى حوار وطني شامل، وباتت تطالب القوى الفلسطينية الأخرى بمشاركتها في إدارة قطاع غزة، وهي لم تفعل ذلك سابقاً البتّة، وحتى أنها باتت لا تمانع وجود حرس الرئاسة في الإشراف على معبر رفح.

ففي الأسابيع الماضية تكرّرت الدعوات إلى كل ذلك من قياديين في «حماس» من ضمنهم إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، وموسى أبو مرزوق ويحيى موسى وأحمد بحر (النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي) وغازي حمد (وكيل وزارة الخارجية في حكومة «حماس»). مثلاً، فقد أعلن يوسف أحمد أن حركته «مستعدة لأن تشارك مع الفصائل الفلسطينية كافة، بما فيها حركة فتح، في حكم قطاع غزة وإدارته». وهو ما كرّره بحر في تصريح له، أكد فيه أيضاً، «العمل على تهيئة الأجواء بالضفة وغزة، والعمل على إجراء انتخابات... وإجراء تعديل سريع لميثاق منظمة التحرير، بما يتوافق عليه الفلسطينيون»،

لافتاً إلى أن «حماس التي تتولّى الحكم في غزة، لن تفرض رؤيتها حول البرنامج الوطني الفلسطيني». (وكالة «قدس نت»، 2013/10/5). لكن أشمل كلام عن ذلك جاء على لسان إسماعيل هنية الذي دعا فيه إلى توسيع المشاركة في إدارة القطاع، بما فيه معبر رفح الحدودي مع مصر. بقوله: «نفتح أذرعنا لتوسيع المشاركة في الإدارة وتحمّل المسؤوليات بنظرة الأمل للمستقبل، وليس على قاعدة التحسّب من أي أمر آت... الوطن يتّسع للجميع وليس حكراً على أحد، لا الحكومة ولا الفصائل.» («الحياة» 2013/8/22)

لكن، وعلى رغم أهمية هذه المراجعات لا يمكن اعتبار أن «حماس» حسمت أمرها، فهذه الحركة تعيش اليوم وسط تجاذبات داخلية متعارضة، وثمة اجتهادات متباينة فيها، وهي تتعرّض لإغراءات وضغوط خارجية، ناهيك عن أن ثمة مساراً من عدم الثقة، والنكايات المتبادلة، بين الفصيلين الرئيسين المتحكمين بالنظام السياسي والسلطة الفلسطينيين.

هكذا، بإمكان القيادة الفلسطينية وهي ذاتها، قيادة المنظمة والسلطة و «فتح»، التعامل مع لحظة «ضعف حماس» هذه بطريقة سلبية وكيدية، وبعقلية ضيّقة وابتزازية، أو أن تستثمر ذلك بطريقة إيجابية، بالسعي لإيجاد توافقات مع «حماس»، تتأسّس على إنهاء الانقسام، والتوجّه نحو انتخابات تشريعية ورئاسية، وربما المساهمة في إنقاذ «حماس» من نفسها.

ويخشى أن الأمور لن تسير على النحو المناسب، لا عند «فتح» ولا عند «حماس»، ذلك أن هذين الفصيلين باتا يشتغلان بعقلية السلطة، والغلبة، ولو تحت الاحتلال، بدلاً من الاشتغال وفق منهجية حركة التحرر الوطني، التي تهتم بتعبئة طاقات شعبها ضد عدوّها.

ولعل هذا ما يمكن ملاحظته من التجاذبات الدائرة حالياً بين الطرفين، فكل واحد منهما يقوم بالتضييق على مناصري الطرف الآخر في المنطقة التي يسيطر عليها، وكل واحد منهما يحطّ من قيمة الآخر على الصعيد الإعلامي، وكل واحد منهما يدعو إلى انتفاضة في الإقليم الذي يسيطر عليه الطرف الآخر، في حين أن كل واحد من هذين الطرفين يكبح أية تحرّكات شعبية مستقلة في منطقته. هذا يجري بينما تنظر إسرائيل بحبور إلى ما فعلته بالحركة الوطنية الفلسطينية، أما الفلسطينيون المغلوب على أمرهم، إزاء فصائلهم وقياداتهم، فقد باتوا في حال ضياع وحيرة سواء داخل الأرض المحتلة أو خارجها.

**الحياة، لندن، 2013/10/15**

## 97. يا ليفني تخلي عن وزارة القضاء.. واحصري عنايتك في التفاوض

يوسي بيلين

أعترف بأنني أفضل تسيبي ليفني وزيرة للقضاء على أكثر من سبقوها في السنوات الاخيرة وعلى من قد يبدو أنهم من سيحلون محلها، وبرغم ذلك فانني على يقين من ان عملها رئيسة لفريق التفاوض مع الفلسطينيين أهم كثيرا.

ليس الحديث في هذه المرة عن رحلات سياسية قصيرة في كل بضعة أشهر الى واشنطن أو الى رام الله، بل الحديث عن محادثات يفترض ان تكون مكثفة جدا وان تستمر في الاشهر التسعة القريبة على الأقل إن لم تكن أكثر من ذلك. ولا يحق لوزير ذي مسؤولية – وليفني كذلك – أن تنحي جانبا شؤون وزارتها وأن تصرف نفسها الى شأن مختلف تماما. إن موضوعا مثل اضراب العاملات الطابعات في المحاكم الذي قد لا يكون له شأن كبير يقتضي العلاج المكثف للوزير لأنه يشل عمل المحاكم. ولا يجوز ان تشغلها هذه الامور في المستقبل القريب.

إن اجتماعات كثيرة حُددت مواعيدها، أُلغيت أو اضطرت الى ان تنتهي في وقت أبكر مما خطط له بسبب برامج زمنية لقادة شاركوا فيها. وأفترض أن "هذه الالتزامات المسبقة" في أكثر الحالات كانت أقل أهمية من التفاوض حتى في نظر القادة أنفسهم، لكن الالتزام هو الالتزام. والحديث في حال ليفني عن التزام وزاري ذي مسؤولية كبيرة تتحملها على عاتقها مسبقا، وقد تضر بقدرتها على الوفاء بما انضمت الى الحكومة من اجله وهو ادارة التفاوض.

يُجري التفاوض السياسي المفصل على نحو عام موظفون كبار لا وزراء. ويوجد من فوقهم فريق وزراء مطلع على خبايا الامور ويوجه المفاوضين، ويبقى لرئيس الوزراء حق الاعتراض. في الوضع الحالي (كما حدث في سابقة التفاوض الذي بدأ على أثر مؤتمر أنابوليس)، استقر رأي نتنياهو على منح وزير الادارة المفصلة للتفاوض. لم يكن واضحا قبل بضعة أشهر هل يجري هذا التفاوض أصلا، وكان من المهم لليفني ان تحصل على حقيبة وزارة القضاء بعد ان لم تُمكنها نتائج الانتخابات من طلب حقيبة الخارجية. وهي تحاول في هذا المنصب ان تُقر قوانين غير دستورية قدر استطاعتها (والحديث عن تفويض محدود لفعل ذلك) وأن تدفع الى الأمام بشؤون قريبة من قلبها. لكن منذ اللحظة التي بدأ فيها تفاوض حقيقي، بل وضُرب له أجل مسمى، يتغير ترتيب الأولويات.

لن تغفر ليفني لنفسها اذا تم تأخير اجتماع سياسي لأنه يجب عليها ان ترأس لجنة تعيين قضاة في ذلك اليوم حقا. أو اذا اضطرت بدل ان تقرأ مواد سياسية ومقترحات مسودة من محادثيها أو زملائها، الى ان تقرأ ملفات ثخينة لطالبي عفو واتخاذ قرارات في هذه الشؤون. انها في مفترق حاسم لمستقبل الدولة ولنفسها ايضا. وإن وزارة القضاء أهم من ان تصبح شيئا عفناً، والتفاوض أهم من ان تؤخره موضوعات اخرى. فيجب على ليفني قبل ان يُلغى منصب الوزير بلا حقيبة وزارية أن تصبح وزيرة بلا حقيبة وزارية في وقت أوكل فيه اليها في الحقيقة أهم الملفات.

"إسرائيل اليوم"

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/15**

## 98. أي تنمية ممكنة تحت الاحتلال؟

هاني المصري

هل يمكن تحقيق التنمية تحت الاحتلال، أو ما هي التنمية التي يمكن تحقيقها تحت الاحتلال؟. بالرغم من مرور عشرات السنين على وقوع الاحتلال لا تزال الإجابات مختلفة على هذا السؤال بناء على وجهات النظر المختلفة، بين من يرى أن فلسطين تمر بمرحلة «عملية السلام» وبناء الدولة كطريق لإنهاء الاحتلال، وبين من يرى أنها لا تزال تمر في مرحلة تحرر وطني رغم الازدواج الحاصل ما بين: مهمات التحرر الوطني والديموقراطي الناجم أساسًا عن إقامة حكم ذاتي تحت الاحتلال، والوهم بإمكانية تحويله إلى دولة من خلال المفاوضات وإثبات الجدارة وبناء مؤسسات الدولة تحت الاحتلال.

«التعاون من أجل التنمية في فلسطين: قيود وآفاق» كان عنوان المؤتمر الذي عقدته «مؤسسة التعاون» بمناسبة مرور ثلاثين عامًا على تأسيسها.

مَن أفضل من «التعاون» لتناول هذا العنوان، وهي المؤسسة التي أنفقت، كما جاء في كلمة الدكتورة نفيدة الجرباوي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، منذ تأسيسها 500 مليون دولار، أكثر من 40 في المئة منها على التعليم.

افتتح فيجي براشاد، وهو مؤرخ وصحافي ومعلق من الهند، مداخلته بسؤال حول إمكانية إقامة اقتصاد تحت الاحتلال، وأجاب باستحالة ذلك، لأن إسرائيل تلحق الاقتصاد الفلسطيني باقتصادها، وتضمن أن يخدم مصالحها بالطريقة ذاتها التي ألحقت فيها بريطانيا الاقتصاد الهندي باقتصادها. إضافة إلى ذلك، يضاف إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ليس احتلالا تقليديًا يهدف إلى الربح واستغلال البلد المحتل فحسب، وإنما هو جزء من مشروع استعماري إجلائي استيطاني عنصري يهدف إلى طرد أصحاب البلاد الأصليين، وبالتالي القضاء على مقومات الحياة، وأهمها طبعًا المقومات الاقتصادية، فما يفعله الاحتلال هو تدمير للاقتصاد الفلسطيني وليس مجرد إلحاقه باقتصاده.

وأضاف براشاد بأن ثمة القليل الذي يمكن عمله لتحقيق التنمية للفلسطينيين من دون تفكيك وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتساءل: «كيف يمكن للفلسطينيين أن يخططوا لمستقبلهم عندما تكون السيطرة على حياتهم مرهونة بأهواء الإسرائيليين؟». وخلص إلى أن المشكلة الحقيقية التي تواجهنا هي بكل بساطة الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي.

بدوره، أكد الدكتور علي فخرو، الخبير في شؤون الصحة والتربية والثقافة والسياسة، على أن الحديث عن أي تنمية، سواء جزئية أو شاملة لمجتمع خاضع للاحتلال لا معنى لها، ومع ذلك شدد على أن ما لا يُدرك جُله لا يُترك كله، لأن النضال من أجل التحرر والاستقلال يحتاج إلى تنمية تناسبها، وأن التنمية المستدامة بحاجة إلى عملية مجتمعية إرادية تسعى إلى إحداث التغييرات الضرورية، وأن تكون شاملة إلى جانب تحقيق النمو الاقتصادي والتوزيع العادل لثروات المجتمع، وأن تكون معتمدة بقدر المستطاع على الإمكانيات الذاتية ومستقلة نسبيًا عن الهيمنة الخارجية، وأن يخطط لها وتدار وتقيم دوريًا، وتعدّل بكفاءة عصرية عالية مع خضوع مسارها لإشراف مجتمعي ديموقراطي شفاف. وقال فخرو إن هذه النقاط التي تحتاج إليها التنمية في كل قطر عربي، تحتاج إليها التنمية في فلسطين بشكل مضاعف؛ بسبب الاحتلال الاستعماري الاستيطاني الذي يريد إبقاءها ضعيفة تابعة معتمدة على ما يجود به من قطرات كافية فقط لإبقائها على قيد الحياة.

لا يمكن الكتابة عن المؤتمر من دون الإشارة إلى المداخلة المهمة التي قدمها الدكتور خليل الهندي، حيث أطلق صرخة مدوية جاءت بمثابة إنذار مبكر مفاده بأن أحوال التعليم إذا بقيت عندنا على حالها فإن كل جامعاتنا ستصبح مثل جامعة القدس المفتوحة، ودعا إلى إعطاء التعليم ما يستحقه من اهتمام، وقدم اقتراحاً بحيث يتم الاستثمار الحقيقي في جامعة أو اثنتين، لتكون أو تكونا على أعلى مستوى عالمي، وتساهم أو تساهما في رفع مستوى التعليم.

مداخلة الدكتور فضل النقيب كانت المحفز وقبل أي سبب آخر لكتابة هذا المقال. لقد تفاعلت معها عاطفيًا وعقليًا، وشعرت حقًا «أن الدنيا لِسَّه بخير»، وأن هناك بقايا قوية وفاعلة لزمن النهوض والثورة والحب، وأن الاقتصاديين الذين أوجعوا رؤوسنا بأنه لا يوجد شيء اسمه «اقتصاد صمود ومقاومة وتحرر وطني» وأن لا اقتصاد بعيدًا عن اقتصاد السوق والليبرالية الجديدة والعولمة والتجارة الحرة؛ هناك ما يدحض أقوالهم بشكل علمي وعبر تقديم بديل عملي.

لقد بين النقيب أن الخطط التي اعتمدت في خطاب التنمية كانت ست منذ العام 1982 وحتى العام 2012، وهي بدأت بعنوان التنمية من أجل الصمود (1982–1987)، ثم التنمية لدعم المقاومة (1988–1990)، ثم التنمية من أجل السلام (1991–2000)، ومن أجل المقاومة مرة أخرى (2001–2003)، ومن أجل الإغاثة (2004–2006)، وأخيرًا من أجل بناء الدولة (2007–2012).

وما جاء في خطط التنمية من أجل الصمود والتنمية لدعم المقاومة وفي البرنامج العام لإنماء الاقتصاد الفلسطيني للفترة (1994–2000)، الذي بني على أساس أن السلام يعني دولة فلسطينية مستقلة من دون تدخل من إسرائيل، وهذا لم يحدث طبعًا؛ لا يزال صالحًا في جوهره للخطط المستقبلية خلافًا لما جاء في خطتي التنمية من أجل السلام وبناء الدولة.

وعلى سبيل المثال، جاءت في خطة التنمية الأولى بأن علاقات السوق الحر في الواقع الفلسطيني تمثل علاقات القوة التي كرسها الاحتلال، وبالتالي فإن النمو الاقتصادي في نطاق هذه العلاقات سيقود إلى «الثراء الفردي والفقر الوطني»، وهذا سيؤدي إلى زيادة التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، و«بعد ثلاثين عامًا على هذه الخطة حصل ما توقّعَته وحذرَت منه بالضبط». فالمطلوب كان تكريس نهج التنمية من أجل الصمود المبني على أسس ومعايير مرجعية المشروع الوطني، وضرورة تخصيص أموال الدعم في تمويل العجز الذي ينشأ من تكاليف نهج التنمية وفق المعايير الوطنية وليس وفق معايير السوق.

وكان يجب أن تكون مرجعية التنمية الأولويات الآتية: دعم الزراعة، والصناعة، والمؤسسات الوطنية والاجتماعية والثقافية التي تعزز إمكانيات مقاومة الاحتلال المادية والمعنوية، ودعم الجامعات والبحث العلمي، والتكافل الأسري، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية، ومقاطعة العمل في الاقتصاد الإسرائيلي، ومقاطعة إسرائيل على كل المستويات والأصعدة.

إن البحث عن التنمية من أجل السلام من دون إعطاء الأولوية لإنهاء الاحتلال أدى إلى الوضع الذي نحن فيه، ولم يعد واضحًا فيه ما هو المشروع الوطني، وما هي التنمية التي نحتاجها؟، وأصبحنا أبعد عن تحقيق أهدافنا، وأكثر فقرًا وتبعية وتخلفًا، وتراجعت مستويات التعليم والصحة، وعلى كل المستويات والأصعدة.

وأخيرًا، أجاب النقيب عن سؤال طرحه الدكتور ممدوح العكر حول من سيتبنى تطبيق الأفكار والخطط التي تقود فلسطين نحو المستقبل؟، بقوله: إن القيادة والفصائل القائمة فشلت ولا تريد أن تتغير أو تتعلم أو تجدد من خططها وسياساتها وأدواتها، ولا تتعلم من أخطائها، ولا تفسح الطريق لغيرها، لذلك لا بديل عن المراهنة على الشعب والرأي العام الذي إذا اقتنع بالبديل سيقوم بفرضه ولو بعد حين.

**وكالة سما الإخبارية، 2013/10/15**

## 99. مفاوضات التسوية أم التصفية؟

أسامة عبد الرحمن

انخرطت السلطة الفلسطينية في مفاوضات مع الكيان الصهيوني، قافزة على شروطها المبدئية المتمثلة في وقف الاستيطان ومرجعية حدود عام 1967، كمدخل للمفاوضات، وذلك تحت ضغط أمريكي واضح، مع أنها توصلت إلى تلك الشروط المبدئية بعد تجربة طويلة ومريرة من المفاوضات العبثية التي دار الطرف الصهيوني بالطرف الفلسطيني في ردهاتها سنوات من دون الوصول إلى أي محصلة، في وقت التهم فيه الكيان الصهيوني المزيد من الأراضي الفلسطينية، من خلال مواصلة بناء المستعمرات، وهو نهج في عقيدته الاستعمارية العنصرية التي تهدف إلى الاستحواذ على الأرضية وتهويد القدس، والتأكيد عليها عاصمة للشعب اليهودي، معلناً رفضه مرجعية حدود عام 1967.

لقد حاول كيري وزير الخارجية الأمريكية أن يقدم للطرف الفلسطيني إغراء مالياً متمثلاً في فكرة إنعاش الاقتصاد في الضفة الغربية، لكن ذلك لا يمكن أن يكون ثمناً للقفز على الشروط المبدئية. وهو في مضمونه لا يمس جوهر القضية الفلسطينية ويتلاقى مضمونه مع ما طرحه رئيس وزراء العدو الصهيوني

قبل سنوات عن السلام الاقتصادي، وهو يصب في المحصلة في مصلحة الكيان الصهيوني، لأن اقتصاد الضفة الغربية هو اقتصاد تحت الاحتلال.

إن القفز على الشروط المبدئية هو قفز على جوهر القضية، ويمثل استجابة للشروط والإملاءات الصهيونية التي ما انفكت تؤكد على مواصلة بناء المستعمرات الصهيونية، وعدم الالتزام بمرجعية حدود عام 1967. بل إن الكيان الصهيوني صفع الطرف الفلسطيني، وهو في بداية المفاوضات، بقراره بناء أكثر من ألف وحدة استعمارية في القدس الشرقية والضفة الغربية. حتى مع التنازل الفلسطيني والعربي بطرح فكرة تبادل الأراضي في إطار حدود عام 1967 وحل الدولتين.

إن الكيان الصهيوني دخل المفاوضات وفق شروطه وإملاءاته من دون تقديم أي تنازل حقيقي، في الوقت الذي قفز فيه الطرف الفلسطيني على شروطه المبدئية. وبالطبع فإن الطرف الفلسطيني، وهو الحلقة الأضعف في المعادلة، رضخ لضغط أمريكي، في وقت لم تمارس فيه الإدارة الأمريكية ضغطاً حقيقياً على الكيان الصهيوني. وبدا موقف الطرف الفلسطيني منذ البداية مهزوزاً غير ثابت على ركائز مبدئية، وبدت المفاوضات منذ البداية ساحة للعبث بالحق الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

ربما رأى البعض أن السلطة ذهبت إلى المفاوضات لإعادة القضية الفلسطينية إلى ساحة الحدث بعد أن بدت مغيبة في ظل الأحداث على بعض أجزاء الساحة العربية، وربما رأى البعض الآخر أن الإدارة الأمريكية ذاتها ربما وجدت في انشغال العالم العربي بالأحداث الجارية في بعض أجزائه فرصة لتمرير صفقة بالنسبة للقضية الفلسطينية.

إن كيري أكد التزام السرية لضمان نجاح المفاوضات، ولذلك بدت بعيدة عن الأضواء ولم تخرج من جولاتها الأولى أي تصريحات أو إيضاحات.. وكأنه يراد للمفاوضات أن تدور في ردهات سرية، وهو ما يثير مزيداً من الريبة خصوصاً أن الطرف الفلسطيني هو الحلقة الأضعف، وربما تنتهي المفاوضات بعد شهورها التسعة إلى صفقة تمثل تسوية كارثية للقضية الفلسطينية، وستكون تداعياتها أسوأ بكثير من تداعيات اتفاقية أوسلو التي دارت في ردهات سرية ومثلت صفعة للفلسطينيين والعرب.

ذلك أن المفاوضات الحالية يفترض أن تتناول القضايا الرئيسة المتمثلة في الحدود والقدس وحق العودة خلال تسعة أشهر. ومن العبث تصور إمكانية الوصول إلى حلول جذرية لهذه القضايا المعقدة التي يضع الكيان الصهيوني كل شروطه وإملاءاته إزاءها.

إن القضية الفلسطينية تدعمها الشرعية الدولية والقانون الدولي، ولا بد أن يكونا هما المرتكزان في أي مفاوضات. وترفض الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني هذه الحقيقة، ويرفضان أي تدخل للأمم المتحدة في حل مثل هذه القضية. إنهما يودان الانفراد بالطرف الفلسطيني تحت مظلة أمريكية تعطي الاعتبار الأول لمصلحة الكيان الصهيوني ومتطلباته الأمنية، ولا تكترث بالحق الفلسطيني ولا بالقضية الفلسطينية، ولا تلتزم بما صدر عن الأمم المتحدة من قرارات يفترض أن تكون هي المرتكزات لأي مفاوضات في سبيل الوصول إلى حل جذري وعادل للقضية الفلسطينية.

**الخليج، الشارقة، 2013/10/17**

## 100. إسرائيل واليهود والمسيحيون في أميركا

د. منار الشوربجي

: استطلاع جديد للرأي أثار الكثير من القلق في إسرائيل. فقد أجرت مؤسسة بيو الأميركية استطلاعاً نُشرت نتائجه في أول الشهر الجاري هدفه التعرف عن قرب على اليهود الأميركيين. وقد ركز الاستطلاع على مفهوم الهوية لدى اليهود الأميركيين فسأل أسئلة فرعية كثيرة بدءاً من المعتقدات والممارسات الدينية ومروراً بالرؤى السياسية والاجتماعية ووصولاً لطريقة تربية الأطفال واختيار شريك الحياة. وقد أظهر ذلك الاستطلاع انحساراً في الارتباط بالدين انكماشاً واضحاً للجماعة اليهودية في أميركا وميلاً لتعريف الهوية اليهودية بعيداً عن إسرائيل.

فعندما سئل المستطلعة آراؤهم حول جوهر الهوية اليهودية بالنسبة لهم، قال 62% إنها ارتباط ثقافي أو انتماء لعائلات يهودية، بينما ذكر 15 أن الدين هو أساس الهوية اليهودية. بل أكثر من ذلك، فمن بين أولئك الذين اعتبروا أن الدين هو جوهر الهوية اليهودية، قال الثلثان إن الإيمان بالله ليس حتمياً لتكون يهودياً. وحينما سئل المستطلعة آراؤهم عن المكونات الأساسية للهوية اليهودية، اعتبر 73% أن تذكر المحرقة مكون رئيسي، بينما رأي 69% الالتزام الأخلاقي أساسي، والعمل من أجل العدل والحرية مكون مهم أيضاً (56%).

أكثر من ذلك، فقد وصف 22% من اليهود الأميركيين أنفسهم بأن لا دين لهم، وهي نسبة في ارتفاع مستمر خصوصاً بين الأصغر سناً من اليهود. فبينما لا تتعدى نسبة اليهود الأميركيين الذين يعتبرون أنفسهم بلا دين 7% بين كبار السن، فإنها تصل إلى 32% بين الشباب. وأوضح الاستطلاع فارقاً كبيراً بين من يصفون أنفسهم بأنهم يهوديو الديانة وبين من يعتبرون أنفسهم بلا دين. فالفريق الثاني أقل انخراطاً في المنظمات اليهودية الأميركية أياً كانت رسالتها وأقل ميلاً لتربية أولادهم على الهوية اليهودية.

أما من يعتبرون أن لهم ديناً، فإن نسبة معتبرة منهم تربي أبناءها كيهود "بشكل جزئي". ويبين استطلاع الرأي الذي أجرته مؤسسة بيو أن التحول المذهبي داخل الجماعة اليهودية يسير في اتجاه المذاهب الأقل تشدداً.

فالتحول يحدث من المذهب الأورثودكسي إلى المذهب المحافظ الأقل تشدداً ومن ذلك الأخير إلى المذهب الإصلاحي الأقل تشدداً على الإطلاق. وأظهر الاستطلاع أن هناك علاقة طردية بين انحسار الدين في حياة اليهود الأميركيين وبين ميلهم للزواج من غير اليهود.

ولتلك الأرقام دلالات بالغة الأهمية. فانحسار التدين له علاقة مهمة بإسرائيل. وهو ما يتضح في ارتفاع نسبة التأييد لإسرائيل بين اليهود الأورثودكس بالمقارنة بغيرهم. واعتبار اليهود أن هويتهم جوهرها ثقافي وأسري لا ديني يضفي سيولة على علاقتهم بإسرائيل. هو ما اتضحت دلالته بجلاء في الإجابة عن السؤال الخاص بالمكونات الضرورية للهوية اليهودية. فإسرائيل لم تكن على رأس تلك المكونات كما كان الحال في السابق، إذ سبقها تذكر الهولوكست بفارق شاسع (73%)، والالتزام الأخلاقي (69%).

بل الارتباط بإسرائيل (42%) كأحد المكونات الرئيسية للهوية جاء على قدم المساواة مع التمتع بروح المرح والفكاهة كمكون رئيسي للشخصية اليهودية. أما ارتفاع معدلات زواج اليهود بغير اليهود، فمعناه الانكماش المطرد للجماعة اليهودية الأميركية، خصوصاً مع انحسار تربية الأطفال باعتبارهم يهوداً.

وكل تلك النتائج تثير قلق إسرائيل، التي اعتمدت دوماً على الجماعة اليهودية الأميركية من أجل الحصول على دعم أميركا لها. لكن استطلاع الرأي حمل ما هو أخطر بالنسبة لإسرائيل. فهناك نسبة كبيرة من

اليهود الأميركيين صارت لديهم تحفظات على سياسات إسرائيل. فقد أظهر الاستطلاع أن 38 % فقط منهم يؤمنون بأن الحكومة الإسرائيلية جادة بالفعل في التوجه نحو السلام. ويرى 44% أن الاستيطان في الأرض المحتلة ضار بمصالح إسرائيل نفسها.

والحقيقة أن كل تلك الأرقام لابد أن تقرأ في سياقها السياسي. فهناك أيضاً فجوة تتسع بين اليهود الأميركيين والمنظمات اليهودية الداعمة لإسرائيل هناك. فتلك المنظمات صارت في أغلبيتها الساحقة لا تعبر عن مواقف الناخبين اليهود. فهي صارت منذ نهاية السبعينات أكثر ليكودية ويمينية بكثير من اليهود الأميركيين.

فضلاً عن أن هياكلها التنظيمية كلها بالتعيين لا بالانتخاب الأمر الذي يجعلها ليست مسؤولة أمام الجماعة اليهودية. وتلك المنظمات في العادة هي جزء من النخبة الأكثر ثراء في أميركا وتُعبّر عن مصالحها، والتي تتسع الهوة بينها وبين مصالح باقي الجماعة اليهودية. أكثر من ذلك، فإن الأجيال الشابة من اليهود الأميركيين صارت أقل ارتباطاً بتلك المنظمات من الأجيال السابقة.

وهم يجدون تناقضاً واضحاً بين ليبراليتهم وبين مواقف تلك المنظمات التي تطلب الدعم الأعمى لإسرائيل وتسكت من ينتقدون سياساتها. باختصار، فإن التحول الجاري منذ سنوات داخل الجماعة اليهودية يسير باطراد في اتجاه فجوة متزايدة بين إسرائيل والأجيال الجديدة من يهود أميركا.

إذا كان الأمر كذلك، من أين يأتي الدعم الهائل لإسرائيل في أميركا؟ هناك مصدران، أولهما المنظمات اليهودية الداعمة لإسرائيل دون أن يكون لها بالضرورة دعم بين عموم اليهود فهي صارت من أقوى جماعات الضغط الأميركية وتعتمد على أموال الأثرياء اليهود التي تختلف مصالحهم كما سبق القول. أما المصدر الثاني، فإنني أدعو القارئ لتأمل ما أظهره الاستطلاع من أن 47% فقط من اليهود الأميركيين المتدينين يعتبرون أن أرض إسرائيل منحة من الله لليهود، مقابل 82% من المسيحيين الإنجيليين الأميركيين الذين يؤمنون بأن أرض إسرائيل منحة من الله لليهود. وهي مفارقة بالغة الدلالة. فالصهيونية المسيحية صارت اليوم أحد المصادر الرئيسية لدعم إسرائيل في أميركا وربما بدرجة تفوق اليهود.

**البيان، دبي، 2013/10/16**

**101. صورة:**

صلاة عيد الأضحى في المسجد الأقصى

**الشرق، الأوسط، لندن، 2013/10/16**